الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الخميس ٥ نيسان ١٩٩٠ م ـ ١٠ رمضان ١٤١٠ هـ العدد ٧٥٠٤ ـ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ ديناراً خارج العراق ٣٠ ديناراً ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ١٠٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشاً ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلساً

■ الاصوات العربية الخيرة تعلن تأييدها الكامل لموقف العراق في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية/ص ٥ و ٨ ■

رسالة من السيد الرئيس القائد الى الرئيس

■ حديث السيد الرئيس صدام حسين تعبير حقيقي عن ضمير الأمة وتأريخها المشرق ■

اهتمام عربي وعالمي متزايد بحديث الرئيس

■ المنظمات والشخصيات العربية : الرئيس صدام حسين رفع مجد العرب عالياً ■



■ في برقيات الى الرئيس القائد ■

الجاليات العراقية والعربية تجدد استعدادها للتصدي لمؤامرة الاعداء

■ العواصم / واع : حيا ابناء العراق في العديد من العواصم العربية والاجنبية صلابة وحكمة القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة المؤامرات الشرسة التي يتعرض لها العراق العظيم .

واكدوا في برقيات رفعت الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقوفهم خلف سيادته جنوداً اوفياء للوطن والمبادىء واستعدادهم المطلق للشهادة من اجل عزة ورفعة وكرامة العراق والامة العربية .

ففي هذا الشأن اكد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في السويد ان السيف العراقي الذي حز رقاب الغزاة ورقاب الجواسيس هو السيف نفسه الذي سيحز رقاب المعتدين والمتربصين الذين يحاولون النيل من العراق وعزته وكرامته .

واشادت الجالية العراقية والعربية المتواجدة في الدول الاسكندنافية بامتلاك العراق لقوة الردع التي تحققت ضمن انجازات رائعة خلال فترة الحرب لتضع حداً للاحلام السوداء التي تهدف الى النيل من العراق الشامخ .

واوضحت خلال تجمعات تأييد قامت

البقية على ص ١٥

■ رسالة من السيد الرئيس الى الرئيس التونسي ■

بدء اجتماعات اللجنة العراقية ـ التونسية المشتركة

■ تونس/واع : وصل الى تونس امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الجانب العراقي لاجتماعات اللجنة العراقية التونسية المشتركة .

وكان في مقدمة مستقبلي السيد طه ياسين رمضان الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي . والسادة اسماعيل خليل وزير الخارجية . واحمد خالد وزير الثقافة والاعلام . ومحمد الغنوشي وزير الاقتصاد والمالية . ونوري الزرقاطي وزير الفلاحة . ومحمد شفلم وزير السياحة والصناعات التقليدية . والسفير العراقي لدى تونس . واركان السفارة العراقية .

وبعد مصافحة كبار مستقبليه فتش السيدان طه ياسين رمضان وحامد القروي حرس الشرف الذي اصطف في ارض المطار . بعد عزف السلامين الوطنيين العراقي والتونسي .

وادلى السيد طه ياسين رمضان في مطار تونس الدولي بتصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية قال فيه انه يحمل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس زين العابدين ابن علي . تتعلق باعتزاز العراق قيادة وشعباً بالمستوى المتقدم للعلاقات الثنائية واهتمامه بالعمل الجاد والمثمر لتوسيعها وتطويرها . واستثمار كل الامكانات والطاقات المتوفرة في القطرين الشقيقين في هذا المجال .

وعبر السيد النائب الاول لرئيس الوزراء عن سعادته لزيارة تونس بدعوة كريمة من اخيه السيد حامد القروي لاتاحة الفرصة للحوار والتحدث عن التعاون بين القطرين الشقيقين . ولاسيما بعد لقاء الرئيس القائد صدام حسين باخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في بغداد العام الماضي . وتاكيدهما على دعم وتطوير تعاون القطرين وبمستوى

البقية على ص ١٥

■ السفراء العرب في البرازيل ■

تضامن كامل مع العراق

■ برازيليا / واع : اكد مجلس السفراء العرب في البرازيل تضامنه الكامل مع العراق في الدفاع عن سيادته وامنه الوطني .

كما اكد المجلس في بيان له عقب اجتماع استثنائي عقده لبحث ابعاد الحملة البريطانية المعادية للعراق ان اي مس بامن اي دولة عربية امر مرفوض ويواجه بما يفرضه الحفاظ على امن الامة العربية .

وشدد البيان على ان الحكم الذي اصدره القضاء العراقي بحق الجاسوس بازوفت يعد عملاً من اعمال السيادة ودفاعاً مشروعاً عن الامن الوطني ضد اعمال التجسس والتخريب .

نفاق اللاعبين الكبار

يجدر بالذين يهمهم امن الشرق الاوسط واستقراره ان يلجموا هذا الكيان اللقيط المدلل الفاسد الذي زرعوه في الارض العربية . وتعهدوه بالرعاية والحماية . ذلك انه مصدر كل استفزاز وارهاب واغتصاب وعدوان وتوسع منذ ان ولد حتى اليوم .

فهذا الكيان هو الذي اغتصب ارض الشعب العربي الفلسطيني وغمط حقه ولم يعترف بهذا الحق حتى اليوم .

وهذا الكيان هو الذي اعتدى على مصر عام ١٩٥٦ وشاركته في العدوان الجيوش البريطانية والفرنسية .

وهذا الكيان هو الذي اعتدى على العرب عام ١٩٦٧ واحتل المزيد من اراضيهم .

وهذا الكيان هو الذي كان السبب في انفجار حرب تشرين عام ١٩٧٣ حين ظل يرفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

وهذا الكيان هو الذي ضرب المفاعل العراقي تموز عام ١٩٨١ مع انه مفاعل مخصص للاغراض السلمية .

وهذا الكيان هو الذي اجتاح لبنان عام ١٩٨٢ واحتل جزءاً من الاراضي اللبنانية وما زال يحتله .

وهذا الكيان هو الذي جعل من قصف المدن والموانىء اللبنانية وتدمير بيوتها ومنشاتها لعبته اليومية .

وسلطات هذا الكيان هي التي تطارد عرب غزة والضفة الغربية وتحاول بقوة الحديد والنار قمع انتفاضتهم الباسلة من اجل حقوقهم الوطنية المشروعة .

وهذا الكيان هو الذي يهدد العرب ويتوعدهم ويحاول ان يفرض عليهم حدوداً للتطور الاقتصادي والعلمي والتقني . ويمنع عنهم كل تطور يخرج على هذه الحدود .

افكل هذا يفعله الكيان الصهيوني ولا يتهدد امن الشرق الاوسط . ويتهدد هذا الامن فقط حين يحاول قطر عربي ان يحقق انجازات علمية وتقنية ويوفر لنفسه وسائل الدفاع عن نفسه وعن امته ؟!

اي منطق يقبل بهذا سوى المنطق الامبريالي العنصري الذي يريد للعرب ان يبقوا امة متخلفة عن ركب التقدم . وضعيفة وعاجزة عن حماية نفسها وضمان حقوقها ومصالحها المشروعة ؟!

ان دهاقنة الامبريالية الذين يتحدثون عن

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ لليوم الثالث على التوالي ■

[illegible]

واصلت وسائل الاعلام العربية والاجنبية اهتمامها بالحديث التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين . مؤكدة ان سيادته عبر عن ضمير الامة العربية وتاريخها المشرق .

وقالت ان الحديث تميز بالصراحة وانها المرة الاولى التي يعلن فيها رئيس دولة سراً يتعلق بانجازاته العسكرية . في الوقت الذي تتسابق فيه الدول الكبرى على استخدام جميع اشكال التجسس من اجل معرفة مالدى الدول الاخرى من سلاح

وشددت على ماتضمنه الحديث من مضامين انسانية رفيعة . واكدت ان على الدول الاجنبية احترام المنهج الذي اختطه السيد الرئيس صدام حسين اذا رغبت في بناء علاقات متكافئة مع الاقطار العربية

واضافت ان الحقائق التي وردت في الحديث اوضحت بما لايدع مجالاً للشك ان الحملة ضد العراق ذات اهداف واغراض ابعد واعمق مما تبدو عليه ظاهرياً

وابرزت تحذير الرئيس القائد للكيان الصهيوني من مغبة تكرار العدوان على العراق واكدت ان العراق يمتلك الاسلحة المتطورة الكافية لتدمير (اسرائيل) في حالة قيامها بالعدوان على العراق .

ونشرت الصحف مقاطع مطولة كما بثت الاذاعات فقرات مطولة ايضاً من حديث السيد الرئيس القائد . مشيرة الى ان العراق الذي انتصر في حرب الثماني سنوات اثبت للعالم حجم المخزون الانساني للامة العربية . مؤكدة على انه من الشيم العربية ان يعلن السيد الرئيس صدام حسين استعداد العراق لنجدة اي بلد عربي يتعرض للعدوان ويطلب المساعدة .

اصداء حديث الرئيس القائد ص ١٤

■ شخصيات اردنية ■

الرئيس صدام حسين رفع مجد العرب عالياً

■ عمان/واع والجمهورية/ قال السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ان وقفة العز العراقية التي عبر عنها سيادة الرئيس القائد صدام حسين في حديثه هي وقفة عز لنا جميعاً من المحيط الى الخليج .

واضاف في تصريح صحفي في عمان . انني ارى في هذا الحديث دعوة للعرب كي يقفوا وقفة رجل واحد لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد هذه الامة ومصالحها .

واوضح السيد مضر بدران ان هذه الوقفة القومية تتضمن ايضاً وبنفس القوة دعوة للسلام واحترام حقوق الاخرين وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى

■ لقاءات اخرى ص٥ ■ البقية على ص ١٥

■ السيد طارق عزيز وصل الى عمان ■

العراق يتعرض الى حملة مدبرة مخطط لها منذ فترة ليست بالقصيرة

■ عمان/واع : وصل الى عمان قبل ظهر امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية على راس وفد لحضور اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي .

وقال السيد الوزير في تصريح صحفي لدى وصوله .. من الواضح تماماً ان الحملة التي يتعرض لها العراق هي حملة مدبرة ومخطط لها منذ فترة ليست بالقصيرة .

واوضح انه في الاونة الاخيرة استخدمت قضية الجاسوس الايراني الاصل بازوفت لشن حملة شعواء الهدف منها تشويه سمعة العراق . وايضاً فرض حالة من الارهاب والتخويف عليه وعلينا جميعاً كعرب . لكي نحد من حقنا في حماية امننا الداخلي وامننا القومي .

واشار السيد طارق عزيز الى انه افتعلت بعد ذلك القضية الاخيرة .. وهي كما صرح الناطق باسم وزارة الخارجية العراقية لاتعدو ان تكون صفقة صغيرة وعادية جداً تجري بين المؤسسات الصناعية والعلمية والشركات الغربية والامريكية بصورة اعتيادية .

البقية على ص ١٥

■ مؤتمر نزع السلاح ■

العراق يؤكد حقه المشروع في امتلاك التكنولوجيا السلمية

■ جنيف / واع : اكد رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات مؤتمر نزع السلاح الجارية في جنيف حالياً احقية العراق الثابتة باعتباره دولة مستقلة ذات سيادة في حصوله على التكنولوجيا التي يحتاجها للتنمية الصناعية والعلمية . وان الطاقة الذرية المخصصة للاغراض السلمية لا تشكل استثناء من ذلك .

وحذر رئيس الوفد العراقي من حملة الدعاية والتضليل التي تثيرها بريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني مؤكداً ان هذه الحملة تمهد الطريق لعدوان جديد على المنشآت العراقية الصناعية والعلمية . والى محاصرة الطموحات الشرعية للشعب العراقي في الرقي والتقدم .

وذكر رئيس الوفد العراقي بالعدوان الصهيوني عام ١٩٨١ على المنشآت العراقية السلمية الخاضعة للرقابة الدولية

وحذر من وجود الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط لما تمثله من خطورة بالغة على الامن والسلم فيها .

واضاف ان العراق ومعه الاقطار العربية دعا الى ازالة الاسلحة النووية من هذه المنطقة وتحريم وجود مثل هذه الاسلحة على اراضي دول المنطقة سواء كانت لها وتحت سيطرتها او تحت سيطرة دولة من خارج المنطقة .

واوضح ان معارضة الكيان الصهيوني الدائمة ورفضه نبذ حيازة الاسلحة النووية بشكل قانوني ملزم واخضاع فعالياته النووية للرقابة الدولية اسوة بالعراق قد حال دون ايجاد منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط .

■ تقرير مفصل ص١٥ ■

انضمام العراق ومصر للجنة القدس

■ الرباط/واع : اكد السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي . ان لجنة القدس . بعد انضمام العراق ومصر . ستجتمع في الرباط في بحر الاسبوع المقبل وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان الاجتماع سيكرس لبحث تطورات القضية الفلسطينية في مختلف جوانبها

■ الرئيس عرفات وصل الى باريس ■

القوات الفلسطينية تدمر (٢٠) سيارة صهيونية

■ الاراضي المحتلة/وكالات هاجم شبان الانتفاضة الفلسطينية دوريات عسكرية صهيونية بالزجاجات الحارقة فدمروا عشرين سيارة عسكرية واصابوا عدداً من الجنود الصهاينة بجروح في مناطق متفرقة من الارض المحتلة .

كما هاجم شبان الانتفاضة مقرات الحكم العسكري في طولكرم وغزة

وافادت الانباء ان الارتباك ساد تصرفات قوات الاحتلال فقامت بمداهمة القرى والمخيمات والاحياء وشن حملات الاعتقال العشوائية والمنظمة والتي اسفرت عن اعتقال خمسة وستين مواطناً فلسطينياً في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

على الصعيد السياسي وصل الى باريس امس السيد ياسر عرفات لاجراء مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران

دلالات على صعيد الردع الأستراتيجي

■ بقلم : خلدون الشمعة ■
■ رئيس تحرير مجلة الدستور ـ لندن ■

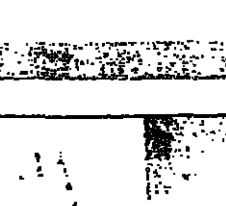
التحذير الصارم الذي وجهه الرئيس صدام حسين للاسرائيليين حول الرد باسلحة الدمار الشامل . وبالسلاح الكيمياوي المزدوج على وجه التحديد . على اي عدوان صهيوني مبرمج ضد العراق . ينطوي على دلالات شديدة الوضوح على صعيد الردع الستراتيجي المتعلق بالامة العربية كلها . إذ لم يسبق في التاريخ العربي الحديث ان قدم زعيم عربي قومي تحذيراً مسلحاً بهذا القدر من الوضوح وتلك البلاغة والثقة بالنفس . يتجاوز في قوته الاجرائية والتنفيذية . الخطابة المنبرية والجلبة الإعلامية والضوضاء الاذاعية والبهرجة التلفزيونية المعهودة التي اصبحت تمثل خصائص ممجوجة تلازم القيادات العربية المعاصرة من حيث كونها تقتصر على كلام لا يوازيه رصيد واقعي على الصعيد العملي .

ولنكن صريحين فنعترف انه حتى بالنسبة للرموز القومية البارزة في تاريخنا الحديث . فإن زخرف القول كان يحتل باستمرار . القدر الاكبر من انجازاتها مع الاسف الشديد .

ولنعترف ايضاً ان هذه الرموز . ربما لاسباب بعضها موضوعي . لم تكن عندما كانت تتحدث باسم الامة العربية كما فعل الرئيس القائد صدام حسين دائماً . قادرة على توجيه تحذير مسلح على مستوى الردع الستراتيجي . يؤخذ على محمل الجد من حيث مصداقيته ومن حيث تعبيره عن تطابق مثالي بين العقيدة والسلوك .

ولنعترف كذلك اننا للمرة الاولى نستمع الى قائد تاريخي عظيم . حقق انتصاراً عسكرياً وايديولوجياً خطيراً على صعيد المصير العربي . يتصرف دون تردد . على اساس ان عصر الذراع الاسرائيلية الطويلة والمهيمنة قد انتهى . وان فترة الثمانينات التي شهدت نكسات قومية كضرب المفاعل النووي العراقي او غزو بيروت وقصف منظمة التحرير في

البقية على ص١٥





صورة وحدث ■ ستوكهولم .. نيلسون مانديلا ، الزعيم الوطني الافريقي الى اليسار لدى اجتماعه بـ : اولفر تامبو ، رئيس المؤتمر الوطني الافريقي في ستوكهولم .

الشائطون!

■ عبدالرحيم الشريفي ■

تحاول السياسة الامريكية وبطرق لا اخلاقية اثارة التوتر في مناطق العالم وفي اية بقعة من هذه الارض يمكن لاصابعها الخبيثة ان تصلها . ولهذا التاريخ الامريكي صفحات سود تظل معلقة على جدران الزمن . حتى وصلت السمعة الامريكية سيئة الصيت الى مستوى متدن في العلاقات الدولية والانسانية ،

ولدرجة وصلت فيها الحالة الى ان اصدقاء امريكا انفسهم يخجلون من مجاهرتهم بهذه الصداقة ويخافون شعوبهم منها . لذلك يضطرون للتعامل مع حلقات هذه الصداقة غير المشرفة بالسر وليس بالعلن .

ومعظم هذا التاريخ التآمري الاسود كان من حصة العرب في سياقه العام . بدءاً بفلسطين وانتهاء بالحملة المسعورة ضد العراق . لذلك تواصل واستمر التعاون الانكلو – امريكي – الصهيوني طوال هذا الزمن وبالاتجاهات التي وضعت العرب والعراق بشكل خاص مركز هدفها الاول .

وبالامس القريب كان القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي الذي اصدره حول عدّ مدينة القدس الشريف عاصمة موحدة للكيان الصهيوني تاكيداً جديداً وواضحاً لاستهداف فلسطين والقدس الشريف بوصفهما قضية العرب المركزية ، وتشجيع

الصهاينة على الايغال في التوسع والعدوان المخالف للقانون الدولي وقواعده التي تحكم تصرفات المحتل في الاراضي التي تحتلها والمتمثلة في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي تنص على ان سلطات الاحتلال محظور عليها تغيير التركيب السكاني للاراضي المحتلة .

وعن هذا القرار كشف تقرير المنظمة العربية الامريكية حقائق اخرى حول تصرف اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي على (١٤) مسالة مختلفة وتتعلق بالشرق الاوسط . عن ان (١٥) عضواً ممن صوتوا لصالح الكيان الصهيوني تلقى كل منهم اكثر من (١٠٠) الف دولار خلال مدة اقامتهم الاخيرة .. في حين ان من حصلوا على (رشاوي) اقل ايدوا الكيان الصهيوني بدرجة اقل وان اللوبي المناصر للصهاينة دفع مايزيد على (١٣) مليون دولار لمساندة المرشحين

الذين اختارهم خلال عقد الثمانينات . كما يثبت التقرير الصلة المباشرة بين لجان العمل السياسي المعروفة باسم (باكس) المؤيدة لحكام تل ابيب وتصويت عدد من اعضاء مجلس الشيوخ للقرارات المتعلقة بالشرق الاوسط . وفي الوقت نفسه وصف النائب الديمقراطي (جس سافيج) عضو مجلس النواب الامريكي اللوبي الصهيوني بانه معاد للولايات المتحدة . وان اعضاءه يدينون بالولاء لحكومة اجنبية (اسرائيل) اكثر من ولائهم لامريكا .

اذن مايسوغ الحملة العدوانية المسعورة التي يشنها التحالف الانكلو – امريكي الصهيوني هو العداء للعرب ممثلاً بالعراق الذي حقق النصر المبين على العدوان الايراني الذي اعده ورتبه هذا التحالف

العدواني . وبعد ان فشلت وتمزقت اوراق حسابات هذا التحالف الخبيث في ساحة الحسم والمنازلة العراقية . يحاول هذا التحالف الان الشروع بالعدوان بشكل مباشر وبدون طرف اخر على العراق

الذي امتلك ناصية العلم وافاقه المتطورة في مختلف الميادين والانشطة التي تخدم حالة البناء والتطور التي تتطلع اليها امتنا العربية .

ان اشراقة العراق والشوط الذي قطعه على مسار النور لم يكن وباية حسابات حالة استفزازية لأحد . بقدر ماهي اضافة جديدة للعصر وافاقه الانسانية والتقدمية . الا انها من جهة اخرى يمكن ان توضع في حسابات الاستفزاز للدول التي يزعجها ان ترى العراق بصورته العلمية والانسانية الجديدة . الامر الذي يجعلها تسوغ عداءها وفق هذا الضرب من الحسابات المغلوطة وغير المبصرة .

وبتشخيص دقيق اكد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه خلال تقليده عدداً من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة حقيقة هذا التحالف الشائط ومسوغات حملته المسعورة حيث قال سيادته (كان اللاعبون الاساسيون في السابق اثناء الحرب يلعبون عن طريق ايران والان بعد النتيجة الكبرى التي حصلت راوا ان ليس امامهم الا ان يلعبوا اللعبة بانفسهم فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة) .

ذاكرة التاريخ

كيف المدخل الى تضامن عربي نظيف ؟

■ بقلم : زكريا نيل – القاهرة

حركة الاحداث بمتغيراتها الحادة تفرض علينا . ان نعيد صياغة رؤيتنا ، لكل ما يدور حولنا . ولكل ما يتصل بحركة التفاعلات على ارض واقعنا العربي ؟

وتفرض علينا ايضاً ان نخلي مساحة الزمان . والمكان . لصياغة رؤية مستقبلية فاعلة . تستوعب تداخل حركة ماضينا بحاضرنا في عمق ماقد ياتي به المجهول من مفاجآت . اي مجهول . واي مفاجآت !!

وليس علينا ان نقف في محطة الانتظار ولن تطول بنا التاملات لاسيما بعد ان كشف الزعيم العراقي صدام حسين اخطر مواجهات للامة العربية وحسم العراق الموقف لذا شن الكيان الصهيوني عدوانا عليه .

فالذين يعلقون على رصد سلوكيات بعض القوى الدولية تجاه الامة العربية ، ولاسيما فيما بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وفيما بعد الحرب الخليجية ، التي صارع العراق فيها الزمن . ثماني سنوات من المعارك الضارية ، على كل الجبهات ، الى ان انتزع فيها النصر انتزاعاً – من يعكفون على قراءة هذه السلوكيات الدولية . يستشعرون على الفور ما في معانيها من مضامين خارجة في طبيعتها عن الحد الادنى لمبدأ المساواة ، وخارقة لكل قواعد تكافؤ فرص العدالة بين الشعوب في عصر ثورة المعلومات !!

كيف ؟؟

امريكا والاتحاد السوفيتي والكيان الصهيوني ، وكذلك الصين وبعض الدول الاوربية ، واخيراً الهند . كل هذه الدول اعضاء الان في « نادي التجارب الذرية » كلها اطلقت اقماراً صناعية ، وبعضها فجر تجارب نووية . ولم نسمع انها تعرضت لهجمة من الارهاب الفكري او السياسي او الاعلامي . كما يتعرض لها العراق الان وبصورة محمومة ، وكما تعرضت لها مصر سابقاً . باغتيال عملاء الموساد لبعض علمائها المرموقين ، في مجالات الابحاث التقنية المتقدمة ، وباختطاف عدد من خبرائها الالمان ، الذين كانوا مشاركين في معامل الابحاث العلمية المصرية !!

اذن ....

هي هجمة التحدي لاي نهوض عربي ، يسعى لالحاق بلده بدول العصر التي سبقته الى هذه المجالات .

والا فكيف يفسر اي محلل او دارس محايد ، هذه الحملات التهديدية البريطانية والامريكية والصهيونية على العراق بالذات ؟ هل يتوائم الفعل مع السبب المثير في حادث اتهام مواطن عراقي ، بتهريب لاجهزة تفجير نووي من امريكا الى العراق عبر مطار هيثرو البريطاني ؟

ولو فرضنا جدلاً ان ذلك صحيح . هل يستحق الحدث كل هذه الضجة الامريكية البريطانية . وهو يعتبر من الحوادث العادية ، التي تقع في اي بلد وفي اي مكان ؟

وهم يتنكرون : كيف انكفأوا على وجوههم ، حتى لا يروا الكيان الصهيوني وهو يهرب كمية من مادة « اليورانيوم » منذ سنوات لاستخدامها في مفاعلاته الذرية ، وكان موقف الصحف الامريكية والاوربية للاسف ، هو الانبهار الاعلامي من براعة هذه اللصوصية الدولية . بل ان الادارة الامريكية في ذلك الوقت ، قررت تقديم مساعدة اضافية للكيان الصهيوني !

وحدث بعدها ماهو اكثر غرابة ، عندما سرق الكيان الصهيوني ، ثمانية زوارق صاروخية من احد الموانىء الاوربية وكانت المؤسسات الصحفية الامريكية والاوربية ، تتابع خط سيرها ساعة بساعة الى ان وصلت الى الكيان الصهيوني !!

اننا لا ندري على وجه اليقين ، ماذا يراد بالتحذيرات ، التي اطلقتها كل من واشنطن ولندن من خلال حملتهما على العراق ؟ وماذا يعني بيان وزراة الخارجية الامريكية ، عن قلقها وانزعاجها لحادث ضبط الاجهزة في مطار لندن ؟ وماذا يعني ايضاً بيان وزارة الخارجية البريطانية ، بان اجراءات ضبط هذه الاجهزة ، تمت بالتعاون مع المخابرات الامريكية التي زودتها بالمعلومات ؟ وهل حملة التحريض من جانب بعض الصحف البريطانية ضد العراق تعني التمهيد لشن غارة عسكرية على العراق ، مثلما فعل ذلك العدو الصهيوني عام ١٩٨١ .

اذا صح ما يعنيه التهديد الامريكي البريطاني ، فان العالم يكون ، قد تراجع الى الوراء متخلياً عن عالم الحضارة ، الى عالم حكم الغاب !!

وعلينا اذن ان نضع تحت المجهر امرين حيويين ، يشكل تجسيدهما ابعاد حركة العداء الدولي للامة العربية وللمجتمع الاسلامي ايضاً .

الاول – هل تعني هذه الحملات ، التي تتولى الاجهزة الصهيونية شحنها بوسائلها الاستفزازية ، وضع حظر على العرب ، لوقف تقدمهم العلمي في مجالات استخدام التكنولوجيا المتقدمة ومنها تطوير صناعة الصواريخ كما حدث في العراق ؟

وهل الهدف هو الابقاء على الكيان الصهيوني ، وحده متفرداً في هذا الميدان ، لتعزيز مخزونه من القنابل الذرية ليظل العرب والقعين تحت التهديد والابتزاز ؟ واذن ..

فان محصلة ذلك الانعطاف الامريكي البريطاني ، لا يعني غير شيء واحد ليس تهديد العراق لذاته .. ولكنه تحذير للنظام العربي باجمعه ،

ولا يخدعنا في ذلك مناورات السياسة الامريكية ، عندما تتظاهر بحماسها لتسليح بعض الدول العربية ، فذلك معروف ما وراءه في تحركات الاستراتيجية الامريكية .

هل يريدون بذلك فرض سلام اشرف منه القتال مهما كان حجم التضحيات ؟

وهل ذلك هو الذي المح اليه ، ريتشارد مورفي ، مساعد وزير الخارجية الامريكية السابق لشؤون الشرق الاوسط ، واحد اطراف اللعبة التي اوصلت لبنان الى مازق الصراع الطائفي ، عندما قال رداً على سؤال : انه مازال هناك خطر نشوب حرب اخرى في الشرق الاوسط ، ورداً على سؤال اخر اذا كانت تطورات اوربا الشرقية ، قد حولت الانظار عن الشرق الاوسط قال « مورفي » لا اعتقد ذلك ، فمازال هناك خطر كبير من حرب اخرى في الشرق الاوسط .

الامر الثاني .. الذي يتحتم وضعه تحت المجهر ، هو قراءة جديدة ، لبنود معاهدات « الوفاق الدولي » بين امريكا والاتحاد السوفيتي .

فبعض المعلقين ، قد تسرعوا في اطلاق حكمهم على ما قد تفرزه معطيات الوفاق الدولي من ردود افعال ايجابية في الساحتين الدولية والاقليمية ، ومن ثم تعجلوا في ابداء التفاؤل بهذا الوفاق من منظورات لما تاخذ حقها من الدراسة والتحليل وتصوروا انه سيوصل الى امرين مهمين :

الاول – انتهاء عصر حركات الاستقطاب الدولي للشعوب الصغيرة ، وانتهاء عصر الصراع على مناطق النفوذ .

الثاني – سقوط لعبة الاستغلال الصهيوني لحركة الصراع الذي كان قائماً بين النظامين السوفيتي والامريكي وانعكاس ذلك بالضرر على خطط الكيان الصهيوني وتكريس وجوده الاستيطاني العنصري في المنطقة وتوسيع رقعة نفوذه في الشرق الاوسط !

لكن هذا المفهوم الايجابي لمعطيات الوفاق الدولي ، قد قوبل برؤية مخالفة تماماً من جانب العديد من الباحثين بمراكز الدراسات الاستراتيجية ، ومنطلقهم في هذا التوجه ينبع من امرين :

الاول واقع التحالف الاستراتيجي بين واشنطن والكيان الصهيوني الذي يبدد هذه المفاهيم للعديد من الاسباب .

١ – كانت الحركة الصهيونية العالمية ، اسبق في رؤيتها المستقبلية لعناصر هذا الوفاق ، وردود فعله على خريطة التحرك الدولي فاجرت اتصالات غير منظورة مع الادارة السوفيتية مهدت لها عناصر يهودية سوفيتية مؤثرة بالمستويات الاعلى لكوادر الحزب الشيوعي بموسكو ولاسيما الطلائع التقدمية في حركة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف !

وفي مقدمة ما تم عليه ، تنظيم اوسع حركة هجرة لليهود السوفيت من موسكو الى الكيان الصهيوني مباشرة ، والتي ستكون بمثابة قنبلة موقوتة ، تنفجر مستقبلاً زحفاً على الاراضي العربية الاخرى !!

٢ – بادرت المؤسسات الصهيونية ، بمعاونة بعض الاجهزة الامريكية ، الى التحرك في القارة الافريقية ، وحققت انجازات مع عدد من انظمتها الحاكمة ، وانفتحت امامها مختلف ابواب العودة الى التغلغل في ادق المواقع الحساسة عن طريق :

■ تقديم الخبراء والمساعدات والقروض الميسرة لمواجهة الازمة الاقتصادية الطاحنة

■ تكوين الكوادر الامنية ، وهياكل انظمة الاستخبارات العامة والعسكرية

■ تقديم المنح الدراسية لاعداد كبيرة من الطلبة الافريقيين للدراسة في الجامعات الصهيونية :

الثاني : ان سلوكيات كل من الادارتين الامريكية والسوفيتية ، فيما بعد توقيع الاتفاقات المنظمة لعملية الوفاق الدولي ، اسقطت عنصر التسابق بينهما في تاييد الدول الصغيرة او استقطابها ، والوقوف الى جانب قضاياها الاقليمية ، ومن مظاهر ذلك مثلاً :

■ اهتزاز نظام المساعدات الخارجية الامريكية والمطالبة بتقليصها ، وانفلات القوة الامريكية ضد حرية بعض الشعوب !

■ انحسار التاييد السوفيتي لحركات النضال الشعبي وسد قنوات الدعم المادي لمؤازرة قضاياها ، وفي طليعتها قضية الشعب الفلسطيني !

■ وقف جانب كبير جداً من المعونات المالية والعينية عن الدول التي اختارت النظام الماركسي نظام حكم لشعوبها مثل كوبا واثيوبيا واليمن الجنوبية وبعض الدول الافريقية الحديثة الاستقلال !

وعلى كل ..

فانه يمكن القول إن هذه الافرازات السلبية لعملية الوفاق الدولي ، كانت بمثابة صدمة نفسية ، تحولت الى صدمة كهربائية ليقظات الشعوب الصغيرة من احلامها ، عسلها ان تتحرر من سيطرة المعوقات الاجنبية التي تتحكم في كثير من الاحوال ، في حرية صنع قراراتها ومواقفها السياسية . ومن هنا ..

نعود الى السؤال : كيف يكون التضامن العربي النظيف ، هو بوابة المواجهة لكل ما يهدد النظام العربي ؟

والى المقال القادم ان شاء الله .

مع الاحداث

حافظ اسد .. الهروب الى تل ابيب

■ يونس حسن ■

التصريحات التي خرجت عن الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر لدى زيارته لسورية ولقائه الرئيس السوري حافظ اسد ، او تلك التي اطلقها بعد اجتماعه بالرئيس الامريكي جورج بوش واشار فيها الى ان حافظ اسد (يرغب وبلهفة) في التفاوض المباشر مع الادارة الصهيونية في تل ابيب لاقامة (سلام دائم !) ،

نقول ان تلك التصريحات لم تات من فراغ بل انها تمثل الواقع .

فالنظام السوري قد اوصل الاوضاع في القطر السوري الى حالة الانهيار الاقتصادي ، من خلال النهب وسرقة ثروات البلاد وتاجيرها باسماء الحاشية والاقرباء والضبياء ، ودعم الارهاب وتشجيع العملاء في سورية والاقطار العربية واسناد القوى الانفصالية في المنطقة العربيةوالتدخل العسكري في لبنان ، ومعاناة سورية اقتصاديا تعطي النظام السوري ذريعة للتخلي عن شعاراته التي طالما تاجر بها طويلا ، كالتحرير و« التوازن الستراتيجي » وغيرها .

وحاكم سورية لم يكذب كارتر في تصريحاته التي اطلقها من دمشق ، كما انه لم ينفها ، بل ان النظام السوري عمل من اجل ان تبدو تصريحات كارتر حقيقية ، فابتعاد حافظ اسد عن اوسع جماهير سورية وعزلته الداخلية هي الاخرى نتيجة قصد النظام السوري من ورائها الاشارة الى الكيان الصهيوني والولايات المتحدة برغبته في الجلوس مع حكام تل ابيب والتفاوض من اجل « حلحلة » عقدة المرتفعات السورية المحتلة ،

مشيرا الى انه يقبل ان تبقى هضبة الجولان « منزوعة السلاح » .

وفي هذا الصدد اشارت صحيفة (القبس) الكويتية في العدد ١٥٩٢ في ١/نيسان/١٩٩٠ الى ان سورية تسعى لتحقيق « توازن دبلوماسي » مع الكيان الصهيوني ، بعدما توصلت في اطار المتغيرات الدولية الجديدة الى قناعة بان تحقيق « التوازن الستراتيجي » والعسكري مع الكيان الصهيوني بات شبه متعذر اذا لم يكن مستحيلا .. واشارت الى ان السوريين لايعارضون فلسفة التسوية للنزاع العربي الصهيوني ، ومن اجل تحقيق ذلك فان النظام السوري يعمل مع الاتحاد السوفيتي لاجراء تسوية تتم بمقتضاها استعادة هضبة الجولان المحتلة على ان تكون منزوعة السلاح .. » .

والسؤال المطروح ماذا سيفعل النظام السوري ، او بالاحرى ماالتنازلات التي يستعد حافظ اسد لتقديمها للصهاينة من اجل تخليهم عن المرتفعات السورية ، لاسيما ان امام حافظ اسد قرار الكنيست الصهيوني الذي قضى بضم المرتفعات السورية الى ارض فلسطين المحتلة واقاموا بها عشرات المستعمرات واطلق احد الصهاينة تصريحا مؤخرا قال فيه « ان فكرة التخلي عن الجولان لاتخطر ببال احد » ؟ فاذا اخذنا الموقف الصهيوني ضمن محيط مجمل التطورات الدولية ، والدعم الامريكي – السوفيتي المشترك للكيان الصهيوني الذي يتمثل بتهجير مكثف لليهود من الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية والافريقية الى فلسطين المحتلة ، فان على النظام السوري ان يسلم مقدرات سورية الى العدو الصهيوني ، وهذا مايبدو علية مسعى حاكم دمشق في هذه الايام .

ولابد من ان نشير الى حقيقة مؤداها ان من يريد تحرير ارضه المحتلة عليه ان يكسب شعبه ويعمل على توحيده وان يقيم علاقات ايجابية اساسها الاحترام المتبادل مع الدول العربية ودعم الشعب الفلسطيني والخروج من لبنان ، لكي يدرك الكيان الصهيوني ان النظام السوري قادر على استرجاع ارضه متسلحا بعمقه العربي .

ان ذلك كله بعيد عن مواقف النظام السوري ، الامر الذي دفع اعداء الامة العربية الى استغلال حالة « الضعف السوري » لجره الى مواقف سياسية لاتخدم المصلحة القومية العليا . من خلال التلويح بعقد اتفاق نهائي بين تل ابيب ودمشق يضمن اعداء الامة من خلاله خروج النظام السوري عن الاجماع العربي بصورة رسمية او تحييده في الاقل امام المؤامرات الصهيونية المعادية للقضية الفلسطينية .

ان ابناء الامة العربية لن يجدوا في ما اعلنه كارتر اي جديد ، لان سياسة النظام السوري تقول هذا وتفضحه . ويدرك شعبنا السوري ذلك مثلما تدركه الامة العربية ، مما يوجب العمل على مجابهة هذه الصفحة من المؤامرة الخطيرة على الوجود العربي .

قالت الصحافة العالمية

انترناشنال هيرالد تربيون

التلوث .. علة قلب اوربا المتفشية

على عكس جميع التوقعات برؤيه جنائن خضراء ممتدة على طول النطاق الجبلي الذي تلتقي عبره المانيا الشرقية وتشيكوسلفاكيا وبولندا . لايتسنى للناظر سوى رؤية سهول مجدبة تمتد لاميال طويلة ، وقد تناثرت عليها الاشجار المستاصلة من جذورها ، وهياكل منتصبة لاشجار الصنوبر ، وتختفي تحت الثلوج اطيان من التربة المسمومة . التي كانت في يوم ما غابات كثيفة .

لقد حدث ماحدث اثر الامطار الحامضية الناتجة عن المشاريع الصناعية الثقيلة الواقعة خلف هذه الجبال . في الحزام الفسيح الممتد بين (لايبزغ) في المانيا الشرقية الى (كراكو) في جنوب بولندا وعبر شمال تشيكوسلفاكيا ، حيث تقع اغلب مصانع اوربا الشرقية وتحاذيها كذلك مجموعه من حقول الطاقة ، التي تنفث الدخان الثقيل والكبريت والسخام ، والتي طالما تقوم بعملياتها الكيمياوية وصناعاتها الفولاذية ، الى جانب تدفئة البيوت .

وفي خضم سباق التنافس مع الغرب ، قامت الدول الثلاث بتمويل هذه الحقول بملايين الاطنان من فحم (الليغنايت) . وهذا هو احد اصناف الفحم الحجري الرخيص ، المحظور استخدامه في المنطقة لرداءة نوعيته .

ان قضية الاقبال على شراء انواع الوقود الرديئة ، عادت لتشغل ذوي الشأن . فالدخان والغازات المضرة المنبعثة من الفحم البني اخذت تخرب المباني وتؤثر على الاجهزة التنفسية ، الى جانب هطول الامطار الحامضية المهلكة للحقول والغابات .

وفي هذا الشان يقول (فرانتيسيك اوربان) مدير قسم (الحفاظ على الطبيعة) في وزارة البيئة في تشيكوسلفاكيا . « نحن نتنبأ بكارثة بيئية » .

وبينما كانت تهديدات الامطار الحامضية على الغابات . التي تعد الغازات التي تنفثها السيارات والابخرة الصناعية من جملة المصادر المسببة لها . هي الشغل الشاغل لدول اوربا الشرقية لاعوام عدة ، اكد خبراء الغابات في اجتماعهم في براغ . ان من اكثر المواقع المتضررة باثار التلوث هي الحزام الصناعي في اوربا الوسطى . وقد ذكروا ان حوالي (١٢٠) الف هكتار من الغابات اختفت تماما . او انها ايلة الى الاختفاء عن قريب .

ومع هبوب الرياح المعروفة على المنطقة . وجهت تشيكوسلفاكيا لومها الى المانيا الشرقية . متهمة اياها بالتسبب في نصف حجم التلوث الذي اصابها . اما بولندا فتتهم الطرفين . وقد شعر سكان اوكرانيا وحتى السويد بمقدار التلوث الذي تسببه بولندا ، وهكذا تتجلى نتائج الضغوط الانتاجية القاسية لدى المرور على قمة جبال (ايرز) الواقعه على الحدود التشيكوسلفاكية مع المانيا الشرقية . وفوق جبال (رايسين) و(سوديتين) الى الجنوب من بولندا .

وقد حذر العلماء من توسع ظاهرة موت الاشجار على مدى الاعوام العشرين الاخيرة . فضلا عن تعود الناس على مشهد الغيوم البنية الكثيفة الظاهرة في افق جنوب تشيكوسلفاكيا . في غضون الاشهر الثمانية الاخيرة . وهنا تجدر الاشارة الى ان منشات صناعة الغازات المسيلة للدموع تقع مابين منطقتي

غابات (بوستي) و(كوموتوف) . على حافة حوض الفحم البني شمالي (بوهيميا) . وهذا الحوض بمفرده يضم عشرة حقول طاقة .

وذكرت المصادر التشيكوسلفاكية . انه في الاعوام الاخيرة انفقت الدولة ثروة طائلة على اجهزة ازالة الكبريت . غير انها لم تتنظف سوى (٣٠٪) من الكبريت . فمنطقة (بوستي) بمفردها ، تنفث غازات (اوكسيد الكاربون الاحادي) و(اوكسيد النيتروجين) و(الكبريت) وغيرها من الغازات الثقيلة المنبعثة من مصانع الكيمياويات والزجاج وزيت الطبخ . وقد تطاير (الكبريت) في الهواء بمقدار عشرين مرة عن الحد المسموح به . وبعد جولة حول المناطق التي كانت يوما ما غابات ، اشار احد خبراء الغابات الى ذبول الاشجار وتوقف نموها . وبضمنها اشجار البلوط والصنوبريات بانواعها ، وهي من اكثر الاشجار التي قاست من اضرار التلوث .

وهناك اشجار تواصل نموها لكن بسرعة اقل وبحجم اصغر ، وتموت قبل اوانها . اذ من المفروض ان تعمر لمدة تتراوح مابين (٨٠) الى (١٠٠) عام . وهو متوسط عمر هذه الاشجار . اما السهول المتموجة لجبال (ايرز) المغطاة بالثلوج . فلا تحمل سوى الاشجار المستاصلة والسيقان الجدبة . فقد امتدت يد التلوث المدمرة الى مساحات كبيرة من جبال (ايرز) و(رايسين) و(تاترى) .

يقول (الفريد شيما) وهو مهندس زراعي من (بوستي) ، ان التربة تشربت بالامطار الحامضية الى درجة ان (الالمنيوم) اخذ ينبعث من الوحل بعد تقليبه .

وقد رافق موت الاشجار اختفاء الطيور ، في الوقت الذي ظهرت فيه فئران الجبال ، حيث تقوم الكبيرة منها بالتهام الشجيرات والنباتات الصغيرة ، ويحذر المختصون من ظهور بوادر مصيبة اكبر ، الا وهي تغير منسوب المياه . فقد كانت الثلوج التي تغطي الغابات الكثيفة في السابق ، تذوب ببطء وتجري في خلجان او انهار . لكن الثلوج المتراكمة في الوقت الحاضر ، على الغابات المجدبة ، بدات تذوب منذ اول خيوط شروق الشمس ، وتندفع بسرعة عبر السهول مسببة التاكل ، حتى ان الانهار اخذت تفيض في فصل الربيع وتجف في فصل الصيف .

واقر الخبراء المجتمعون في براغ ، ان اضرار التلوث لم تبلغ بعد (٧٥٪) من مساحات الغابات الموجودة في هنكاريا . اما في بلغاريا فما تزال الغابات محافظة على نضرتها ، بينما اعترفت المانيا الشرقية وبولندا بفقد اكثر من (٥٠) الف هكتار من غاباتهما ، كما دمرت الامطار الحامضية اكثر من (٣٢) الف هكتار من غابات تشيكوسلفاكيا .

ونقلا عن مصادر تابعة لاكاديمية العلوم التشيكوسلفاكية ، فان (٨٠٪) من غابات شمال (بوهيميا) . قد قضي عليها بفعل التلوث .



■ ترجمة : ليلى فاضل حسن

■ في ضوء الحملة البريطانية المفتعلة ■

استقلالية اتخاذ القرار في فكر الرئيس القائد صدام حسين

■ علي حسين نيسان ■

تعد دراسة عملية اتخاذ القرار من ضمن الدراسات الميكروية - الجزائية - اذا ما قورنت بدراسة السياسة الخارجية . حيث يعدها اصحاب نظرية اتخاذ القرار من ضمن الدراسات الماكروية - الكلية - ولكن علماء السياسة لم ينكروا امكانية دراسة السلوك السياسي الخارجي لدولة ما ، من خلال دراسة لاحد القرارات الذي قد يشكل انطلاقة في دراسة السياسة الخارجية لتلك الدولة من دول المجتمع الدولي .

لقد اضحت دراسة صنع القرار في الاونة الاخيرة ، مدخلا رئيسا لفهم طبيعة النظم السياسية وحركتها في جميع دول العالم . فهي تكشف عن طبيعة الهياكل التي تتخذ في اطارها القرارات ، وعن الاسس التي تستند اليها ، والمتغيرات المؤثرة فيها . والمدخل الرئيس في فهم عملية صنع القرار في العديد من الدول المعاصرة . هو شخص رئيس الدولة لكونه صانع قراراتها والمعبر عن مصالحها الاساسية والمتحدث الرسمي الاول باسمها . ولهذا اضحت دراسة صنع القرار تعين على فهم التوجهات الاساسية للرؤساء والقادة ، وعلى فهم الاسس والمبادىء التي يستندون اليها في صنع قراراتهم .

ومما لا مراء فيه ، ان اغلب القرارات تنبع من مواقف سابقة عليها ، تدفع بصانع القرار الى الرد عليها من خلال فعل محدد يتناسب ودرجة تاثير الموقف في مصالح دولته.

وفي ضوء ما تقدم ، فان ما نبغي قوله ، ونود توكيده هنا ان السياسة الخارجية العراقية تستند الى مبادىء واضحة ونهج ثابت . وان دراسة وتحليل اي قرار يمكن ان يشكل انطلاقة لدراسة السلوك السياسي الخارجي ، هذا من ناحية . ومن ناحية ثانية ان القائد صدام حسين بحكم موقعه القيادي - التاريخي ، واتسام شخصيته بسمة القيادة - المركبة ، حيث جمع بين القيادة الطبيعية وبين تلك المسندة بقوة القانون ، جعل هذه القيادة تتمتع بالشرعيتين الثورية والدستورية .

وباعتقادنا المتواضع ، فان صفة القائد ليست تميزا او حالة تتبوأ قمة الهرم ، بل هي مسؤولية كبيرة ونعني بها مسؤولية (التقرير) اي اتخاذ القرار . فالقائد هو من يتقدم على الذين يقودهم بالتفكير والتدابير ، ورد الفعل المصوب في لحظته ، ونعني برد الفعل المصوب ، اتخاذ القرار الرشيد في ظرفه الملائم . ومن هنا فان مسؤولية القائد هي التقرير بصورة متميزة في التفكير وممارسة المسؤولية التاريخية التي يضطلع بها ، بسبب قدرته على تسخير قدراته الابداعية وامكاناته المتميزة ، لاستخدام الموارد التي بيديه بصورة صحيحة ، وصولا الى هدف محدد بحالة ممتازة لا يمكن لآخرين ان يصلوا اليه وبالامكانات نفسها ، فهو يتبع ويخلق صيغا غير مألوفة تكون محصلة لما ينضح من عقله وما تجود به نفسه .

لذا وبحكم ذلك فان لسيادته دورا بارزا وثقلا كبيرا في اتخاذ القرار ضمن اطار القيادة الجماعية ، ولذلك فان القرارات هي ترجمة لما يؤمن به من عقائد وقيم ، وانعكاسا لسماته وخصائصه الشخصية .

ان عملية اتخاذ القرار ترتبط ارتباطا وثيقا بالارادة ، فلا قرار بلا ارادة ، حيث يغدو دونها مجرد تنفيذ لقرار تم املاؤه واستلبت الارادة الحرة منه ، والارادة الحرة هي ركيزة اساسية لمبدأ الاستقلالية ، والاخيرة تُعدّ سمة القرار العراقية . فالقرار العراقي يبتدىء من ثبات استراتيجي في المبادىء ، حيث يهتدي بمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي ، وتشكل تلك المبادىء المنطلق الفكري الذي يضع الاطر المبدئية للاهداف والوسائل التي يجب اعتمادها في صناعة القرار وتطبيقه في السياسة الخارجية ، واهمية ذلك تتاتى من كون هذا المنطلق يوفر الاساس الذي يكسب العملية ابعادها العلمية الدقيقة ويبعدها عن الصيغ الارتجالية . لذا فالعراق ينطلق في ذلك من مبادىء اساسية تحكم سياسته الخارجية ، تلك المبادىء التي حددتها مؤتمرات الحزب القومية والقطرية ، حيث شددت على ابرز تلك المبادىء وهو مبدأ الاستقلالية .

وقد اكد ذلك الرئيس القائد صدام حسين حيث شدد دائما على ان ما هو صحيح وما هو مشروع هو الذي يحكم علاقات العراق بالآخرين ، « ان ما هو مشروع وما هو صحيح ، هو ان تحترم كل دولة حدود البلد الاخر وسيادته وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وهذه الحالة هي التي تكوّن الامن الحقيقي للعلاقة »[١] . وعلى اساس هذه النظرة وبهدي هذه المبادىء تبنى السياسة الخارجية العراقية وتتخذ قراراتها .

وتاسيسا على ذلك ، اضحى واضحا ان القرار السياسي العراقي يرتكز في منهجه على صعيد السياسة الدولية على ركيزتين اساسيتين حددهما الرئيس القائد صدام حسين : « لقد كان منهج ثورتنا على صعيد السياسة الدولية والتحرك في المحيط الدولي يستند دوما الى ركيزتين اساسيتين هما المصالح والمبادىء وعلى اساس التكافؤ والتوازن الكامل في العلاقات بين الدول »[٢] .. و« ان تحقيق مصالح بلدنا وامتنا ننظر لها على اساس علاقات نزيهة ومتوازنة ومتكافئة وفي ظل علاقات دولية قائمة على الاحترام المتبادل والسعي المشترك لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد يحفظ لكل ذي حق حقه ويجعل التقدم العلمي والتقني ومسهلات الحياة الجديدة وسيلة لصعود خط الرفاه الاقتصادي ولارتقاء انسانية الجميع ودورهم البناء »[٣] .

وهكذا نجد ان رؤية القائد وقراراته تتطلع الى الارتقاء بالانسانية اجمع الى الحياة الحرة ، والى المساواة بين الجميع حيث تسود حالة التكافؤ والسلام والاخوة . وتبعا لذلك ، فان فهم القائد للسياسة الدولية هو فهم متميز « .. نحن في العراق نفهم السياسة الدولية هكذا . فنحن لا نخضع لها ، ولم ندخل في لعبتها ، ولا نهملها ، وانما نتعامل مع البعض الاخر كخصم او كعدو ، بصيغة اختلاف الستراتيجيات او المصالح التي تبنى عليها السياسات »[٤] .

والصداقات في قرارات القائد قائمة على الاسس الاخلاقية والمبدئية « .. اننا نبقى نتعاون ونتعامل بشرف مع اصدقائنا بدون نظرة انتهازية »[٥] . فالعلاقة مع الجميع قائمة على اعتبارات عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعلى الوضوح والصراحة . فالاستقلالية سمة قراره « لا نقبل من احد كائن ما يكون ومهما تكن درجة الصداقة التي تربطنا به .. ان يتدخل في شؤوننا الداخلية ، وعلى كل من نتعامل معه « .. ان يعرف بماذا نتفق والى اي مدى ووفق اي اسس .. وبماذا نختلف عنه ولماذا . ونحن نعتقد ان مثل هذه السياسة وان ازعجت بعض الاطراف احيانا الا انها هي النهج الصائب والدائم .. (وانها) لابد ان تنال احترام الآخرين اذا لم تنل اعجاب البعض منهم بالنتيجة »[٦] .

وتبعا لذلك عمد القائد صدام حسين الى تحديد دقيق وواضح ، لمن يكون الاقرب لنا ، او الابعد منا « .. الاقرب لنا هو الذي يكون اقرب فهما الى فهم مصالحنا المشروعة وحقنا في الحياة والاستقلالية ..»[٧] ، اما الاعداء فهم « .. الذين يلحقون الضرر بقضيتنا القومية ..»[٨] . وبالتالي فان قرارات القائد في اية علاقة انما ترتبط بهدف مركزي تعمل لانجازه « .. نريدها وفق ما يفيد نضالنا القومي ويحقق الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ... »[٩] .

ان هذه المبادىء والعقائد التي تهتدي بها السياسة الخارجية العراقية ويرتكز عليها القرار العراقي ، جعلت من الطريق الذي اختاره العراق ، وينهجه ، طريقا خاصا ، وفي سبيل ذلك دعا القائد الى تجنب تقليد حركة بعض الدول : « نحن يجب ان لا نزاحم انكلترا على الاعيبها ومناوراتها ومداوراتها التي برعت بها في السياسة الدولية مثلا وانما يجب ان نختار طريقا آخر .. له صداه وتميزه الذي لا يضعه بين الطرق الاخرى التي تسلكها الدول الكبرى .. »[١٠] .

ومثلما مرت الاشارة اليه ، فالسمة الاساسية والمركزية لقرارات السياسة الخارجية العراقية هي استقلالية القرار ، والرئيس القائد صدام حسين يشدد على اتباع مبدأ الاستقلالية ، بقوله : « احب ان ابين باختصار المبادىء المركزية لسياسة العراق الخارجية وتتلخص هذه المبادىء في ان العراق ينطلق من اعتبار انه بلد مستقل استقلالا كاملا في كافة شؤون الحياة ومن بينها العلاقة مع الاخرين من الدول الاجنبية ..»[١١] .

وعلى ضوء ما تقدم ، فالقوانين العراقية تنص، ولا اجتهاد في النص ، على ان التجسس عمل مخل بالامن الوطني والقومي ، وان من يقوم بأعمال الجاسوسية تكون عقوبته الاعدام بغض النظر عن جنسيته ومن اين ما يكون ، مثلما تنص على ذلك ايضا القوانين والاعراف الدولية (اتفاقية فينا) .

وفي الاشهر المنصرمة تم القاء القبض على جاسوس يدعى (فرزاد ريلفي بازوفت) وهو ايراني الاصل والجنسية ، بريطاني الوثائق ، صهيوني الارتباط ، دخل العراق متسترا بمهنة الصحافة ، واعترف بازوفت علنا بجرمه وسجل اعترافاته بخط يده . وادلى بشهاداته في برنامج تلفزيوني عرضه تلفزيون بغداد مرتين ، كما نشرت الصحف العراقية العديد من وثائق الادانة ومن بينها صور التقطها بازوفت لموقع عسكري ، اضافة لرسمه خرائط تفصيلية لاماكن عسكرية محرمة ، والتقاطه لعينات من بقايا صناعات عسكرية اخفاها في انابيب لاختبار طبية وفّرتها له الممرضة البريطانية ، شريكته في الجريمة ، (دافني ان باريش) .

وازاء ذلك ، شُكلت محكمة خاصة ، ومثل بازوفت امامها ، وحضر جلساتها القنصل البريطاني في العراق ، وحوكم الجاسوس محاكمة عادلة وتُرك له المجال للدفاع عن نفسه امام المحكمة ، واعترف بازوفت امام المحكمة بكل جرائمه . فاصدرت حكمها العادل بموجب القوانين النافذة في العراق ، حكمها القائل : ان الجواسيس يساقون الى حبل المشنقة بمجرد ثبوت الادلة والاعتراف .

وبمجرد صدور القرار العادل ، انتفضت (الدولة العجوز) ومعها الدوائر الصهيونية الامبريالية المشبوهة فاقامت الدنيا ولم تقعدها ، وحاولت (عجوزتها) استحضار (مجدها العريق) الملىء بالمواقف المشينة ، واستكثرت على العراق ان (ينتهك) سيادتها ، وكان انتهاكها لسيادة العراق حق مشروع لها ، فراحت تتشبث ، حيث لم تدخر وسيلة الا واستخدمتها ، ولم يبق مسلك الا وطرقته ، من اجل الضغط على العراق ولكن بلا جدوى .

ان مواقف العراق من قضايا الامن الوطني والقومي ، مثلما اكدت ذلك التجارب الماضية ، مواقف مبدئية وحاسمة لا تخضع للمساومة او الابتزاز ، لان القرار بحق الجواسيس ، مهما كانت جنسيتهم وظروفهم ، تقودهم الى حبل المشنقة بمجرد ثبوت الادلة والاعتراف ، وقرار العراق كان حقا شرعيا تعرفه بريطانيا والعالم باجمعه ، لكنها تتجاهل الحقائق وتنظر لجواسيسها وعملائها وكانهم سادة لهم الحق في انتهاك سيادة بلدان العالم الثالث التي ما تزال بريطانيا تنظر اليها على انها بلدان « تابعة » للتاج البريطاني .

لقد كان القرار العراقي الجريء السليم واضحا وحازما ، ولم تستطع الضجة البريطانية ان تؤثر على استقلاليته ، او تنال منه وتعدّل فيه . ولكن لماذا هذه الضجة ؟ بدلا من الاعتذار الرسمي ، او التبرؤ من الجاسوس ؟ لماذا هذه الضجة على لص اراد ان يسرق من امن العراق ومن جهد العراقيين فتسلل تحت ستار الصحافة وانتهك شرف الكلمة حين اتخذ من هويته الصحفية ستارا يخفيه من اجل التجسس على المنشآت العسكرية العراقية ؟!

ان الاذكياء هم الذين يتخذون من التاريخ درسا ، ومن حوادثه عبرا ، اما الانفعاليون الارتجاليون فتراهم لا يكترثون لذلك . الم يكن الأولى ببريطانيا ان تتذكر السنين الماضية من عمر ثورة تموز ١٩٦٨ المجيدة حتى الان ، هذه الثورة التي حاربت في اول ايامها وهي ثورة فتية شبكات التجسس في العراق ، وتصدت لها بكل شجاعة وانزلت القصاص العادل بعملائها من دون ان تكترث لجنسياتهم واصولهم ومؤامرات دولهم .

الم يكن الأولى ببريطانيا ان تتذكر تمسك العراق بقرار تاميم نفطه عام ١٩٧٢ ، من دون ان تنال منه مخططات الدوائر الاستعمارية او تمس استقلاليته ؟! وكيف تنسى بريطانيا ان هذا البلد قاتل ثماني سنين من اجل ان يبقى سيدا على ارضه ، ومن اجل ان يبقى قراره مستقلا وارادته حرة ؟! الم تر بريطانيا ذلك كله ، ام ان فزعها من انتصار العراق اعمى بصيرتها ، وافقدها صوابها امتلاكه ناصية العلم وغزو الفضاء ؟!

ان العراق يثبت مرة اخرى ، ان الاستقلالية ستبقى سمة قراره ، وهو لن يسمح لاية جهة في العالم بأن تحد من حقه الطبيعي في حماية امنه ضد التجسس والعدوان ، وهذه الضجة المفتعلة المليئة بالسوء والافتراء لن تنال من العراق ، فالعراق لا يمكن ان يخضع لاي شكل من اشكال التهديد والابتزاز الاعلامي والسياسي .

■ الهوامش :

(١) حديث الرئيس القائد صدام حسين الى مجلة (المجلة) في ٨/١٢/١٩٨٢ .
(٢) حديث الرئيس القائد صدام حسين الى مجلة السلم والتضامن في ٢٥/٩/١٩٨٢ .
(٣) المصدر السابق .
(٤) حديث الرئيس القائد صدام حسين مع الصحفية سكينة السادات في ١٩/١/١٩٧٧ .
(٥) صدام حسين ، نضالنا والسياسة الدولية/ بغداد ، مطابع دار الثورة ، ١٩٧٧ ص٧٢
(٦) المصدر السابق/ص ٣٩ .
(٧) صدام حسين ، الكيان الصهيوني امام المأزق التاريخي/دار الحرية للطباعة/بغداد/١٩٨١/ص ٤٥-٤٦ .
(٨) صدام حسين ، ستراتيجية الامة في مواجهة تحدياتها ، دار الحرية للطباعة ، بغداد/١٩٨٠/ص ١١ .
(٩) صدام حسين ، البعث والثورة والانسان ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٨٠/ص ٢١ .
(١٠) صدام حسين ، نضالنا والسياسة الدولية/ص ٣٩ .
(١١) صدام حسين ، معركة الاستقلالية والسياسة الدولية ، دار الحرية للطباعة/بغداد/ص ٦٤ .

الحملة على العراق ... باطلة المضامين خائبة النتائج

■ عبدالسلام ابراهيم بغدادي ■

كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد

بدءا يمكن القول ، ان الحملة الامبريالية ، الصهيونية التي يتعرض لها العراق العظيم ، ليست حملة جديدة ، كما انها ليست الاولى من نوعها ، ولكنها تختلف عن سابقاتها من حيث قبح شراستها وتخطيطها . فهي شرسة الى درجة الوقاحة ، بحيث سمحت لنفسها التدخل في شؤون بلد مستقل ومقتدر وعضو فعال في الهيئات والمنظمات الدولية ، وفي مقدمتها الامم المتحدة ، ويلتزم بجميع قرارات وتوصيات المنظمة الدولية ، وبضمنها القرارات الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية ، والالتزام بتحقيق الامن والسلم على الصعيدين الاقليمي والدولي ، وهي - اي الحملة - جديدة في اسلوب تخطيطها وادارتها ، ذلك انها معدة سلفا ، ومن قبل دوائر صهيونية وامبريالية عليا . وجاء تنفيذها بشكلها العلني والمفضوح بل المباشر مثلما اشار الى ذلك الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في حديثه التاريخي في الاول من نيسان الجاري ، لدى تقليده عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة . الذي اذيع رسميا يوم ٢/٤/١٩٩٠ ، عندما اوضح سيادته ان (رمي «مشاهيب النيران» على العراق لم ينته ، ولكن كان اللاعبون الاساسيون في السابق اثناء الحرب ، يلعبون عن طريق ايران والان ، وبعد النتيجة الكبرى التي حصلت راوا انه ليس امامهم الا ان يلعبوا (بلحيتهم) كما يقال في الريف او بانفسهم ، فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة مباشرة ، بعد ان لاحظوا ان العراقيين ثبوا الشوط على مسار النور باتجاه الذرى المرسومة في عقولهم ، والذرى هي حياة السعادة للشعب العراقي .. حياة الازدهار .. وان يكون العراق سندا قويا للامة العربية دفاعا عن حقوقها وعن امنها ، وعن مقدساتها ، وهذا واجب نحن مكلفون به ، مثلما يكلف من يحمل سيف القادسية ويؤدي اليمين الذي سمعتموه تجاه واجبه الوطني والقومي) .

وهذا يعني ان الحملة المشبوهة المعادية للعراق ، قد جاءت وباطلها المباشر والجديد ، اثر خروج العراق منتصرا من حرب دامية استمرت ثماني سنوات ، وهي حرب اريد بها وعبر وسطاء وعملاء كثيرين كسر شوكة العراق وثلم رايته الشامخة ، ومنعه من مواصلة مسيرة البناء والتنمية العملاقة ، التي شهدها في ظل ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وقائدها الفذ المناضل صدام حسين

فالحملة العدوانية الجديدة ، لم تات اذن الا بعد ان ادرك مخططوها وايقنوا ، ان العراق حقق اهدافه في عملية الدفاع عن ارضه وسيادته في مواجهته للحرب المفروضة عليه من قبل ايران والقوى الدولية الاخرى ، التي تتجسد اليوم بشكل واضح وسافر في مواقف الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني . وهي الدول نفسها التي تقود الحملة الباطلة ضد العراق ، لثنيه عن المضي في عمليات البناء والتنمية والنهوض الحضاري ، وهي العمليات التي لم تتوقف على الرغم من ظروف الحرب وكلفها الباهظة .

فهذه الدول ، التي تقود الحملة المضادة للعراق ، هي نفسها التي عملت على استمرار الحرب كل تلك السنين الثمان ، وهنا يقول سيادته ، في حديثه الاستراتيجي منوها بالدور التآمري الشرير لهذه الدول ، (فلم كل هذا الانزعاج ؟ الم يكن باستطاعة (اللاعبين الكبار) ان يوقفوا الحرب التي استمرت ثماني سنوات ؟ الم نكن نعرف انهم يوقفون الحرب التي يريدون ايقافها باسابيع وبايام ؟ ولكنهم يتركون العراق وايران يتقاتلان ثماني سنوات ويجري القتال على فوهة البئر ، التي يوجد فيها ٦٥٪ من احتياطي النفط العالمي ورغم ذلك على فوهة البئر هذه يجري القتال وتراشق المدافع .. وهم كما يقال بالانكليزي (نوبروبلم) اي لا توجد مشكلة.. هؤلاء جماعة (نوبروبلم) ثماني سنوات ينظرون الينا وهم مرتاحون ، ويبيعون اسلحة لدول المنطقة.. ويخفضون سعر النفط في السنوات الثماني الى ان بلغ سبعة دولارات فقط .. ويخفضون الدولار على اهل النفط لكي يخفضوا عوائدهم منه الى ثلث القيمة وظلوا يلعبون هذا اللعب لثماني سنوات .. بينما كان على العراقيين ان يقاتلوا في سبيل حقهم .. او يعطوا العراق .. وتآمروا على العراق فاعطوا الفاو للايرانيين عام ١٩٨٦ ، وهم يعرفون اننا نموت ولا نحتمل ان نرى المحتل .. لقد تآمروا علينا في عام ١٩٨٦ و(دبروا موضوع الفاو)

ومن هنا ، لم يرق لهذه القوى الدولية الحال لما آلت اليه النتائج النهائية للحرب ، وهي نهاية تجسدت كما قلنا ومثلما هو معروف بانتصار العراق عسكريا وسياسيا ومبدئيا ، مع متانة وضعه الداخلي ووحدة ابنائه وشعبه ، والتفافهم حول قيادة الرئيس القائد صدام حسين ، واقتصاد متوازن يبشر بالخير والعطاء ، وحسن تنظيم وكفاءة عالية في المرافق الادارية والاقتصادية ، ومقدرة عسكرية عالية ، وتقدم تكنولوجي اصيل توج باطلاق منظومة (العابد) العملاقة ، وهي المنظومة التي ادخلت العراق الى عصر الفضاء من اوسع ابوابه .

وبناء على ما تقدم ، يمكن ان نفهم جوانب من دوافع هذه الحملة التي جندت لها الامبريالية والصهيونية جميعها امكاناتها الاعلامية الواسعة وتقنياتها العديدة وخبراتها السابقة في التآمر على الشعوب والامم ، ومن بين هذه الدوافع ، يمكن ان نشير الى :-

■ محاولة التشويش على النصر العراقي العملاق ، واشاعة روح الاحباط بين الجماهير العربية .. في محاولة امبريالية صهيونية مكشوفة لقتل الروح المعنوية العالية ، التي تصاعدت في النفس العربية بسبب النصر العراقي المبين .

ان فرح الجماهير العراقية والعربية بحلاوة النصر ونعمة السلام ، فرح لايضاهيه فرح اخر فهو فرح نابع من الاحساس العالي بالنصر الذي حققته جحافل القادسية الثانية بقيادة الرئيس الرمز صدام حسين وهو نصر عربي مبين ، يتحقق لاول مرة وبشكل تام في التاريخ العربي المعاصر ، وهنا نلمس مدى المغزى الحقيقي لحلاوة الانتصار ، في حديث الرئيس القائد صدام حسين الى الوفود العربية النسوية المشاركة في كرنفال النساء العربيات بيوم النصر العظيم ، الذي نشر في الصحف العراقية يوم ١٩ ايلول ١٩٨٨ ، حيث اكد سيادته :(لقد اخزى الله المعتدين والحمد والشكر .. احتفلت العراقيات والعراقيون بعدد من الايام ومازالوا يحتفلون ، ولكن هذا النصر يستحق احتفالا لسنة كاملة بنفس قوة اليوم الاول في الاحتفالات لان نوايا الظلم كانت شريرة وواسعة) .

■ محاولة الضغط على الجانب العراقي في اية مفاوضات ، تجري مستقبلا بين العراق وايران ، وهي المفاوضات التي يسعى العراق من خلالها لايجاد صيغة مناسبة لانهاء الحرب واقامة سلام دائم وعادل في المنطقة .

بيد أن العراق الذي دافع عن ارضه وعرضه وسيادته طوال ثماني سنوات لن يقبل ولن يرضخ لاي نوع من انواع الضغوط كما انه لايمكن ان يخاف او يخشى من اية تهديدات سنواء اجاءت من الغرب ام من الكيان الصهيوني او غيرهم ، وهنا يقول سيادته ، في حديثه التاريخي ليوم ٢/٤ :(اننا لانخاف احدا على الحق .. وعندما اقول عدا الله فلانني اعرف ان الله مع الحق كما ان السيد وزير الخارجية ، كان قد صرح في وقت مبكر ، من هذه الحملة وخلال مؤتمر صحفي عقد يوم ١٩/٩/١٩٨٨ بانه .

« لا احد يستطيع ان يضغط على العراق لانه بلد مستقل واستقلاله ناجز سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، وقد دافع عن سيادته وكرامته وحياة ابنائه ثماني سنوات كاملة بامكاناته الذاتية وبتصميم شعبه » . واشار في مؤتمره المذكور الى الحملة الظالمة - التي كانت معالمها قد اخذت بالتبلور انذاك فقال : « اننا شعرنا ان هذه الحملة المدبرة والمقصودة التي بدات بعد المفاوضات المباشرة بين العراق وايران ، كانت تهدف الى تشويه موقف العراق ووضعه في مناخ ضغط ، وقد ادت هذه الحملة الى تعنت الايرانيين في موقفهم الحالي غير المنطقي وغير القانوني » .

■ ولم يعد خافيا على المراقب الحصيف كذلك ، ان من اهم اسباب هذه الحملة اشغال العراق عن اداء دوره القومي والانساني ، في رفد حركة النضال القومي ، سواء في فلسطين او اية بقعة غالية اخرى من الوطن العربي الكبير ، تحتاج الى المساندة والدعم الاخوي من العراق .

■ ويمكن ان نشير بهذا الصدد - ايضا - الى ان من اهم دواعي هذه الحملة المصطنعة : ابعاد الانظار عما يجري داخل فلسطين المحتلة من قتل وارهاب وتشريد لابناء الشعب العربي الفلسطيني ، وهو ما يمثل اكبر انتهاك حقيقي لحقوق الانسان وشرعة الامم المتحدة .

ذلك ان ما يجري على الارض المحتلة من قمع وارهاب قد هز الضمير العالمي ، وايقظ مشاعر التعاطف والاسناد في اوساط الراي العام العالمي لصالح القضية الفلسطينية ، وهذا ما ادى بالصهيونية وحليفتها الامبريالية الى ايجاد مخرج من هذه الورطة .

فكانت هذه الحملة بشعاراتها الوهمية والزائفة كمحاولة يائسة للخروج من المأزق الذي يواجهه الكيان الصهيوني اليوم ، ولكن فات هؤلاء الصهاينة وحلفاؤهم الامبرياليون ان الشعب الذي يصمم على انتزاع حقه ، كما اوضح ذلك الرئيس القائد صدام حسين في حديثه مع النساء العربيات : « ينتصر وهم اي الفلسطينيون شعب مظلوم واصحاب حق وطالما انهم صمموا بمثل هذا التصميم الشعبي الذي نسمع عنه ونراه ، فانهم بعون الله سينتصرون .. وان الحنق الصهيوني والتحريك على العراق لايفيدهم شيئا » .

وبعد فهل في استطاعة هذه الحملة او امثالها ان تحقق اهدافها التي انطلقت من اجلها ؟

ان الواقع يشير اولا - الى ان هذه الحملة كانت مصطنعة ومفتعلة في محتواها ومضمونها ، ورديئة في اخراجها ، وباطلة في اهدافها ومقاصدها .. بدليل ان العراق ، كان من اوائل الدول ، التي دعت الى حظر انتشار الاسلحة النووية في المنطقة ، وهو عضو وفعال من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وملتزم بكل تعليماتها وشروطها .. وهذا يعني ان دوافع مثل هذه الحملة التشهيرية ، لا يفندها العراق او القوى المحبة للسلام حسب ، وانما تفندها الحقائق والوثائق الرسمية الصادرة عن المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية ، مما يكشف زيف هذه الادعاءات والدعوات وبطلانها من جانب ، واهدافها الخبيثة من جانب اخر .

فالدكتور « هانز بلكس » المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية كان قد اكد في حديث له - منشور في جريدة العراق - في ٧ نيسان ١٩٨٩ - بان « المنشآت النووية العراقية هي تحت رقابة الوكالة وان خبراء الوكالة يقومون بتفتيش هذه المنشآت باستمرار وليست هناك اية اشارة الى عمليات الرقابة التابعة للوكالة تظهر بان المواد النووية تم تحويلها لكي تستخدم لاغراض غير سلمية » . واضاف السيد مدير الوكالة ، مؤكدا النيات والاغراض السلمية للمشروع النووي العراقي ، بالقول : « ان معظم دول المنطقة هي اطراف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بضمنها العراق .. الا « اسرائيل » ليست طرفا في هذه المعاهدة » .

ومن هنا ، فان هذه الشهادة وغيرها تؤكد بما لا يقبل الشك جانبا مهما من دناءة الحملة العدوانية على العراق واهدافها الخبيثة التي تتعلل دوما بامتلاك العراق للسلاح الذري .

وبناء عليه يمكن القول ، ان هذه الحملة المشبوهة التي يدرك موقدوها ومنفذوها انها لن تستطيع الصمود امام فيض الحقيقة وقوة المنطق ، خائب للتشهير ومحاولة يائسة لتشويه سمعة العراق والنيل من عزيمته وقوة ارادته .

لذا فان الايام المقبلة ستثبت بلا ادنى شك كذب هذه الحملة وزيفها ، امام الكثيرين ممن ضللتهم الدعاية الصهيونية والامبريالية ، فقوة العراق التي هي جزء من قوة الحق والحقيقة هزمت ما هو اخبث من هذه الحملة ، وصمدت امام ماهو اكثر ظلامية وسواد من هذه اللعبة المسمومة ، نعني مؤامرة الحرب التي وصفها الرئيس القائد في حديثه المهم ليوم ٢/٤/١٩٩٠ بقوله : « لقد انكسر العمود الوسطي للمؤامرة .. وهذا اكيد .. لانه لا تحصل اكبر من هذه المؤامرة ، وهذا الامر استطيع ان اقوله امام العراقيين .. وانا لا اقول امامهم كلاما الا الكلام الذي يستقر في عقلي وضميري بعد مراجعة وتمحيص وعندما يستقر هذا الكلام في ضميري اقوله .. ولذلك اقول انه لايمكن ان تحصل مؤامرة مثل التي تعرض لها العراقيون وكسروا عمودها الوسطي الا في وقتنا ولا من بعدنا .. وهي اكبر مؤامرة في التاريخ الحديث » .

وعلاوة على ما تقدم فان ما يعطينا ثقة كبرى وعالية ، في فشل هذه الحملة وانهيار دعائمها ، ما يتمتع به العراق من قيادة تاريخية تتجسد في شخص الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، وشعب يمتد مجده الحضاري الى اعماق بعيدة من تاريخ الانسانية ، مع امتلاكه كل مؤهلات الصمود والابداع .

فالعراق يمتلك من القوة الاقتصادية ما يجعل معظم الدول والشركات العالمية تتسابق من اجل الفوز بعقد عمل او مشروع استثماري على ارضه الغنية ، والعراق ولله الحمد غني بثروته النفطية والفوسفاتية والكبريتية ، علاوة على ثروته الزراعية ، كما انه غني بخبرة ابنائه العلمية والفنية والادارية ، وقوة جيشه وسلامة بنيانه الداخلي ، وفوق ذلك كله يتمتع باستقرار سياسي متين وجبهة داخلية متماسكة مع تفاعل عميق بين القيادة والشعب .

وعليه فان عراقا هذه قيادته وتلك امكاناته المعززة بوقوف الاشقاء العرب والخيرين من ابناء الانسانية الى جانبه ، لا يمكن ان تهزمه او تؤثر فيه حملة مصطنعة او مفتعلة كهذه الحملة الامريكية - البريطانية - الصهيونية ، لاسيما - اخيرا - ان العراق بلد عرف طريقه ، وهو طريق صحيح لا شائبة عليه ، لانه طريق الحق والبناء والسلام .

فطام المدخنين في الجو احدث وسائل الاقلاع عن التدخين



تجارب تستغرق سنتين

بدات شركات الطيران التجاري في بعض دول العالم مؤخرا تحظر الواحدة بعد الاخرى التدخين على خطوطها الداخلية اثناء الرحلات القصيرة التي تستغرق ست ساعات او اقل ، كخطوة اولى في الوقت الحاضر . يرى بعض الخبراء انها قد تتسع في المستقبل لتشمل الرحلات الطويلة ، وربما الى حظر شامل على التدخين للمسافرين جوا .

ومع ان مثل هذه الخطوة غدت مصدر قلق للمدخنين كثيري السفر جوا ، الا انها اصبحت كذلك بالنسبة لتجارة بعض الخطوط الجوية ذات النشاط المحلي المكثف . كما هو الحال في الولايات المتحدة مثلا ، حيث يقدر عدد المدخنين بنحو ٥٠ مليون مدخن اي حوالى ٢٧٪ من اجمالي عدد البالغين من السكان خشية ان يتحول كثير منهم الى السفر البري بواسطة القطارات السريعة والسيارات .

وكنتيجة عرضية لتبديد هذا القلق لدى الطرفين توصل بعض الباحثين الى استنباط وسيلة جديدة تقود المدخن الى الاقلاع المؤقت عن تعاطي السجائر اثناء الرحلات الجوية . ولكن هؤلاء الباحثين يقولون بان وسيلتهم المبتكرة هذه قد تصبح في المستقبل اداة فعالة للاقلاع النهائي عن التدخين في الارض والجو : وهذه الوسيلة تتمثل بمستحضر يتم اختباره حاليا هو عبارة عن نيكوتين سائل مستخلص يستخدم على هيئة رذاذ ينشر في الفم من علبة بخاخة .

تقول الباحثة نينا شنايدر رئيسة وحدة ابحاث الاعتماد على النيكوتين بالمركز الطبي في نبراسكا بان التدخين يجعل النيكوتين الخارج من السيجارة يتجه الى المخ خلال سبع ثوان - ثم الى مجرى الدم خلال دقيقتين .. والواقع ان هناك وسائل غير الوسيلة التقليدية لادخال النيكوتين الى جسم الانسان تتفاوت في المدة التي تستغرقها لاحداث اثرها لدى المدخن . ولكن الوسيلة الحديثة (رذاذ النيكوتين) تعد اسرع الوسائل في هذا المسعى . اذ لاتستغرق سوى ١٥ ثانية .. والهدف من استخدام هذه الطريقة المبتكرة كما تقول الباحثة شنايدر ليس المقصود به بالطبع ان تحل محل السجائر ، وانما الاسترشاد بها لمرحلة محددة يطلق عليها الباحثون اسم (مرحلة الفطام) من السجائر تستمر لفترة تتراوح بين ٢ - ٦ اشهر يتعاطى خلالها المدخن رذاذ النيكوتين فقط .. اما المزايا التي يحصل عليها من وراء عملية الفطام هذه فهي اولا الاقلاع عن التدخين بمفهومه التقليدي . وثانيا الابتعاد عن مخاطر الاصابة بالامراض ، لان الرذاذ المستخدم هنا وعلى حد زعم هؤلاء الباحثين ، يحتوي على مواد خالية من مسببات الاصابة بالسرطان وخالية من الغازات المضرة التي تنطلق عند التدخين . يضاف الى ذلك ان المسافرين على الخطوط الجوية المعتمدين على النيكوتين بهذه الوسيلة . لن يكونوا مصدر ازعاج للمسافرين الاخرين من غير المدخنين . ولن يكونوا عرضة لملاحقات جزائية .

غير ان الباحثين يشيرون الى ان وسيلتهم الجديدة هذه لن تطرح للاستعمال العام قبل اجراء المزيد من التجارب والاختبارات . وقد يستغرق ذلك نحو عامين .. وستجرى تلك التجارب على متطوعين تتراوح اعمارهم بين الخامسة والعشرين والخامسة والخمسين ، وممن يدخنون بالطبع .

قفازات ذكية ووحدة ابصار اضافية للانسان لتوجيه الانسان الآلي في الفضاء

اسئلة كثيرة تدور في راس الباحثين والمخططين لمستقبل الانسان في الفضاء . فالشغل الشاغل لكل هؤلاء الان يدور حول كيفية توفير الاجواء والظروف المناسبة لحياة الانسان مثل اوكسجين التنفس والغذاء والماء وغير ذلك من المستلزمات الضرورية لادامة الحياة خارج الارض ، والتي تعد من التحديات الكبيرة التي تواجه كل المخططات الخاصة بارتياد الفضاء او بناء المحطات الفضائية التي تدور حول الارض . وهي مشاريع يتطلب تنفيذها جهودا شاقة وزمنا طويلا من العمل الدؤوب في ظروف غير معتادة ومما لاشك فيه ان ضخامة مثل هذه المشاريع يتطلب عددا كبيرا من « العمال » الفضائيين الذين يقومون باعمال البناء والادامة والتشغيل فضلا عن الباحثين الذين يتولون مهمات البحث والدراسة في هذه المشاريع الفضائية . ولكن كم هي تكاليف توفير الاجواء المناسبة للحياة لكل هؤلاء ؟ وهل من الممكن فعلا التفكير جديا بارسال كل هؤلاء الى الفضاء ؟

تشير الدراسات الاقتصادية الخاصة بمشاريع الفضاء الى ان التكاليف الخاصة بتوفير الظروف والمستلزمات الضرورية للحياة هي باهظة جدا . فعلى سبيل المثال تعادل تكاليف ايصال كيلو غرام واحد من الما الى الفضاء وزنه ذهبا وبحساب بسيط نستطيع ان نعرف التكاليف اللازمة لتوفير مايحتاجه العمال الفضائيون للحياة .. فما العمل اذن ؟!

حل هذه المشكلة هو الان تحت الدراسة في مختبرات البحوث الفضائية لبعض الشركات العالمية ، وهو يضمن تقليل عدد العمال الفضائيين الى اقل مايمكن مع استمرار العمل بدون معوقات . فضلا عن توفير قدرات وامكانيات جديدة يمكن ان تكون خطرة وشاقة اذا ماقام بها الانسان . وفي الحقيقة ان الحل الذي تدرسه وكالة ناسا الامريكية مثلا هو بناء وحدات عمل مكونة من مجاميع من اجهزة الانسان الآلي توجه من بعد للقيام بالاعمال الشاقة والخطرة مثل ربط وتجميع المنصات الفضائية او اجراء الاصلاحات وانقاذ الاقمار الاصطناعية وغير ذلك ، ويضمن تسخير البشر الآليين للعمل الفضائي ، استمرارية العمل بدون توقف على مدار الساعة لان هذه الاجهزة الذكية لاتحتاج الى فترات للراحة اوالى مستلزمات كثيرة لاستمرارية العمل بشكل كفوء مثل الانسان فكل ماتحتاجه هو التوجيه عن بعد والطاقة اللازمة للعمل والتي يمكن توفيرها عن طريق الطاقة الشمسية .

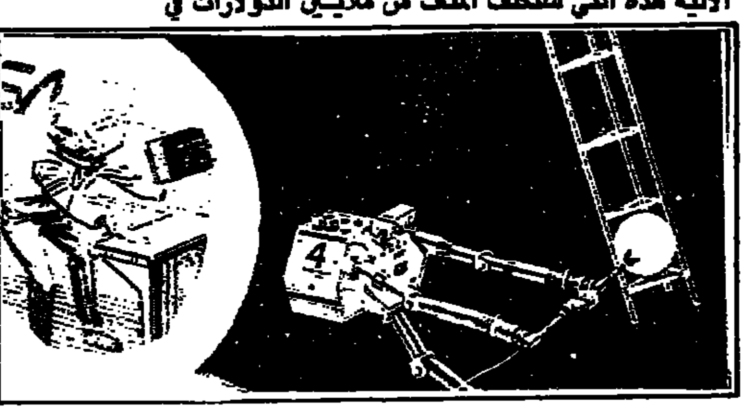
ويؤكد جيمس سي مليتشر ، احد مسؤولي وكالة ناسا . على ان استغلال منظومات الانسان الآلي التي توجه من بعد هو احد النشاطات التي ستنجزها جهات خارج نطاق وكالة ناسا . اذ تخطط الوكالة حاليا باشراك شركات ضخمة في عملية انجاز منظومات الطاقة الشمسية ومنصات المحطة الفضائية والمنظومات الخاصة برفع فترة عمل المكوك الفضائي في الفضاء فضلا عن تثبيت المعدات الخاصة بالرصد الفضائي . وستعمل المنظومات الآلية هذه التي ستكلف المئات من ملايين الدولارات في بناء المراحل الاولى للمحطة الفضائية وهي مرحلة تجميع المنصات التي سيهبط عليها رواد الفضاء الذين سيقومون بالاشراف على بناء المحطة ، ويرى بعض الخبراء ان الوقت الافضل لارسال الانسان الآلي هو خلال المرحلة الثانية للتجميع . وستحاول وكالة ناسا تحديد كفاءة عمل هذه المنظومات من خلال التجارب التي سيجريها المكوك الفضائي عام (١٩٩١)

بعد ان ساهمت كندا في صنع الذراع الآلية المبرمجة التي استخدمت في احدى رحلات المكوك الفضائي ، يساهم الباحثون الكنديون حاليا في وضع الخطوط العريضة لمشروع منظومات الانسان الآلي الخاصة بالتجميع . وتحاول وكالة ناسا تطبيق برنامج صارم للوصول الى المرحلة التجريبية في الموعد المحدد لها ربيع عام (١٩٩١) حيث من المقرر ان تتم تجربة ذراعين آليتين مثبتتين الى منصة ثابتة على المكوك . وسيكون كل ذراع سبع درجات من حرية الحركة مع عدد من اجهزة التحسس في نهاية كل ذراع . وستجري تجربة ثانية في عام (١٩٩٣) يتم فيها عملية بناء حقيقية لنموذج صغير مشابهة للعملية التي ستنجزها الاذرع الآلية في عام (١٩٩٥) والذي سيبدأ فيه العمل الفعلي لبناء المحطة الفضائية .

التجربة تبدأ العام المقبل والنتائج عام ٢٠٠٠

اما عملية السيطرة على البشر الآليين في الفضاء فستكون عن طريق منظومة جديدة يطورها العاملون في مركز البحوث التابع لوكالة ناسا ، وهي منظومة متطورة للسيطرة من بعد تضمن للمشغل بيئة من التفاعل الواقعي . اذ يتمكن مشغل الانسان الآلي من اصدار اوامره وتوجيهاته اليه من خلال حركاته وايماءاته وصوته . ويرتدي المشغل الذي يستعمل منظومة السيطرة والتوجيه الجديدة ، خوذة خاصة مثبتة عليها وحدة بصرية تضم شاشة من البلورات السائلة لكل عين . وعندما يحرك المشغل راسه فان جهازا خاصا للمتابعة يسيطر على التغيرات الحاصلة على الصور المجسمة المعروضة على شاشة البلورات السائلة والتي ترسل من اجهزة تحسس عن بعد ، وتستعمل في المنظومة ايضا اجهزة لتوليد وتفهم الصوت وذلك للاجابة عن الاستفسارات واصدار التقارير فضلا عن الاستجابة للاوامر الصوتية التي يصدرها المشغل .





هنك طريقة اخرى لاصدار الاوامر والتوجيه للانسان الآلي وهي التفاعل عن طريق اللمس ، حيث يرتدي مشغل منظومة السيطرة قفازات خاصة ترتبط مع اجهزة تحسس للحركة تقوم بارسال اشارات حول حركة الذراع واليد والاصابع الى الكومبيوتر الذي يتولى توجيه الانسان الآلي وفقا لهذه الاشارات .

ومن التطبيقات الفضائية لاجهزة البشر الآليين استخدامها في تنظيف الفضاء من النفايات الفضائية التي تدور حول الارض ، فمن المعروف لدى العاملين في مجال استكشاف الفضاء ان الرحلات الفضائية لثلاثين سنة مضت تركت الكثير من الاقمار الاصطناعية العاطلة او التي انتهت فترة تشغيلها والكثير من مفرزات الدفع الصاروخي وغيرها من المخلفات الفضائية السابحة في الفضاء والتي تهدد السفن الفضائية المنطلقة بسرعات عالية فضلا عن احتمالية عودتها الى الارض .

ويقوم بدراسة اقتراح استخدام الروبوتات في جمع النفايات والمخلفات الفضائية عدد من المهندسين العاملين في جامعة اريزونا . اذ يصممون الان مركبة فضائية ذات اذرع آلية ذكية لمسك وجمع النفايات . وستحتوي هذه المركبة الفضائية على رادار للكشف عن الاشعة تحت الحمراء ومهمته تحديد مواقع هذه المخلفات والنفايات حيث يتم تقطيعها بوساطة تركيز اشعة الشمس على هذه المخلفات . وستستعمل مرايا مقعرة عاكسة لغرض توجيه اشعة الشمس بعد تركيزها وتقوم الاذرع الآلية بعد ذلك بجمع قطع النفايات وادخالها الى جوف المركبة الفضائية التي اطلق عليها اسم (اكلة النفايات الفضائية) .

وستقوم الاذرع بجمع الاجزاء العاكسة من هذه المخلفات الفضائية وذلك لتثبيتها مع المراة المقعرة العاكسة من اجل زيادة مساحتها ومن ثم زيادة درجة الحرارة التي تنتج عن الشعاع الشمسي المسلط على النفايات . اما بقية النفايات فتجمع داخل مستودع خاص . ويتم التخلص من هذه النفايات باعادتها الى الارض او تركها تسقط الى داخل الغلاف الجوي حيث ستحترق قبل وصولها الى سطح الارض .

ويعتقد المصممون ان هذه الفكرة ستصبح اكثر واقعية في بداية القرن القادم حيث ستتراكم النفايات والمخلفات الفضائية حول الارض بشكل خطير قد يتسبب في كوارث فضائية كبيرة .

كومبيوتر الركبة هل يصبح ابنا عاقا لاجهزة المكاتب الإلكترونية ؟

مثلما انتقل المذياع من الغرف الى الشوارع

يقول باحثون باحدى الشركات الصناعية الالكترونية الاميريكية بانه قد تنقضي سنتان من الان قبل ان يتمكنوا من انتاج رقاقة الكومبيوتر الجديدة التي توصلوا الى ابتكار تصميمها مؤخرا على المستوى التجاري . وهذه الرقاقة الجديدة التي تتفوق كثيرا على سابقاتها من الرقائق في خزن المعلومات ، هي احدث ماينتظر ان يظهر في المستقبل القريب في سلسلة الرقائق الكومبيوترية القادرة على خزن قدر هائل من المعلومات في قطع ضئيلة الحجم من السليكون .

فتصميمها يتيح لها خزن ١٦ مليون معلومة . مع ان ابعادها لاتتعدى ٨ × ١٨ ملم . وهي كمية من المعلومات تعادل ماتستوعبه ١٦٠٠ صفحة مطبوعة على الالة الكاتبة .

ويؤكد مصممو هذه الرقاقة على انها تستطيع ان تتذكر معلومات تفوق بمقدار ٦٤ مرة قدرة الرقاقات المستخدمة حاليا في اجهزة الكومبيوتر .

فعلى الرغم من ان حجمها وهي التي تتسع لستة عشر مليون معلومة يماثل حجم الرقاقة التي تتسع لاربعة ملايين معلومة . الا ان انماط الدوائر الكهربائية المستخدمة فيها اكثر دقة .. اذ لايزيد عرضها على جزءين من الفي جزء من المليمتر .

وتستخدم الرقاقة الجديد السريعة جدا هيكلا ذا ابعاد ثلاثة . حيث تتضمن قطعة السليكون جزءا من الذاكرة . اما الرقائق الاقل تقدما فان جميع الدوائر الكهربائية تكون في اعلى قاعدة السليكون .

ومع ان الشركة مبتكرة الرقاقة الجديد ستستخدم في انتاجها المرتقب هذا خط التجميع المعمول به لديها ذاته . مما يعني ان صنعها لاينطوي على تقدم جديد في هذا المجال وانما هو امتداد لاساليب الانتاج الحالية . غير ان خبراء صناعة الكومبيوتر يرون في هذا الابتكار الجديد خطوة مهمة في مستقبل المنافسة الدولية الدائرة حول هذه الصناعة بين دول عديدة في مقدمتها اليابان والولايات المتحدة : لاسيما فيما يتعلق باجهزة الكومبيوتر المتنقلة الصغيرة الحجم والخفيفة الوزن ! والتي اخذ اتساع استخدامها بين صفوف رجال الاعمال والمهندسين والصحفيين والمحاسبين يقلق خبراء صناعة اجهزة كومبيوتر المكاتب الكبيرة ..

فهناك الان كومبيوتر يعرف باسم (كومبيوتر الركبة) اي الذي يمكن وضعه على الركبتين وتشغيله بسهولة ، اخذ يحقق نجاحا عظيما في انحاء مختلفة من العالم بعد ان ثبتت فوائده الكبيرة في الاستعمالات الشخصية والوظائفية . لقد بيع نحو مليون جهاز من هذا النوع العام الماضي ، وينتظر ان يباع منه اكثر من مليوني جهاز بحلول عام ١٩٩١ .

وعلى الرغم من صغر حجم (كومبيوتر الركبة) وخفة وزنه الا انه يقوم بجميع وظائف اجهزة الحاسبات الالترونية الشخصية الكبيرة .. ولكن خبراء هذه الصناعة بدأوا يفكرون الان . لحمل هذا النوع من اجهزة الكومبيوتر على اكتساح دوائر الصناعة والتجارة والمال على نحو اسرع وفق منطق العصر وتقدم العلوم . بانتاج نوع جديد منها اصغر حجما واخف وزنا يتميز بنفس كفاءة وقوة وفوائد الكومبيوترات المالوفة . التي تستدعي جلوس مستخدميها ساعات طوال الى مكاتبهم ..

ويفكر هؤلاء اصلا في ان يغري انتاجهم الجديد الذي قد يطرح الى الاسواق عام ١٩٩٣ ، اولئك الذين تستدعي اعمالهم الانتقال من المقر الرئيس لشركة ما مثلا الى الاماكن التي يطلب اليهم العمل فيها ..

على هذا المحور تتنافس في الوقت الحاضر شركات اوربية ويابانية عدة . كما تعكف الشركات المتخصصة بصناعة الاسطوانات اللينة وتنظيم البرامج على توفير المنتجات المناسبة لهذا النوع من الاجهزة الكومبيوترية قيد التصميم والتصنيع اساليب تعمل على المشكلات التقنية التي تواجه صناعة كومبيوتر صغير الحجم وخفيف الوزن ومتين في الوقت نفسه ، بحيث يتحمل الصدمات التي يتعرض لها اثناء حملة والتنقل به .

ولعل ابرز الخطوات التي مرت بصناعة الكومبيوتر الحديثة ، تلك التي اهتمت بتصميمه بحيث حولت امكانية تشغيله من الكهرباء الى البطارية ولعدة ساعات امرا متيسرا ، مثلما كانت خطوة بارزة مع اجهزة استقبال الاذاعة عندما حولتها من غرف السكن الى الشارع بمعونة تقنيات الترانسيتور والبطارية .

وقيد الدراسة الان امام الخبراء امكانية تحسين طريقة عرض المعلومات على شاشات الكومبيوتر باستخدام البلور السائل بدل السليكون ، وتطوير المعدات الاخرى اللازمة للاستعمال الامثل .. مثل الاسطوانات الثابتة التي تستخدم لتخزين المعلومات بصفة دائمة ، كيما يصار للاستفادة منها لاحقا عند الحاجة .. ويقول احد الخبراء المتخصصين باجهزة الكومبيوتر المتنقلة او (كومبيوتر الركبة) بان التقنيات المتطورة والمحسنة اصبحت متوفرة الان لانتاج اجهزة ذات اداء متميز .

العرب جميعاً مطالبون بالوقوف مع العراق

شخصيات سياسية وفكرية اردنية

■ د. حسين توقه : لماذا لاتحتج الابواق الاستعمارية على بناء الكيان الصهيوني لترسانته النووية

■ رئيس تحرير جريدة الراي : حديث القائد صدام حسين أثار في نفوسنا مشاعر الشموخ والكبرياء

■ نقيب المحامين الاردنيين : طموحات الامة العربية تجسدت في كلمات صدام حسين

■ رئيس اتحاد عمال الاردن : اقتدار عراقي ودعوة دائمة للسلام

■ نقيب الصحفيين الأردنيين : الحملات المعادية للعراق لن تخفف من وهج النصر العراقي

مستشار الملك حسين :

حديث القائد صدام حسين سيؤثر على التفكير العربي

عمان : خاص بالجمهورية

خص السيد عدنان ابو عودة مستشار جلالة الملك حسين جريدة الجمهورية بكلمة عبر فيها عن ارتياحه للمضامين التي جاءت في حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريمه اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وعددا من المقاتلين وقال السيد ابو عودة :

استمعت الى كلام السيد الرئيس وشعرت ان هذا الكلام كان هو صوت كل عربي مخلص وانه التعبير عن ضمير كل العرب وانه جاء في وقته ليكشف ويفضح مرامي الحملة الاعلامية الموجهة للعراق وهي حملة لاشك في انها ظالمة وانها مليئة بالاضاليل والاباطيل وكان لابد من الرد الواضح الحاسم القاطع فكان هذا الخطاب لسيادة الرئيس والذي اعتقد انه سيكون ذا التركيز على التفكير العربي وعلى النفسية العربية ولاول مرة نشعر انه يمكن للعرب ان يقفوا موقفا حازما وحاسما تجاه عدوان مايزال في طور التكوين لانه يتلون باشكال مختلفة بين اونة واخرى . اذ ان الحملة الاعلامية المركزة ضد العراق تاتي امتدادا لحملات كثيرة سابقة . فالهجوم الاعلامي على العراق لم يتوقف ولكن هذه الحملات تاتي بين الحين والاخر بموضوع جديد ويلاحظ ان الكيان الصهيوني جزء من تلك الحملة او ان الغرب جزء من هذه الحملة الصهيونية وبذلك يتبين لنا الترابط بين اطراف هذه الحملة : الطرف الاقليمي المتمثل بالكيان الصهيوني والطرف العالمي المتمثل بعدد من الدول الغربية . وكما قلت فان كلام السيد الرئيس صدام حسين هو كلام يعبر بشجاعة ووضوح عن ضمير كل عربي مخلص لامته حريص على حماية وطنه العربي وحريص على حماية عروبته مثل ماهو حريص على حق هذه الامة في التطور العلمي والتقني .

عبر عدد من الشخصيات السياسية والفكرية والعسكرية في القطر الاردني الشقيق عن ابتهاجهم بالحديث التاريخي الذي ادلى به الرئيس القائد صدام حسين خلال تقليده عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة ، واجمعت الشخصيات التي تحدثت لنا من عمان ان حديث القائد عزز ثقة الامة العربية بامكاناتها الذاتية وقدرة هذه الامة على رد كيد الاعداء من حيث جاءوا

وقالوا في احاديث خاصة للجمهورية ان العراق بهذه المواقف المبدئية الشجاعة يعبر عن كونه العمق الحضاري للامة العربية وان الضجة المشبوهة التي تقوم بها الجهات الاستعمارية ماهي الا وجه اخر من وجوه حماية الكيان الصهيوني والسعي الى ايقاف عجلة التطور في الاقطار العربية .

لقد تحدث الدكتور حسين عمر توقه

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية قائلا :-

يقوم الكيان الصهيوني بتعبئة ترسانته النووية ويحصل يوما بعد يوم على دعم مطلق من الدول الغربية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية . وهو بذلك يتحدى المجتمع الدولي لاسيما وانه يعارض قيام اية لجنة دولية بالتفتيش على المرافق النووية ويمنع وصول اية لجنة الى هذه المواقع النووية وقد قام الكيان الصهيوني ولايزال يقوم بتهريب اجهزة التفجير النووية من الولايات المتحدة ويقوم بسرقة اليورانيوم المخصب من الدول في العالم عن طريق عمليات قرصنة جوية ولكن احدا لم ينتقد هذه الاجراءات الصهيونية .

ويقوم الكيان الصهيوني ايضا باحتلال الارض العربية وبتعذيب الاخوة الفلسطينيين ويبني على اجساد الشهداء من الشعب الفلسطيني المناضل البطل كيان دولته المبنية على العنف والبطش والعدوان فهي تقتل يوما بعد يوم اطفالنا ونساءنا وتلقي في غياهب السجن برجالاتنا ومناضلينا والمجتمع الدولي نائم لايتحرك اما اذا قامت احدى الدول العربية بالاعلان عن حقها في البقاء وعن حقها في الدفاع عن سيادتها وعن اجوائها وعن شعبها وحريتها واستقلالها فتقوم قائمة الدول لاسيما الدول الغربية الاستعمارية ولاتقعد . تحارب الحق العربي من فوق كل منبر وتحارب الحق العربي في تسليح نفسه وفي اعداد جنوده للدفاع عن شرعيته في البقاء وحقه في الدفاع عن اهله ووطنه .

واليوم وقد عانى العراق طوال سنين وخرج بحمدالله منتصرا من حرب فرضت عليه مع العدو الفارسي متحديا كل التآمر الدولي على حقه وعلى سيادته يقف اليوم العراق قويا شامخا للدفاع عن اهله وعن عروبته وعن اسلامه في وجه التحدي الصهيوني الغادر .

ان التساؤل الذي اطرحه لماذا تسمح هذه الدول العظمى للكيان الصهيوني بان يبني ترسانة نووية مبنية على الباطل وتثير الضجة وتحاول ان تنتزع من العراق البطل حقه في الدفاع عن نفسه وعن امته وعن عروبته وعن الاسلام .

ان السباق في مجال التكنولوجيا هو حق من حقوق الامة العربية للدفاع عن نفسها وعن عروبتها ولاشك في ان الواجب يحتم علينا ان نذكر الى الاذهان بان العراق له حقه المشروع في الحصول على التكنولوجيا المتطورة ليجاري الامم المتحدة .

ولنني اذ اهنيء الشعب العراقي بقيادته وبزعامته لادعو لهم التوفيق والنصر في سبيل رفع الراية العربية خفاقة وفي سبيل استعادة الارض التي احتلها العدو الغاشم وفي سبيل اعادة الحق الى اصحابه المحرومين .

الحديث عون نفسي للانتفاضة

■ تحدث العميد فايز فهد الجابر - امين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس قائلا :-

عندما تحدث الرئيس القائد صدام حسين للدنيا كلها بالاعتداد العربي المعروف عنه فانه رفع رؤوسنا نحن العرب اينما كنا لقد كان الرئيس صدام حسين قمة في الرجولة والاباء والالتزام بالحق العربي عندما خاطب المجتمع الدولي مؤكد اقتدار العراق على ان يكيل الصاع صاعين لكل المعتدين وان العراق لايصبر على ضيم وان العراق العظيم هو لكل الامة العربية .

ان الكلمات لاتستطيع ان تعبر عما جاش في صدري وانا اطل من بيتي على ارض الاسراء والمعراج في هذا الشهر الكريم شهر رمضان الذي تمت فيه الفتوحات العربية الاسلامية انني اقول هنيئا للعرب بالرئيس صدام حسين وهنيئا للامة العربية التي انجبت هذا القائد التاريخي وهنيئا لجيش عربي عظيم يقوده الرئيس صدام حسين انني اسال الله العلي القدير ان يكون مع العراق دائما وان يحميه ويوفقه ويأخذ بيده رئيسا وحكومة وشعبا ومن هنا من المكان الذي اطل فيه على ارض الاسراء والمعراج وعلى شعب الانتفاضة العربية المباركة الانتفاضة الفلسطينية اعظم ظاهرة نضالية في الدنيا ارى شباب هذه الانتفاضة وقد ارتفعت معنوياتهم ورفعوا رؤوسهم وشدوا من عزمهم عندما استمعوا الى حديث الرئيس القائد فهنيئا لنا جميعا بالقائد الفذ صدام حسين وهنيئا لابناء شعبنا العراقي بالقائد العربي المقدام .

اعتداد العربي بنفسه

■ اما الدكتور نبيل الشريف نائب رئيس التحرير في جريدة الدستور فقال :-

نعد هذا الخطاب نقطة تحول في التعامل السياسي العربي مع المستجدات والتحديات التي تواجه الامة العربية وبمستوى ... الانسان ... رئيسه عاليا بكل كبرياء ... وان ... ان حيث القائد قد اكدلنا لسنا طلاب عدوان على الاخرين ولكننا مطالبون بالتصدي لكل من يحاول ان يعتدي على حقوقنا .

وقد تضمن خطاب السيد الرئيس صدام حسين كل هذه المعاني التي اعادت للانسان العربي قدرا كبيرا من اعتزازه بقوته ومجده ودوره كصانع حضارة مجيدة في ان يعيش حرا كريما في وطنه .

الظهر القوي لا الحمل الخفيف

■ وحيا الاستاذ محمود الكايد رئيس تحرير جريدة الراي العراق قيادة وشعبا على كل المواقف السياسية المبدئية التي يتخذها من اجل نصرة القضايا العربية وقال :

من صميم قلوبنا نحيي سيادة الرئيس صدام حسين على هذا الحديث الوطني القومي الصادق العظيم الذي اثار في نفوسنا العزة والاعتداد بامتنا وكبريائنا القومي وها نحن نسمع اخيرا قائدا عربيا

قادرا ان يعبر عن امال وطموحات شعبنا العربي في مواجهة الغزو الصهيوني والاستعماري لبلادنا ولن يوجه من موقع القوة والاقتدار الى العدو الصهيوني وحلفائه التحذيرات الشديدة من اجل لايتورطوا بالقيام باي حماقة يمكن ان تكون وبالا عليهم . واشار السيد الكايد الى ان الصحافة الاردنية والصحفيين الاردنيين يحيون المناضل صدام حسين الذي احيا في نفوسنا امل استرجاع حقوقنا وان ما اخذ بالقوة لايسترد بغير القوة وكما قال الشاعر

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لايظلم الناس يظلم

وفي الختام فاننا نرفع ايدينا بالدعاء مع الرئيس صدام قائلين - (اللهم اعطنا ظهرا ثقيلا ولاتعطنا حملا خفيفا) .

وعلى قدر اهل العزم تاتي العزائم . وبارك الله بالرئيس صدام حسين وبجيشه الباسل وشعبه الابي .

حملة ظالمة

■ الاستاذ وليد عبدالهادي نقيب المحامين في الاردن

ان الحملة الظالمة التي يتعرض لها العراق في هذه الحقبة من تاريخ امتنا فيما يتعلق بالضجة التي اعقبت اعدام الجاسوس الايراني الاصل الذي يحمل وثيقة سفر بريطانية او فيما يتعلق بتصرف السلطات البريطانية باحتجاز موظف عراقي وشن حملة مسعورة ضد العراق بهدف منعه من تحقيق اي تقدم علمي كل ذلك يؤكد صواب النهج العراقي الذي عبر عنه خير تعبير السيد الرئيس القائد صدام حسين في حديثه التاريخي . هذا الحدث الذي مثل اماني وطموحات امتنا العربية وليس شعب العراق وحده انا مع العراق ومع القائد البطل المنتصر صدام حسين . في مواقفه الوطنية والقومية واننا نجود بكل ما نملك وقوفا الى جانب العراق البطل

ان املنا كبير ان يستمر النصر العربي بقيادة الرئيس صدام حسين الذي نعده نموذجا حيا واملا يحتذى لكل الزعامات الوطنية العربية ونحن متاكدون من ان العراق الذي استطاع ان يصد الهجمة الخمينية على الجناح الشرقي للوطن العربي قادر الان على رد هذه الهجمة الامبريالية الشرسة التي يقف العراق في مواجهتها دفاعا عن كل الامة العربية وعن كل الوطنيين الاحرار في ارض العرب وان واجب كل وطني عربي شريف ان يقف الى جانب العراق .

■ وقال السيد هاشم خريسات نقيب الصحفيين الاردنيين

الحديث الذي ادلى به السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله كان واضحا ومحددا لتحذير الكيان الصهيوني من النيات سواء بالنسبة للنيات العدوانية التي يبيتها ضد العراق والامة العربية ومحاولاته الدائبة للتهجم على العراق وبخاصة بعد الانتصار العظيم الذي حققه الجيش العراقي البطل على العدوان الايراني الذي استمر ثماني سنوات بدعم من القوى العظمى والكيان الصهيوني ايضا .

هذا الانتصار الذي تحاول ان تنال منه بعض الدول الكبرى اعاد تأكيده السيد الرئيس صدام حسين عند اعلانه ان العراق العربي قادر الان بالفعل لا بالقول على مواجهة اي عدوان مهما كان نوعه وحتى لو تم ذلك بالتهديد باستخدام القنبلة النووية .

وقد اعلن السيد الرئيس ان العراق يملك سلاحا فعالا قادرا على مواجهة من يهددونه بالقنبلة النووية وهذا السلاح الذي يملكه العراق هو الكيمياوي المزدوج القادر كما اعلن السيد الرئيس على ان يلتهم نصف الكيان الصهيوني منذ الضربة الاولى اذا ما اقدمت على الاعتداء على العراق . في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس صدام حسين من موقع الاقتدار قدرة العراق على مواجهة كل قوى العدوان التي عانى العراق طويلا من دعمها للعدوان الايراني طوال ثماني سنوات فانه بالمقابل كان ينشد السلام دائما ولن يبدأ بالعدوان على اي احد ولكنه سيكون القلعة الصلبة التي ستواجه كل من يعتدون عليها ويرد عليهم وسائلهم نفسها اساليبهم نفسها ان ما اعلنه الرئيس صدام حسين هو تحذير واضح لكل قوى العدوان على الامة العربية باسرها وليس على العراق لوحده فقوة العراق هي قوة الامة العربية جمعاء وهذا يعني كما اوضح الرئيس صدام حسين ان الاعتداء على اية دولة عربية تطلب من العراق ان يكون معها هو اعتداء عليه وبالتالي فان قوته السياسية قوة للامة العربية جمعاء .

وبهذه المناسبة نحيي الرئيس صدام حسين على وقفته الشجاعة ونحيي جهود ابناء القوات المسلحة العراقية الابطال الذين حققوا النصر لوطنهم وامتهم على ما يبذلونه الان من جهود تقنية جبارة لبناء قلعة تصنيع عسكري عربي تنطلق من بغداد لتكون قادرة على مواكبة روح العصر والتعامل مع كل الوسائل الممكنة من اجل قوة الامة العربية ووحدتها وتاريخها الذي يمتد الى الاف السنين وجهود ابنائها الذين صنعوا العلم والحضارة في الوقت الذي كان فيه غيرهم لم يبدأ الخطوات الاولى بعد وهذا ما اكده الرئيس صدام حسين . الف تحية للسيد الرئيس المناضل ولكل ابطال العراق والخير ان شاء الله لامتنا العربية الماجدة .

السلام والقوة

وقال السيد سمير قردن رئيس اتحاد العمال الاردنيين :

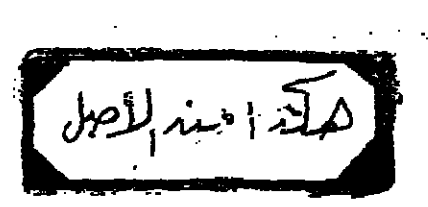
ان سيادة الرئيس صدام حسين هو دائما وابدا المعبر الصحيح عن امال شعبنا العربي لانه رجل المواقف وهذا الموقف كان من اروع مواقفه وهذا التهديد المباشر للكيان الصهيوني انعش امال الامة العربية واعاد اليها الكثير من الثقة ولذلك نتمنى من اعماق قلوبنا الموفقية للرئيس صدام حسين كما نتمنى الموفقية للعرب اجمعين ونؤكد اننا مع توجيهات الرئيس صدام حسين وافكاره القومية ونعاهده ان نكون يدا واحدة مع المخلصين المناضلين الذين يحبون وطنهم ويدعون الى السلام دائما فقد عبر الرئيس صدام حسين عن ايمانه المطلق بالسلام وهو يهدد الاعداء من موقع القوة والاقتدار وفي الوقت نفسه يمد يده للسلام وهذا طبعا موقع نفتخر فيه ونعتز ونتمنى للعراق الشقيق التوفيق والتقدم

■ وتحدث اللواء يوسف خوش قائلا .

استمعت الى حديث الرئيس القائد في الاذاعة والتلفزيون مباشرة وليس لدي تعليق كبير عليه سوى المشاعر التي تولدت لدي وانا اتابع هذا الحديث التاريخي فمضامين الحديث ترفع الراس وترفع هامات امتنا جميعها وهذا ليس غريبا على الرئيس القائد صدام حسين والجيش العراقي الباسل وابناء العراق البسلاء الذين جادوا بدمائهم دفاعا عن ثرى العروبة الطهور سواء على البوابة الشرقية للوطن العربي او في جبهات القتال العربية الاخرى . فارض العراق تعد دائما ارض العرب جميعا فهي ارض النجدات وارض العمق الاستراتيجي وفق الله العراق قيادة وجيشا وشعبا . لقد رفعتم هاماتنا في ١٩٨٨ بالانتصارات الرائعة في الفاو والشلامجة والمرتفعات الشمالية وانتم ترفعون رؤوسنا الان بتحديكم للاشرار في كل مكان فبارك الله فيكم جميعا

■ اما الاستاذ ممدوح العبادي نقيب الاطباء الاردنيين فقال

ان ما سمعته من خطاب السيد الرئيس اعاد لنا كثيرا من ذكريات ايام النصر وايام العزة وايام العنفوان العربي الاصيل التي تعيش في وجدان كل منا . فالتحذير العراقي لكل الاعداء كان واضحا ومحددا الان التحرشات والتهديدات الصهيونية والامريكية قد طفح كيلها لذلك جاء حديث الرئيس القائد صدام حسين وكانه اعاد الروح فينا فمنذ ان سمعنا حديث السيد الرئيس ولحد هذه اللحظة احسست ان كل ابناء الاردن مهتمون بهذا الحديث وفرحون بمضامينه التي تعبر عن قيم الاقدام والعزيمة والانفة والكبرياء ولذلك اريد ان اقول اننا مع العراق ونتمنى ان يكون العراق اقوى واقوى للدفاع عن العروبة .



الجوائز الادبية : القيمة والمعيار ...

■ ترجمة : ابتسام عبدالله

■ الجوائز الادبية لها اهميتها ، فهي تمنح الفائز بها شهرة وتزيد من رصيد قرائه وثروته .

وهذه المقالة التي نشرت في مجلة (الايكونومست) ، تستعرض ابرز الجوائز الادبية في اوربا ، الغونكور والبوكر . وتتساءل عن سبب عدم وجود جائزة ادبية مهمة في الولايات المتحدة الامريكية ، مع انها مركز رئيس لصناعة الكتاب .

* * *

■ تكتب الروايات عادة من قبل كتاب يتوحدون مع ذواتهم اشهرا ، بل ربما اعواما من اجل التعبير عن انفسهم وافكارهم في الحياة . اما الجوائز الادبية فتمنح من قبل نقاد او لجان تحكيم ، تقرا مئات الكتب خلال بضعة اسابيع من اجل اختيار اسم واحد يوضع في مركز الضوء اشهرا ، وينال شهرة عريضة وتنهال عليه العروض المختلفة .. فالجائزة هي التي تجذب اهتمام الناس وليس الروائي .

والجوائز تاتي بالاشكال والاحجام كافة ، فمن الجائزة المتواضعة التي تمنحها جمعية صغيرة لاصدقاء الكتاب ، الى جائزة نوبل ، القادرة ، حسب قيمتها وحجمها ، على رفع مبيعات الرواية الى آلاف عدة من النسخ ، طارحة اسماء جديدة امام القراء ، بل انها ، في بعض الاحيان ، تغير من سياسة النشر في بعض الدور العالمية الكبرى .

■ جائزة الـ (بوكر)

■ بدات فكرة هذه الجائزة خلال مباراة للغولف عام ١٩٦٨ ، وغدت اليوم واحدة من الجوائز المؤثرة . بحيث ان دارين للنشر في نيويورك قدمت قبل اعوام عرضا لطبع كافة الروايات التي كانت مرشحة لنيلها بغض النظر عن اسماء كتابها .

ومن العروض المتميزة التي تنهال على الفائز ، تلك التي ترغب في الحصول على امتياز حقوق نشره ، وبالتالي تحقيق ارباح ضخمة لكلا الطرفين ، فالشركة التي حصلت على حقوق نشر مؤلفات اجاثا كريستي وايان فلمنغ ، ربحت في عام واحد اكثر من مليوني باون ، وزعت على ثلاثة اشخاص فقط ، وهذا الامر دفع بـ ايان فلمنغ الى الاحتجاج مطالبا بتخصيص جزء من الربح لجهات اخرى لها علاقة بالكتاب . وهكذا ولدت فكرة جائزة الـ (بوكر) ، من اجل تكريم افضل رواية نشرت في بريطانيا خلال عام واحد ، بشرط ان يكون مؤلفها كاتبا من احدى دول الكمنويلث ، وايضا من اجل تشجيع الاقبال على العمل الروائي الجاد .

وقد تختلف الاراء عادة حول العمل الروائي الافضل ، ولكن تشجيع العمل الروائي الجاد قد تحقق بشكل يفوق التصور . فالرواية الفائزة تبيع عادة (٣٥) الف نسخة فضلا عن (١٠٠) الف نسخة اضافية تطبع لاحقا ، اعتمادا على مبيعات الطبعة الاولى واراء النقاد عنها . فعلى سبيل المثال كانت رواية (انلس العظم) لكيري هولم ، ستوزع على نطاق ضيق لولا حصول مؤلفها على الجائزة وكذلك الامر بالنسبة لرواية (فندق دولاك) لانيتا بروكنر والتي ارتفعت مبيعاتها الى (٨٥) الف نسخة بعد الجائزة .

وعلى الرغم من ان هذا الرقم يكاد يقترب من نصف مبيعات الروايات الفائزة بالغونكور ، فان مجموع مبيعات روايات بروكنر السابقة لم تصل الى هذا الرقم . وبشكل عام ، تتزايد ارقام توزيع الروايات الفائزة بجائزة بوكر . ففي عام ١٩٦٩ .

بلغت مبيعات رواية (تسيء للاجابة) للروائي نيوباي (٦٤٠٠) نسخة فقط ، باعت دار فيبر اخيرا ، (٣٥) الف نسخة من رواية ويليم غولدينغ .

وبطبيعة الحال ، هناك اعتراضات واراء مختلفة حولها . فالجائزة بحدذاتها تثير الطموحات .

وعلى الرغم من السلبيات التي ترافقها ، فانها تعد مثالا للجوائز الجيدة ، فهي قد حققت شهرة واسعة ، لكونها تمنح لكتاب واحد سنويا ، وبذلك لايخلق اعلانها فوضى في الاسماء (على العكس من جائزة البوليتزر ، فهناك خمس منها) ، والقائمة القصيرة لاسماء المرشحين لها تمنح شيئا من التركيز على الروايات المختارة من بين عشرات الالوف التي تطبع بالانكليزية كل عام .

اما صندوق الكتاب ، فقد استمد دخله من التبرعات التي ترد لدعم الكتاب ، ويقوم المشرفون عليه بحملة دعائية واسعة من اجل الترويج للكتب المرشحة ودفع دور النشر الى الاهتمام بالعمل الفائز كي يكون جاهزا في السوق مع اعلان النتيجة .

* * *

■ جائزة الغونكور

■ الفرنسيون يبدون اهتماما كبيرا بجائزة الغونكور ، اذ انها تتحول الى وجبة تثير شهيتهم طوال العام ، وهي اصلا توزع في مادبة غذاء فاخرة . والغونكور هي الجائزة الرئيسة للرواية الفرنسية . واهتمام وسائل الاعلام الفرنسية بالمناورات التي تدور حولها ، قبل اعلانها رسميا ، تكون عادة ساخنة وحادة مع ان قيمتها المادية متواضعة جدا .

فالمادة لاتهم هنا بقدر مايهم ما سياتي بعدها ، اذ ترتفع ارقام مبيعاتها الى (٢٠) الف نسخة ، اضافة الى الفوائد العائدة من ترجمتها الى لغات اخرى وايضا نشرها في طبعات شعبية . وبما ان المؤلف الفرنسي ينال ١٥٪ من عائدات البيع ، فان المنافسة من اجلها تبدو منطقية .

والاخوة غونكور (ادموند وجول) وضعا هذه الجائزة التي منحت للمرة الاولى عام ١٩٠٣ ، تشجيعا للرواية الاولى او الثانية للكاتب . ومع الاعوام ، تلاشى هذا التقليد ، حتى انها منحت عام ١٩٨٤ لكاتبة معروفة جدا مثل مارغريت يورسينار عن روايتها (العاشق) ، اما في العام التالي ١٩٨٥ ، فمنحت لشاب هو : يان كيفيليك عن روايته (عرس وحشي) .

والغونكور تحمل قيمة معنوية اكثر من بقية الجوائز الادبية الاخرى في فرنسا ومنها فيمينا ، رينودوت ، ميديسي وانترييه ، لانها الاقدم والاكثر شهرة : وهي بشكل عام تمنح للاعمال ذات الاسلوب البسيط والمباشر ، غير المعقد والبعيد عن المبالغة . وهذه صفات لم تكن تؤهل الاخوين ادمون وجول للفوز بها . اذ كان اسلوباهما يميل الى المبالغة الارستقراطية ، وتسيطر ثلاثة من دور النشر الكبرى في فرنسا وهي غاليمار وكراسيه وسيقل ، على الكتب الفائزة ، ففي خلال العشرين سنة الماضية ، نشرت اربعة اخماسها . اما دار روبرت لافون للنشر ، والتي تهتم بالاعمال الروائية ذات النزعة الميالة الى الخيال ، فقد فازت بالجائزة مرة واحدة وكان ذلك عام ١٩٦٨ .

وهيئة تحكيم الغونكور مكونة من عشرة كتاب لهم علاقات مع دور النشر الكبرى هذه ، وهي حقيقة تثير حفيظة واستنكار دور النشر الصغيرة والكثيرة في فرنسا ، خاصة وان عضوية هذه اللجنة مدى الحياة ، وعندما يموت واحد من اعضائها يحل محله كاتب اخر يحمل الافكار نفسها .

والتوتر يسود دائما عملية الاعلان عن النتيجة ، اذ ان لجنة التحكيم تعلن في بادىء الامر قائمة تتضمن حوالي (١٥) مرشحا للجائزة . وبعد اسابيع ، وقبل اعلان النتيجة ، تنشر قائمة اخرى تتضمن اسماء اقل .

وتقول قوانين الجائزة انها تمنح مرة واحدة للكاتب ولجنة التحكيم حذرة من ذلك وهي لاتنسى ماحدث لها مع رومان غاري .

اذ منحت ، قبل اعوام الجائزة لكاتب يدعى ايميل اجار ، لتكتشف في مابعد انه لم يكن سوى الاسم المستعار لرومان غاري .

* * *

■ الجوائز الامريكية

■ عندما حاولت الجمعية الامريكية للناشرين الاتفاق مع التلفزيون من اجل نقل الحفل الذي تقيمه لمناسبة جائزة الكتاب الامريكي ، قال لها مسؤول في شركة (NBC) : « يبدو ان العرض سيكون مثيرا ، ولكن الايمكن استبعاد الكتاب منه ؟ » . والكتب الفائزة في الولايات المتحدة الامريكية ، وحتى تلك الفائزة بـالبوليتزر ، تنال حصة ضئيلة من الشهرة ، فهناك (٢١) جائزة تحمل اسم بوليتزر ، خمس منها تذهب للكتاب .

وجائزة البوليتزر انشات عام ١٩١٧ وقيمتها الف دولار ، اما الجائزة الامريكية للكتاب فتحاول السير على خطى الـ (بوكر) ، اذ اصبحت تتركز على جائزتين تمنحان للعمل الروائي وغير الروائي قيمتهما عشرة الاف دولار اضافة الى الالف دولار الفخرية .

والجائزة تمنح من قبل مؤسسة جائزة الكتاب الامريكي وتمول من الرسوم التي يجب على الناشرين دفعها مقابل ترشيح كتبها للجائزة .

والجائزة الامريكية تدخل عادة في منافسة لا مع البوليتزر فقط بل مع جائزة اخرى معروفة بجديتها وهي تلك التي تمنحها جمعية النقاد الوطنية للكتاب والتي تتالف من ناشرين ونقاد يعملون في (٢٠٠) صحيفة ومجلة ، وهي مثل البوليتزر ، تمنح في خمسة مجالات في الابداع . وعلى الرغم من جدية هذه الجائزة ، فانها غير قادرة على خلق ضجة حول الكتاب الفائز بها وليس لها تاثير ما على رفع مبيعاتها ، اذ ان الاتفاق لايتم مسبقا بتحديد موعد نشرها وتوزيعها بالتزامن مع الجائزة كما هو الامر في اوربا ، وهذه امور تعود بالدرجة الاولى الى عدم وجود علاقات عمل من هذا النوع بين دور النشر الامريكية ودور توزيعها .

المغرب/ مشروع احياء مدينة فاس التاريخية

في عام ١٩٨٠ امر العاهل المغربي الحسن الثاني حكومته ان تجعل مشروع انقاذ تراث فاس العريقة من بين اهتماماتها الاساسية وان توليه العناية اللازمة في نطاق مسؤولياتها عن انجاز برامج التجهيز والاسكان والحفاظ على التراث الحضاري . في اطار هذا المشروع تم تقسيم مدينة فاس الى اربع مقاطعات وثلاث عشرة دائرة حضارية بينما احتوت الدراسة التي اعدت في هذا الشان ثلاثة واربعين مشروعا مختلفا .

تقطن في فاس العتيقة اليوم كثافة سكانية تقول الارقام انها تشكل ٦٠٪ من الطاقة الاقتصادية للمدينة بكاملها والتي تضم ٨٥٢ الف نسمة تحددت خارطتها الحديثة باربعة مراكز مهمة هي : مركز القرويين ومركز الاندلس ومركز البوعمانية ومركز فاس .

وكان مشروع الانقاذ قد وضع خطة تستمر عشرين عاما وتكون على مراحل منها اعادة الاعتبار للسكن العتيق وترميمه وكذلك صيانة الدور والقصور الفخمة والسكن الجديد داخل الاسوار وترحيل السكن غير اللائق باستبداله بوحدات سكنية تتوفر فيها الشروط الصحية والاجتماعية الجيدة .

اما في اطار المشروع الجزئي والذي يهدف الى التخفيف من حجم الكثافة السكانية فان اولى العمليات هي اعادة مركزة المدينة بالنسبة الى المجموعة الحضرية وانجاز منطقة سكنية لفائدة ١٥٠ الف نسمة بينما يقول تقرير نشرته جريدة الانباء المغربية مؤخرا ان هذا الرقم اصبح الآن متجاوزا . وفي الدراسة التي اعدت ضمن اطار المؤسسة التي اخذت على عاتقها التخفيض من الكثافة السكانية لفاس القديمة مشروع بناء وحدات سكنية واقامة التجهيزات ومختلف الشبكات .

مع هذا التقرير يعود صوت انقاذ مدينة فاس الى الظهور حيث تعدّ هذه المدينة نقطة انطلاق المغرب الى التاريخ الحافل . انها مدينة تاسست في عهد مولاي ادريس الازهر في علم ١٩٢ . منذ ذلك التاريخ سعى كل من حكم المدينة الى تخليد عهده باثر معماري . وقد جعلها المرينيون مقرا للبلاط كما سميت بالعاصمة العلمية للمغرب وقد استحقت هذه التسمية بحق اذ فيها اقدم جامعة في العالم هي جامعة القرويين .

فاس الآن هي العاصمة الثالثة في المغرب بعد الرباط العاصمة الرسمية والدار البيضاء العاصمة التجارية . لقد شهدت انكفاءة او اكثر في تاريخها اذ تعرضت في الماضي لاهمال بسبب ظروفها التاريخية بينما جرت في عهد الحماية محاولات عدة لهدمها . اما بعد الاستقلال وبسبب الظروف الاقتصادية الصعبة فقد عاشت فاس همومها الاخرى .

- والآن ياتي احد مشاريع رحلة الانقاذ ليبدا خطوة مهمة على طريق الحفاظ على التراث .

■ اعداد : محمود حمندي

كندا ، المؤرخون المعماريون يعقدون مؤتمرهم الثاني والاربعين



قبل خمس سنوات دعا مدير المركز الكندي للعمارة جمعية المؤرخين المعماريين لعقد مؤتمرهم الثاني والاربعين في مونتريال ليتطابق مع اكتمال انشاء المبنى الجديد للمركز في نيسان الماضي وهو المبنى الذي صممه المهندس المعماري بيتر روز .

في ذات الوقت كانت هنالك اجتماعات للجمعية الكندية للدراسات المعمارية لغرض تاشير غرائب التراث المعماري والاشكال الحضرية ادت الى اجتماع مشترك للجمعيتين استهدف علاقات كويبيك باوروبا وشمال امريكا منذ القرن السابع عشر حتى الآن تناولت مواضيع مثل « تقاليد امراء البلاط في حقيقتها وخيالها » و« باريس في عهد الجاز » وركزت على التاثيرات الغربية المنحرفة لمؤرخي العمارة بينما خصص عدد قليل من الجلسات الدراسية للعمارة الاسلامية ولكنها تطلعت اليها من وجهة نظر غربية او على اوراق تابعت منظور لو كوربزييه الى الشرق وخاصة في مشروعه في شانديغار بالهند ، اي انها كانت معتمدة في ذلك على وثائق احادية الاتجاه .

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

الاخفاق الانشائي في توصيات الكونغرس الامريكي

بعد نقاش دام مايقرب من عامين اقر مجلس النواب الامريكي توصيات لجنة التحريات في الاخفاق الانشائي لبعض الابنية الكبيرة في الولايات المتحدة مثل فندق حياة لمدينة كنساس ومركز هارتفورد المدني . لم يتطرق تقرير اللجنة الى اسباب الاخفاقات بل كان غرضه الحصول على فهم افضل للاسباب التي تحدث او تفشل في الحدوث خلال عملية الانشاء والتي تؤدي بالتالي الى الاخفاق .

لقد شخصت اللجنة اثنين وعشرين عاملا لاحتمال المساهمة في الاخفاق ووجدت ان ستة منها ذات اهمية كبيرة في ادناه هذه العوامل الستة مع توصيات اللجنة اياها :

١- الاتصالات والتنظيمات في صناعة الانشاء - ويجب ان تكون مهيمنا عليها بتوجيهات موضوعة بالاشتراك من قبل المصممين والمنشئين .

٢- الاشراف من قبل مهندس استشاري - يجب ان يكون مستمرا خلال اقامة العناصر الرئيسة للمنشا وعلى ان يكون ذلك الزاميا .

٣- اهمية القياسات المهنية - ينبغي التاكيد عليها الى اصحاب الاعمال الذين قد يسعون الى تقليص بعض هذه الوظائف من غير فهم لكيفية تركيب عناصر البناء ، والى المصممين انفسهم الذين قد لايكون لديهم ادراك واضح عن ذلك .

٤- التفاصيل الانشائية - يجب ان تصمم على الدوام من قبل مهندس مجاز يكون مسؤولا عن اجراءاته .

٥- اختيار المعماريين والمهندسين - ينبغي ان يتم من خلال دراسة خبراتهم وقدراتهم تجاه الاعمال المعينة وقابلياتهم لاخراج عروض منافسة مقابل اجورهم الثابتة

٦- نشر البيانات التقنية في اوقاتها المناسبة - يجب ان يتم من قبل جهة مخولة بالتقييس .

اما البدء بالتحريات في اسباب الاخفاق فيجب ان يتم خلال اربع وعشرين ساعة من حدوثه .

طوكيو - مسابقة دولية لتصميم منتدى عالمي

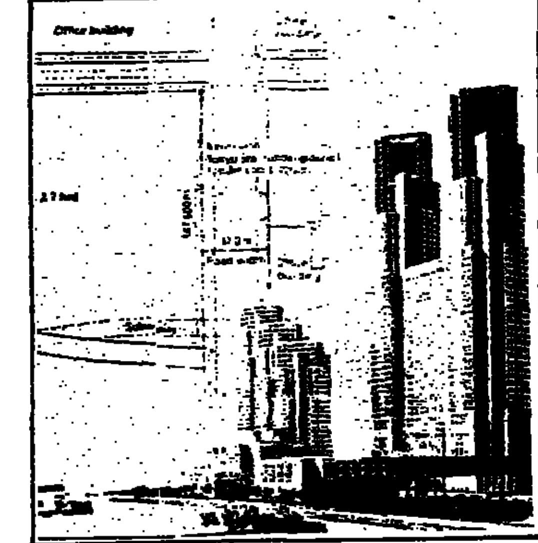
تعتزم حاضرة طوكيو انشاء منتدى عالمي على الموقع الحالي لبهو المدينة الذي سيباشر بهدمه عام ١٩٩١ لغرض اقامة المنتدى الجديد الذي اعلن في مسابقة معمارية دولية لتصميمه مفتوحة للمعماريين في كل انحاء العالم ، وقد انتهى التقديم اليها في ايلول بعد ان اشترك فيها ٢٢٨٤ فريقا من تسع وستين بلدا منها ٩٣٥ فريقا من اليابان و٢٢٨ من فرنسا و٢١٠ من بريطانيا و٧٢ من الولايات المتحدة و٣٦ من الصين و٢٩ من الاتحاد السوفيتي .

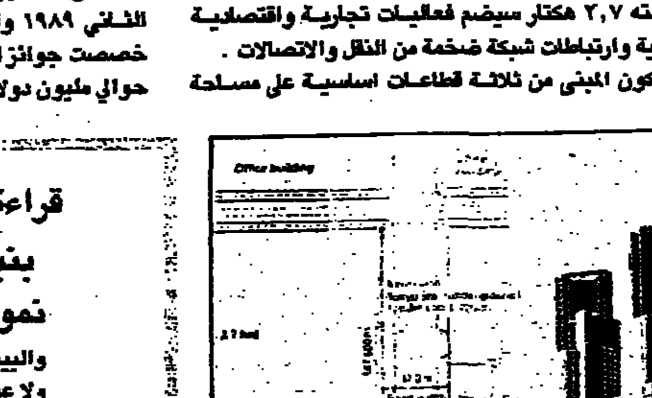
وللمعلومات المقارنة نذكر ان تركيا اشتركت بـ ٢٢ تقويم والكيان الصهيوني بـ ١٨ ، واليونان بـ ١٢ ، ومصر بـ ٧ ، والهند بـ ٥ ، ولبنان بـ ٣ ، والعراق بـ ٢ ، وكل من تونس ، والجزائر ، والمغرب ، والسعودية ، وسوريا ، بتقديم واحد وسيبدا التحكيم عليها خلال تشرين الثاني القادم .

ان هذه المسابقة هي اولى المسابقات المعمارية اليابانية التي تحظى برعاية الاتحاد الدولي للمعماريين . والمبنى الجديد الذي سيقع في قلب المركز التجاري والمالي لطوكيو باطلالة مباشرة على حدائق قصر الامبراطور وعلى موقع تبلغ مساحته ٢,٧ هكتار سيضم فعاليات تجارية واقتصادية وثقافية وارتباطات شبكة ضخمة من النقل والاتصالات .

يتكون المبنى من ثلاثة قطاعات اساسية على مساحة ارضية قدرها ١٣٥٠٠٠م² هي مركز للمؤتمرات متعدد القاعات ومناطق عروض وتسلية ومحطات استعلامات ثقافية لتؤدي كلها خدمات علائقية متعددة الجوانب وعروض فنية وانماط حياتية واختلاط حضري وتبادل دولي ، وستتميز الابنية بتقنيات عالية من الاتصالات والتاديات لتكون مسرحا للتبادل الابداعي في مواضيع صناعية وتاريخية وثقافية .

افتتح التسجيل على المسابقة منذ السابع عشر من كانون الثاني ١٩٨٩ واستمر لغاية الخامس عشر من اذار وقد خصصت جوائز للفائزين مقدارها ١٢٠ مليون ين ياباني اي حوالي مليون دولار امريكي .





قراءة في الفكر المعماري

بنية الفكر المعماري نموذج لبنية المجتمع

والبيت لايبتنى الا له عمد
ولا عماد اذا لم ترس اوتاد
فان تجمع اوتاد واعمدة
وساكن بلغوا الامر الذي كادوا
لايصلح الناس فوضى لاسراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا
تهدى الامور باهل الراي ماصلحت
فان تولت فبالاشرار تنقاد

الشاعر العربي
الافوه الاودي



شاعر لبناني يكشف عن « ليل المعنى »

لقاء حول كتاب جديد كان لصدوره ردود فعل متتابعة في حياة بيروت الثقافية .

الكتاب الذي يحمل اسم (ليل المعنى) هو فعلا كما جاء في الشق الثاني من عنوانه (مواقف واراء في الشعر والوجود) للشاعر اللبناني صلاح ستيتية الذي اكتسب شهرة عالمية من خلال نتاجه باللغة الفرنسية .

الكتاب مجموعة من الاسئلة في حوار طويل مع الشاعر ستيتية اجراه الدكتور جواد صيداوي . تكلم في اللقاء الذي عقد في قاعة (المنتدى) في الشطر الغربي من بيروت عدد من رجال الفكر والثقافة .

بدا الدكتور صيداوي اللقاء بالترحيب بالحضور وقال ان كتابا اخر على نمط (ليل المعنى) سيصدر للشاعر قريبا .

وقال : ان عودة الشاعر الى لبنان (شكلت حدثا ثقافيا)

وقد امضى الشاعر ستيتية الذي ولد في لبنان سنة ١٩٢٩ (الذي يتولى الآن منصب الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية اللبنانية ورئيس القسم السياسي والقنصلي فيها) مايزيد على ثلاثة عقود في الخارج معظمها في فرنسا حيث درس في السوربون وفي معهد الدراسات العليا في باريس .

تقلب في مناصب دبلوماسية مختلفة . وعمل مستشارا ثقافيا للسفارات اللبنانية في اوروبا ، ومندوبا للبنان في منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) . وقد تكلم عدة اشخاص من الحاضرين في الندوة التي تلا فيها الشاعر بعض قصائده بالفرنسية واعاد السيد احمد حاطوم قراءتها بالعربية .

وتحدث الشاعر ستيتية في الختام ردا على اسئلة المشتركين في النقاش فقال عن الكتاب : (كل كتاب هو بالنهاية مبنى واشعر بان كل كتبي ليست لي .. وهذا الكتاب بالاساس هو مقدمة لترجمة كتبي الشعرية والفكرية باللغة العربية) .

وقال : (واتى الكتاب كحوار حر مع مثقف بلغة اجنبية ويعني له اعادة توطين ثقافته في وطنه . وجمال الكتاب هو النزهة العفوية بين اشياء تذهب وتعود) .

وللشاعر ستيتية الذي ستصدر ترجمة اعماله الكاملة في بيروت مالايقل عن ١٦ عملا شعريا ونثريا بالفرنسية صدرت عن دور نشر فرنسية كبرى بين ١٩٦٢ و١٩٨٩ .

وقد صدرت ترجمات عربية لبعض نتاجه الشعري ، منها : (الوجود الدمية) .

يقول الشاعر في الكتاب ان والده وضعه منذ عمر الثالثة في مدارس فرنسية في بيروت . وقد تعمق في اللاتينية ، وهي ام لغات اوروبية ، ومنها الفرنسية . ويضيف : (والدي كان يشتري لي باستمرار كتبا للمطالعة بالفرنسية .. وفي الفرنسية مكتبة غنية جدا تختص بعالم الطفولة مما يجعل الطفل قارئا شغوفا) .

والده محمود ستيتية ابن العائلة البيروتية العريقة كان شاعرا كتب الشعر التقليدي باللغة العربية .

وقال ستيتية في ليل المعنى : (وفي اعتقادي ان سر الشعر وسر الشاعر يكمنان في الطفولة . ان مرحلة الطفولة هي المرحلة الاهم وهي المرجع والوطن والقبر بالنسبة للكائن) .

- كان يسمع الشعر (ينشد) في منزلهم وهو صغير . يقول في ذلك :

- (كنت اشعر بدهشة الطفل واستغرابه لحفلة سحرية اتيح له مشاهدتها اي لشيء يشبه حفلات الفودو عند الافارقة) .

ولم يكن يفهم معاني الكلمات او المقصود من الجرس المنغم لكن هذه الحال ، كما يقول : (كانت دون شك بداية حبي لهذا الاستعمال غير الواقعي وغير النفعي للكلام .. وربما كان هذا الاختيار لاستعمال اللغة كتمتمة . وقبل الحلم اي معنى على تلك التمتمة .. ربما كان ذلك يكرس نظرية (ليفي شتراوس) وسائر البنيويين القائلين بان اللغة تسبق المعنى) .

وقال الشاعر الفائز بجائزتين جائزة الصداقة الفرنسية العربية عام ١٩٧٣ عن كتابه حملة النار وجائزة ماكس جاكوب لعام ١٩٨٢ عن مجموعته انعكاس الشجرة والصمت انه ادرك وجوب العودة الى اللغة الام وماتحمله من معان وقيم وقد تحقق لي شيء من ذلك الى حد ما ..)

حضر دروس المستشرق لويس ماسينيون (وبفعل تلك الدروس عوضت سنوات طويلة من ابتعادي عن العالم العربي والاسلامي) .

كتب صلاح ستيتية الشعر باكرا وتوقف عنه . وفي فرنسا لم يعد اليه كما قال الى ان اصبح عمره ٣٥ سنة او ٣٦ سنة . وقد انشا صداقات عميقة مع كبار شعراء فرنسا المعاصرين . وهزته الموجة الشعرية الجديدة التي نتجت عن الام الحرب واكتشف شعراء مثل رينيه شار وسان جون بيرس .

يقول صلاح ستيتية : (وكان لهذه المواجهة بين شرقي يسعى الى شيء ما في عالم الكلام وبين كلام ياتيه بعنف ويقصفه بقوة نتيجتان .. الاولى ان هذا الكلام الشعري قد دمرني والثانية انه ارسى في اعماقي اسس بناء جديد) .

اما موضوع التجديد فهو واحد من موضوعات كثيرة يتناولها ستيتية في ليل المعنى عنه يقول :

- « هناك من الشعراء العرب المعاصرين والمجددين من .. نقل الى اللغة العربية بعض الصور وبعض المعاني وبعض الانطلاقات مما وجدوه مصنوعا وجاهزا وكانه هدايا من (جاليري لافييت) يقدمونها على انها شعر عربي جديد) .

ويتابع قوله (وبما ان الثقافة العامة في العالم العربي لاتتطور بالسرعة ذاتها التي تعرفها الثقافات العامة الاوروبية يصعب على القارىء العربي ان يتبين ان الكثر ما في الشعر العربي من مظاهر ثورية هي مظاهر مستعارة باستثناء عدد ضئيل من شعرائنا الكبار)

اصوات الظل

ظل الكتابة وضوء القراءة

حاتم الصكر

سيكون لعدد مجلة (اسفار) الاخير – ١٢/١١ – قوة الوثيقة : وسعة المشهد : بما يتيحه من رؤية الاصطفاف الجيلي لاصوات الظل . وهي تتطلع في قارئها قبل ان يتطلع فيها .

انها اذ ترصد دهشته . وصدمته . ورد فعله المتنوع : انما تريد ان تؤسس مكانها داخل ذاكرته الشعرية : بعد ان شغلت مكانها داخل (الحياة) الشعرية العراقية : بكد وصبر حقيقين .

فوجودها النصي المتحقق كخطاب مفرد : يجد – بعدد اسفار الخاص – مكانا لتحقيق الخطاب الشعري العام : غير الموحد بالضرورة . فالقصائد – وهي اكثر من خمس وثلاثين – تلتم بكيفيات نصية لتصنع خطابها العام : ضمن الوجود الشعري .

هنا : يستطيع القارىء : ان يتعرف على (ملامح) و (خطوط) و (الوان) تصب : في مجرى الوجود المتحقق : في ضوء القراءة .

ان القراءة الكلية : النافذة : والغائرة في بنى النصوص عمقا : تجد الآن ما تنير به مساحة : ظلت غير مضاءة لاسباب حاولنا : في ما فات من مقالات : ان نتبينها : وحاول شعراء العدد ايضا ان يفعلوا ذلك : فوجد باسم المرعبي في اجابته على استفتاء المجلة : خارج النصوص : ان ظلية الاصوات الثمانينية : راجعة الى (التشويش الذي احدثه ويحدثه السبعينيون وتقديم انفسهم دائما في مناسبة وبلا مناسبة على ان لا فرسان غيرهم في الساحة .

ووجد صلاح حسن تفسيرا للظلية في (التغييب الذي مورس ضد مشروع الجيل الثمانيني ..) وفي عدم اتاحة الفرصة (لتقديم المشروع والتنظير له وترصينه) .

وحاول محمد تركي النصار ان يجد اسبابا (نقدية) تقف وراء المشكلة : وتعزز (التهميش والاحتواء) عزاها في مقدمته الى غياب الناقد ذي المعرفة الحقة بالنص .

تلك (العينات) من الاجابات الخارجية (قياسا الى الانجاز النصي – الداخلي) تمثل – الى جانب اجابات الشعراء الاخرين في العدد – الاحساس بالوجود الظلي : ومحاولة اختراق الحواجز الضوئية . ولا نريد هنا ان نناقش مصداقيتها . فهي – مبدئيا – خارج الكتابة الشعرية : وان كانت منبثقة من معاناتها . وبالامكان ردها تفصيليا . فالرعاية التي ينعاها شعراء الظل ويشكون غيابها : لم تثمر في حال الجيل السابق : بل افسدت الوجود الشعري بتكريس وجود الشعراء انفسهم . كما ان التشويش المقصود يوجه الى الاجساد لا الى النصوص التي تقبع في منطقة الظل بانتظار القراءة . وهي مهمة جمالية لا تتحقق آنيا اي تستهلك ما ينتج فوريا . فالخطاب الشعري يتحقق بكيفية نصية تدين للتراكم ببلورة ملامحها . وتتيح رؤية الانساق التي تتشكل داخل كل خطاب . ثم ياتي دور القراءة لضم الخطابات الى بعضها : وفحص المولود المنبثق منها دون ابتهالات وبشارات وطقوس : اثبتت تجربة الجيل السابق انها ظلت زوابع خارج مدارات النصوص .

وتنسى بعض الاجابات ان النقد لا يصنع لانه نتاج قراءة . فالكتابة النقدية ليست تصنيعا للنصوص . واية مشكلة فنية هي بالاحرى ذاتية : تحل نصيا ولا يستطيع النقد – بما نفهمه ونمارسه – ان يصب عليها اثره السحري ليخرجها الى الفعل ما لم تكن موجودة بالقوة ابتداء . وتلك مهمة شعرية اولا .

ومما تنساه الاجابات الثمانينية ان الظهور الاحتفالي جزء من كتابة النصوص بروح فريق او كورس وهذا ما عانته تجربة الجيل السابق . فاوقعت نفسها في تشابه لغة القصائد (لا اللغة الشعرية) : واحكمت وجودها الاستنساخي بالتشاكل المرجعي : دون البحث عن مؤثر ذاتي . فثقافة الشاعر (لا نصه) هي ثقافة سواه مجترة بطريقة اخرى .

وهذا كله كان وراء انحسار الانجاز كمحصلة . هنا : بالضبط : يفترق الثمانينيون عن سابقيهم . اذ جاؤوا وقد تقدمهم انجازهم : الذي كان – برغم محدوديته وتواضعه – يشير الى امكان تصاعد الكتابة الشعرية باتجاه جديد : تعينه ظروفه الذاتية والموضوعية . ومنها ما سبق ان اشرنا اليه : كاستقرار قصيدة النثر وحسم الجدل حولها . وتراكم المنجز . وظروف النشأة الذاتية الصحية .

ان التعددية في تجربة الكتابة سمة لصالح شعراء الظل .

وهذا ما انعكس في النصوص تدعيما لاستنتاجنا الاولي في مقدمة هذه المقالات . وجاءت اجابات الشعراء – خارج النصوص – لتزيدها تدعيما .

فالشاعر محمد مظلوم يتحدث عن نصه فيما يريد ان يسمي ويصف (نصوصنا) انه يتحدث عن (تبني المحكي لاقتناص الوقائع في شكلها المحذوف (اللا مدون) والمراهنة على (الناقص من الجملة . (واللا مكتوب بصريا : المؤول بغيابه) حتى ليصلح هذا الغياب (ان يكون قرينة) .

وهذه الميزة هي ما اشرته بنفسي حول نصه (المحذوف قبل ان يتكرر) في عدد (اسفار) . فالتوازي بين بنية الصمت والتكرار كاقصى حالات الكلام ضجرا يتخذ هيئات متعددة كالكتابة والبياض : الثرثرة والاشارة : ما قيل وما سيقال . حتى ليغدو النوم كتابة بيضاء تقف ازاء متحف احلام تتكرر فيه الاشياء هاجعة ميتة خارج الزمن .

بهذا يخلق الشاعر نصا موازيا يفصح عنه باجابته ويصفه رغم انه محذوف .

احسب ان الوعي بالكتابة من خلال نموذج (المكتوب والمحذوف) يصلح ان يكون مثالا للعكوف على التجربة الداخلية وتطويرها : واغنائها بالكشوف النقدية الحديثة التي تصنع لما وراء المكتوب : او المسكوت عنه : اهمية كبرى عند القراءة : باعتبار المبنى المتحقق ليس الا البناء السطحي الظاهر من النص .

ولستطرادا لهذه الافادة النقدية : نستطيع تسمية مرجع معرفي اخر . انه يتلخص في منجزات علم السرد الحديث والانتباه الى مستويات السرد داخل النص النثري .

فالشعراء الجدد يفيدون من مستويات القص : وتحيين الواقعة : باعطائها بعدا زمنيا ومكانيا . واستعارة لغة السرد بضمائر الراوي او المخاطب .. وهذا ما نراه في بعض النصوص التي ضمها العدد . وفي مقدمتها نص صلاح حسن (المحذوف من عدم اتضاح العبارة) .

يعيدنا هذا النص الى ثنائية المحذوف والمكتوب . او المغيب والملفوظ . رغم ان العنوان يلقينا في بلبلة مؤقتة يسببها حرف الجر . لانني اظن ان الشاعر اراد (المحذوف بسبب عدم اتضاح العبارة) وليس المحذوف من عدم اتضاحها . وقد تسلل الاستخدام العامي للحرف (الموت من الجوع) اي بسببه : الى عنوان هذا النص المحتشد .

واياً ما يكن فالافتة التي يصنعها العنوان فوق النص تنبه الى (محذوف) و (عبارة) . ومستوى دلالي (غير متضح) بينهما .

لكن المدخل الذي استهل به الشاعر نصه يحيلنا الى قدرة سردية تفلح في خلق (تحيين) زماني سرعان ما انحرف له الشاعر حين نسب المساء الاخير الى الدموع .

في مساء الدموع الاخير ..

ثم ثبتها بمرادف : افاد التحيين الزماني : رغم ضعف قوة الانحراف فيه :

وفي ليلة لا تشبه اليوم ..

بعد هذا التحيين والتثبيت السرديين : ياتي الفعل لانجاز الحدث :

خرجت ابحث عن ..

ويلتئم المشهد السردي بالشخصيات :

عن سبعة لا يشبهون ابي .

ان هذه المستويات السردية : تلخص العناية بالمنحى القصصي في النص الجديد : وهو راجع في حقول اسبابه ومؤثراته الى الاحساس بنثرية القصيدة : وانفتاحها على حقول القص . واستثمارها المتاح فيها لخلق النص متشكلا بما يغاير المألوف .

واذا كانت آليات السرد ميزة هنا . فان بعض النقاد قد يرون غير ذلك : محتجين بتجنيس الادب : والشعرية القائمة على مزايا ذاتية لكل نوع

الا ان السرد الموظف هنا ليس الا استعانة . انه لا يقصد دمج افق القصيدة بافق السرد القصصي . قدر حرصه على جلب استعانات نصية تكسر هدير الشعر وتخفف حدته .

ان القراءة بدورها تلقي (او تصب) اثر الذات القارئة على النص . وهي ذات ترى حدود الشعري والسردي كما تشكلت في وعيها . لذا فهي لا تستطيع اغفالها عند انجاز فعل القراءة : الذي يتسم اليوم بشعرية خاصة . فاننا اذ نقدم قراءتنا : انما نعيد تشكيل النصوص : لا بشكلها الخطي المتحقق وحسب . بل بجنوح نوايا تلك النصوص الى تعدي حدودها او استثمار تقنيات سواها : او اعادة انتاج ما قيل بكيفيات جديدة .

وفي عودة اخرى الى نص صلاح حسن (المحذوف من ..) سنجد ان (اللغة الشعرية) ذات طاقة سردية .

فالتعيين المكاني (للحاضر . نصب الحرية : او للماضي : اصابع ابي فوق رائحة الملابس) يسهم في استكمال المشهد السردي . مستعينا بلغة شعرية واصفة : يمنحها الكلام داخل النص (ولا تمنحه هي) ما يمكن وصفه بالوظيفة السردية .

ان (رائحة الملابس) استرجاع طفولي للابوة . لما تبقى منها في الذاكرة . لكن (اصابع الاب) تجسيد لبناء سردي يبرز متكسرا في النص الشعري . ليؤدي مهمة المادة الملصقة في سطح يصنعه (الكولاج) دون ان ننفر من توليفه او نبحث عن وظيفة مباشرة له في مجمل العمل .

لغة الشعر في النص الجديد لا تنجرف امتثالا لاغراء المفردة معزولة عن شعريتها داخل الكلام النصي . هذه غمزة اخرى للنص السبعيني الذي (ينجه) الى اللغة ويؤثث بها فراغ النص . ولا يدع النص يختار لغته ولهذا نجد شاعرا ظليا كصلاح حسن يضع جدولا في نصه للخطا والصواب : لا يصحح مفردة بل يعدّل معنى . انه يوجّه التاويل فيوجهه القارىء من بعد . فالخطا دائما سطح . والصواب تاويل او معنى ثان بعيد .

وبهذا ايضا نقرا الحروف الساقطة من الاسماء وما تدل عليه . من ايحاءات .

لم نكن (نوفّق) بين اصوات الظل المتباعدة ونحن نصف نصوصها بالتعدد . فالكيفيات التي انتظمت بها الخطابات تغري بهذا الاستنتاج . فبين نصوص محمد مظلوم وفضل جبر وصلاح حسن ومحمد النصار ونصوص دنيا ميخائيل وليث الصندوق وابراهيم زيدان وقيس المولى وعمار عبدالخالق ليس فرق النثر في الاولى : والوزن في الثانية .

ان الخطاب هنا مختلف . وما التفصيلة الا مظهر واحد له .

فقصائد النوع الثاني : ترتبط بالموروث التحديثي (الحر) بوشائج واضحة : ضيقت افق الانطلاق في فضاء الحداثة : لصالح ايقاع الحداثة الاولى التي ارستها تجارب الرواد .

لكن النصوص الاولى : وهي تصنع ملامح الحداثة الثانية : تحتفظ لنفسها بقسمات خاصة : لا تستعيرها من تجارب الجيل السابق او الاسبق : الا بمعنى استثمار الانجاز في كليته .

وهذا لا يعني محو الاستثناء . فنص سلام سرحان – مثلا – يحيلنا الى المرسلات الغامضة : المتجهة الى نفسها : والمعتمدة لغة مغلقة الدلالة : لا نجد في فوضاها انساقا محددة وفق مقولة (النظام في الفوضى) بل نعثر على امتثالية (حداثوية) لمفردات ذات بريق خاص . تسللت الى القاموس الشعري السبعيني وشاعت بقوة التقليد .

هكذا : نستطيع ان نسرد عشرات المفردات الملصقة باستعراضية متعالية الى مثيلاتها في شعر الملجدي تحديدا .

ولنطالع في نص سرحان هذه المفردات التي جاءت بعنوان (انه لساني وواحديتي) وهي في حقيقتها قد قيلت بلسان الاخرين وواحدياتهم .

هذه رغاب نواقيسه ..
إناثه المتسرخسات .. تمضغ
الفسفور .. يطق نواميس جسد ..
يلكز شروخه المضلفة ..
ناغزا مغانيطها .. يقتشد نبولها ..
عروقها المؤقدة ..
تملع هرمونها ..
قدلسها المدهون بصدى اركاضه ..
مذاقها المتشرشف
على دماعه النموء ؟ !

هذا نمط ثالث من القصيدة يجتر تجارب سابقيه . فيبدو ناشزا وسط اصوات الظل المتنوعة باتجاه صنع وجودها الشعري الذي كان لعدد (اسفار) فضل معاينته والعودة الى تضاريسه ثانية في وقفة لاحقة .

(روبرت التمان)

هذا العطاء المستمر

يبقى (روبرت التمان) على الرغم من بلوغه سن الخامسة والستين مخرجا فعالا وحيويا .. يشعر بانه مثل رجل يجتاز حافيا مكعبات الثلج والكلاب تنبح في اعقابه .. لقد عاش مثل ذلك طوال حياته .. بعد انتهائه من اخراج فيلمه الاخير بعنوان (فنسنت وثيو) عن الرسام المبدع (فان كوخ) وشقيقه (ثيو) – تمر في هذه السنة الذكرى المئوية لوفاة الفنان – يبدو جدول اعمال (التمان) مزدحما بالمشاريع الفنية الموزعة في بعض بلدان العالم .. اذ غادر (التمان) وزوجته (كاترين) (باريس) – التي اتخذاها مقرا لهما منذ عام ١٩٨٥ – الى روما للبدء في تصوير فيلم جديد بعنوان (روسني روسني) عن حياة الموسيقار التي تشهد سنة (١٩٩٢) حلول الذكرى المائتين لميلاده – ثم يتوجه بعدها الى (بيارتيز) من اجل فيلم صغير قام بكتابته ويتمنى ان يوفق في اختيار الممثلين الملائمين للادوار .. وفي المستقبل القريب . اي في سنة (١٩٩٢) سيحط (التمان) رحاله في (شيكاغو) ليتولى اخراج اقتباسه السينمائي عن رواية (ملك تيغو) للكاتب (فرانك نوريس) .. يجهد (روبرت التمان) – دائما – ان يوشح حياته الفنية باثنين او ثلاثة مشاريع كي يحافظ على اسلوب حياته النشيط الذي اعتاد عليه .. صنع (روبرت التمان) (٣٢) فيلما سينمائيا يضمنها فيلم (ناش) و (ناشفيل) و (ثلاث نساء) ولم تصب في معظمها النجاح الباهر . وبرغم من ذلك كان عليه الاستمرار في العمل . هو لم يفعل اي شيء سوى العمل . لم يعمل (التمان) ضمن نظام (هوليوود) وهذه حقيقة واقعة وربما بسبب انانه الذاتية وعن ذلك يقول (التمان) – (ربما تكون تلك غلطة لكن لم يكن ، امامي خيار فيما افعله في حياتي وعلى اية حال فانا لا استطيع تقديم نوع العمل الذي تريده (هوليوود) يعيب التمان على (هوليوود) تحويرها وتغييرها لنهايات الافلام . وهذا ما يرفضه . بل ويقدم على حرق الفيلم السالب ان طالته يد التغيير (لهوليوود) (التمان ليس بالمخرج الهامشي الذي يرتضي الوقوف وراء الكاميرا فقط .. بل يحب ان يفيض زاده وطاقته الى داخل السيناريو والانتاج والا لن يكون مهتما بالعمل باكمله .. وهذا احد الاسباب التي جعلته يقدم على شراء حقوق رواية (ملكاب والسيدة ميللر) – اسوا قصة (وسيترن) قراها (التمان) .. فهي قصة عادية تحمل النمط المعروف في قصص (الوسيترن) لكن (التمان) منح القصة رؤية مختلفة .. فهو لم يتعامل مع القصة بل مع الرؤية . وهذا ما اكسبه الشهرة في كونه هادما للاسطورة او الخارج الذي يسير ضد التيار .. حين عرض فيلمه الاخير (فنسنت وثيو) في مهرجان (كان) السينمائي الاخير . دهش (التمان) من خذلان المهرجان لفيلمه . اذ يعتقد بانه قد مضى ضد الموروثات الاوروبية . فاخبره احدهم بان فيلمه قديم الطراز وخال من المعنى الاضافي السياسي .. مهنته الاخراجية . تحررت ولم تسند بفعل الحقيقة في انه نضى (٤٥) عاما من حياته سكيرا – رغم انه – كما يؤكد – لم يكن يقرب الشراب من فمه خلال التصوير لافلامه .. (روبرت التمان) ابدا لم يقترب حين قرر الاستقرار في (باريس) من اجل الحصول على التمويل المالي اللازم لمشاريع يرغب في انجازها .. فقد كان ان عاد الى (امريكا) من اجل العمل التلفازي ، فاخرج مسلسلا بعنوان (تانر ٨٨) عن مرشح سياسي زائف .. واخرج لمحطة تلفاز ال (اي . بي . سي) مسرحيات الكاتب (هارولد بنتر) منها (الخادم الابله) التي قام ببطولتها الممثل الراقص (جون ترافولتا) و (الغرفة) .. يومها كان (التمان عازفا عن صنع المزيد من الدراما التلفزية . غير ان محطة التلفاز اقنعته باهمية العمل . المقدم من الثنائي (هارولد والتمان) كان شيئا رائعا ويعتقد (التمان) باهمية اعادة تحديد العمل الفني باعتباره جزءا من الوظيفة الاخراجية فيوم ان قام بتقديم العمل الفني لسترافنسكي بعنوان (تقدم ريك) على مسرح جامعة (مشيغان) عمد (التمان) الى فك جزء من المسرح كي يستوعب ويلائم المئة ممثل الذين قاموا بالتمثيل وكان (التمان) مستمتعا بذلك للغاية وعن مشروعه الجديد . فقد تمكن (التمان) من الحصول على تمويل ضخم وهذا المشروع يعده مغامرة كبيرة . فهو مثل جدارية فنية . تحوي سلسلة احداث زمنية .. ويستخدم (التمان) (روسيني) كاداة لعرض رأي عن السفر والاتصالات والمسرح في منتصف القرن التاسع عشر .. والفيلم عن (روسيني) الذي توقف عن الكتابة في فترة بلوغه الثلاثينات من عمره وامضى بقية حياته في اللهو والاكل والشراب . وكان على (روسيني) العجوز التعامل مع ذكرياته وعدوه الكبير الذي تمثل في روسيني الشاب الذي كتب كل تلك الاموريدون تفكير . لقد كان روسيني رياضي موسيقي عظيم .

■ ترجمة : خلود العبيدي

قصائد

■ شعر : رشدي العامل

الى موفق الخطيب

بريء كان السماء .
ستمطر عينيه نورا
وكان الزهور . التي في يديه .
تغني حبورا
خطا صوب اعوامه الضاحكات .
وعاد الى مهده .
يشرئب صغيرا
صبيا غريرا
وطفلا اثيرا
ففي شفتيه الاغاني
وفي مقلتيه الزمان
بمرونيدا .
فيضحك في وجهه الاقحوان
بريء كأنّ الزمان .
الذي مرّ .
لم يك ذاك الزمان
وكان الوجوه التي علقت وجهه
اسالت من المقلتين .
جمانا وماء نميرا
ففي شعره يلتقي عالمان
وفي الوجه ما يمنح الارجوان
وتحت الجبين التقت نجمتان

الكراسي

الكراسي .
وهذا السرير .
وتلك الحديقة تغفو .
واغصان ليمونة عالية
كلها نائية
الكراسي وصمتي .
سوى الليل .
والانجم البيض تدنو من
الصمت .
توقظ احلامي الغافية
فاتركيني الاقي المصير
واتركي خصلة بين دفء المخده .
تغفو مخدرةً . والسرير
وابعثي خصلةً من عبير
فلعل السموات تحنو .
تغمض عيني .
عند المطاف الاخير
على ومضة من سنا البرق .
ياعالية

اسئلة

ذاك وجهي وصمتك .
هل للصمت ظل .
يخبىء عني الجبين
وهل كان للطين .
ما يمنح الياسمين
وهل كان للورد اسراره
وللموسم الراحل الغض نوّاره
والارض نارٌ .
وللموت طعمٌ .
وللشك ان ينتهي باليقين ؟

فن صناعة الحلم ؟

طفولة واحدة ام طفولتان

■ فاروق يوسف

يعتقد البعض ان عودة كاتب الاطفال الى طفولته تجعل الامور اقل تعقيدا . وفي حالة القبول بهذا الراي : اتساءل .

هل يمكن لاي انسان القيام بذلك الا اذا كان عبقريا من طراز الكاتب الفرنسي مارسيل بروست . الذي استطاع ببراعة ان يكتب عن طفولته للبالغين وليس للاطفال . الامر الذي يؤكد ان بامكان اي انسان يمتلك مواصفات خاصة ان يتذكر . ولكن ماذا يتذكر . ولمن ؟

من المؤكد ان الكثير من عناصر شخصيتنا يمتلك رصيدا في طفولتنا . اذ انها تمثل الموقع الاشد حساسية في جغرافية صلتنا بانفسنا من جهة وبالعالم الخارجي من جهة اخرى . غير اننا نادرا ما نجد انسانا ينظر الى طفولته برضا . حتى اولئك الذين يظنون انهم عاشوا طفولة سعيدة . غالبا مايخطئون التعرف على تفاصيلها الدقيقة . وهذا برايي مصدر احساسهم بالسعادة . فهي بالنسبة لهم ثمرة يغطيها الضباب وهم في داخلها .

واذا ماشاء كاتب ما ان يكتب عن طفولته . فان كتابته تاتي عادة مشحونة بقوانين تقع خارج مرحلة الطفولة . فهو يكتب عن الطفولة من وجهة نظره . هو البالغ . الذي تدفعه الحنين او الرغبة في الشكوى الى احياء ما اندثر من حياته . وعادة ماتاتي هذه الاعمال الادبية محملة بالاسى والياس اللذين يسببهما الشعور بالخسارة والفقدان . ان فكرة العودة الى الطفولة هي بالتحديد ما اطلق عليه بروست . العودة الى الزمن المفقود .

هنا . يمكنني ان اقول ان العودة الى الطفولة هي فكرة ادبية . فيها قدر كبير من الخيال . اكثر مما هي محاولة في البحث عن حقائق تمتلك رصيدا في الواقع المعاش .

اذن . فمن جهة . نحن نحمل طفولتنا معنا . ومن جهة اخرى تدفعنا رغبة شديدة في الانحدار الى العودة الى مناطق غائبة من ذاكرتنا نشعر انها اكثر قربا الى طفولتنا من غيرها .

والآن . الى اي جهة يميل كاتب الاطفال ؟

من البديهي . القول . ان لاشيء يضمن ان تكون عودة الكاتب الى طفولته هي الفرصة المناسبة الوحيدة لانتاج عمل ادبي يوجه الى الاطفال . فعادة مايتذكر البالغون الاحداث (العظيمة) التي اخترقت طفولتهم او اختلطت بها – هذه الاحداث لم تاخذ مجالها الحيوي او اهميتها الا بعد مرور زمن طويل عليها . فهي اذن لاتنتمي الى الطفولة . حسب . بل انها من صنع جميع المراحل التي تلت الطفولة .

فهي اثناء حدوثها لم تكن . من وجهة نظر الطفل الذي كانه . سوى احداث تشبه سواها . وقد لاتكون من الاحداث الساحرة او المؤثرة التي تستحق الالتفات او تثير الاهتمام .

لذلك فان هذه الاحداث العظيمة لايمكن . في شتى الاحوال . ان تمد كاتب الاطفال بثمرة ادبية جيدة .

هناك طريقة اخرى .

ان يلجا الكاتب الى الطفل اذ كبخزن . زاوية كما فعل ستاينبك او سالنجر . وبالرغم من التحديد الذي كان يغلف اسلوب هذين الكاتبين والذي كان سببه عنايتهما الفائقة في التوصل الى صيغة مقنعة تربط بين مايروى من احداث وبين الراوي باعتباره طفلا – اي ان جل اهتمامهما انصب على ان يقتنع القارىء بان الطفل (البطل او الراوي) هو حقا من عاش الاحداث . او انه حقا من يرى الاحداث . غير ان هذا الامر لم يجعل كتابات هذين الكاتبين وغيرهما من اشباههما صالحة لان يقراها الاطفال . وذلك لان ما اراد الكاتبان تحقيقه او ايصاله بعيد كل البعد عن الاطفال وعالمهم .

الامر قد يكون مختلفا تماما بالنسبة لكاتب عظيم مثل مارك توين فبالرغم من انه لم يكتب اصلا كتبه للاطفال . غير ان تقمصه لارواح ابطاله جعل من السهل ان يقوم الاطفال في سن مابعد العاشرة بقراءة قصصه . بل ان الاحداث التي مر بها هكلبري فن او المغامرات التي خاضها توم سوير قد شغلت ملايين الاطفال في مختلف انحاء العالم . حيث تم تحويل ماكتبه مارك توين عبر شتى روايات الى انماط ادبية وفنية اخرى .

– ٢ –

في الغالب . ان الاطفال ليسوا ميالين الى العناية بطفولة الكاتب . انها ملكه هو . وليس غيره . من يمكنه الانصات الى خطواتها والتلذذ بما خلفته من متع . فهي بالنسبة الى الاطفال طفولة تنتمي الى زمن اخر . زمن بعيد عنهم – ليس بامكانهم تلمس الطريق اليه الا اذا كان الكاتب قد جهز الوسائل المناسبة التي سيكون بامكانها ان تنقل الاطفال بطفولاتهم الى طفولته . اي انه لم يكتف بانبهاره بمغامرات واحداث طفولته الشيقة . بل اكتشف مايمكن ان يصل طفولته بطفولات الاخرين . هنا يكون الكاتب قد نجح ليس في استحضار طفولته . حسب . بل جعلها لحظة تعيش خارج حدود زمنها لتكتسب قدرتها على الاستمرار في ايهام الاخرين بانها اللحظة المناسبة . هنا تكون طفولة الكاتب طفولة مشاعة بامكان اي قارىء من قرائه الصغار ان يحسها او على الاقل ان يتخيلها . ويعد (طاغور) مثلا بارزا في هذا المجال حيث نجح في كتابة كتاب عن طفولته يقراه الصغار والكبار بنفس المتعة والانشداد .

– ٣ –

هناك نقطة اساسية اخرى . لها صلة بالتراكم المعرفي الذي يحدث بمرور الزمن . والذي يحمل معه تبدلات قد تكون جوهرية في النظر الى الاشياء . هذه التبدلات تجعل من الصعب على الكاتب ان يحتكم الى عناصر النظر التي شكلت حدود صلته وهو طفل بالاشياء . ان هذه التبدلات تفرض احيانا مفاهيم متناقضة فمكان غريبا قد يتحول الى شيء اليف . ومكان شريرا قد يتحول الى خير . وهكذا تبدو طفولة الكاتب النقيض لطفولة القارىء الذي نتوجه اليه الكتابة .

هناك اذن طفولتان . طفولة الكاتب وطفولة القارىء . ولايمكن عن طريق الخلط بينهما انتاج نوع ادبي بامكانه جذب اهتمام الاطفال ومن ثم ايصال رسالته عن طريق غير مباشرة اليهم .



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء رئيس جمهورية المجر لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد سلروش ملتيلش رئيس جمهورية المجر المؤقت لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايأتي نص البرقية

سيادة سلروش ملتيلش رئيس جمهورية المجر المؤقت

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية المجر

يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب المجري التقدم والرفاهية ولعلاقات الصداقة القائمة بين بلدينا التطور والازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

السيد الرئيس القائد يهنىء الرئيس السنغالي لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال لمناسبة العيد الوطني لبلاده

وفي ما ياتي نص البرقية

سيادة عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال

لمناسبة العيد الوطني لجمهورية السنغال يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب السنغالي الصديق التقدم والرفاهية ولعلاقات التعاون القائمة بين بلدينا دوام النمو والتطور لما فيه مصلحة شعبينا الصديقين .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ الانبار ■

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية

وزعت في محافظة الانبار مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد وكيل المحافظ والرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب المكرمة على المشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية في قضاء الرمادي والنواحي التابعة له .

وابتهل المكرمون الى الله عز وجل ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه لما فيه خير الشعب العراقي والامة العربية .

الجالية المصرية تؤكد تضامنها مع العراق لمواجهة الحملة الصهيونية المعادية

جددت الجالية المصرية في العراق تضامنها المطلق مع العراق في تحقيق امانيه وتطلعاته المشروعة في السلم العادل وبناء وطنه بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومساندة القضايا القومية للامة العربية .

■ وقال الدكتور فاروق الدسوقي رئيس الجالية في تصريح لـ (واع) ان الجالية المصرية استقبلت بتقدير بالغ واعتزاز كبير حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريمه عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة انواط الشجاعة ووصفت حديث سيادته بانه يعبر عن مشاعر الشعب العربي والامة العربية وكبريائها .

واضاف ان العراق بعد ان قطع شوطا طويلا ومتقدما على طريق السلام الحقيقي والصادق وعلى طريق النور والحياة الحرة والكريمة يؤشر الاصدار على الحق والتمسك به والمضي في خططه التنموية والتقنية خدمة للامة العربية وتطلعاتها المشروعة .

■ وعبر الدكتور الدسوقي باسم الجالية عن التهاني الحارة والاعتزاز الكبير بما حققه مجاهدو التصنيع العسكري من سبق تقني وانجازات علمية خارقة وضعت العراق والامة العربية في مصاف الدول المتقدمة مما جعله قادرا على التصدي بجدارة لكافة التهديدات والحملات المعادية المغرضة التي لاتستهدف امته فحسب بل تستهدف كذلك امن الامة العربية واستقرارها كلها .

واعرب عن ثقته بان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قادر من خلال صلابته وقوة ايمانه وشجاعة ابنائه على تجاوز كافة الصعاب وتحقيق النصر المؤزر على كافة الاعداء . (واع)

■ في برقيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ■

المنظمات والاتحادات العراقية والعربية تؤكد وقوفها مع العراق في تصديه لاية محاولة عدوانية

تجديد عهد الولاء للرئيس القائد على مواصلة بناء العراق القوي المقتدر

جددت الاتحادات والمنظمات والنقابات المهنية والشعبية في العراق والوطن العربي عهد الولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والوقوف خلف سيادته لمواجهة اية محاولة عدوانية صهيونية استعمارية تستهدف ارض العراق الطاهرة .

ونددت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وبيانات وتصريحات بالحملة العدوانية الصهيونية البريطانية الامريكية ضد العراق المنتصر والامة العربية المجيدة .

■ وقالت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق ان نساء العراق يجددن العهد والولاء للعراق الغالي ولقيادته الحكيمة ويواصلن العزم مع كل الرجال لصد المخططات الرامية الى تدبير العدوان على العراق العظيم .

واضافت اننا نكرر مقولتك فنحن نحمل راية التحدي لمن يريد ان يتحدانا وان العراق يمتلك الرد على العدوان وسنجعل النار تاكل (اسرائيل) اذا ارادت للعراق سوءا .

■ وجدد الحزب الثوري الكردستاني وقوف ابناء شعبنا الكردي في عراق النصر والسلام رهن الاشارة للدفاع عن تربة العراق الطاهرة .

واكد ان الاستفزازات والتهديدات والمخططات البائسة المشينة للتحالف البريطاني الامريكي الصهيوني المشبوه ضد شعبنا والامة العربية تكشف مرارة اليأس الذي يعيشه اعداء تقدمنا وانتصاراتنا ووحدتنا الوطنية .

وجاء في البرقية ان العراق شعبا وارضا وجبالا وسهولا من الفاو العزيزة مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الى زاخو الجميلة تقف خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد الاعداء المجرمين الصهاينة القابعين في تل ابيب ولندن وواشنطن مصاصي دماء الشعوب ومجرمي الحروب .

■ واكد السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ان الحديث التاريخي الوطني والقومي الشامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء تكريم سيادته لعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة هز مشاعر الجماهير الفلاحية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب وازدادت العزيمة من اجل ان يبقى العراق عزيزا وكريما ومصانا بحدقات العيون .

وقال ان المخطط الامريكي البريطاني الصهيوني المشبوه والمعادي للعراق والامة العربية والانسانية جمعاء قد نسي ان العراق الذي قبر اكبر مؤامرة استهدفت العراق والامة العربية لقادر اليوم على تحطيم الاعيب واحلام الكبار الاقزام .

■ وقال السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان طلبة وشباب العراق الزاخرين بالثقة والاستعداد الوطني والقومي يجددون لكم عهد الولاء المطلق بان تظل اقلامهم رماحا موجهة لصدور الاعداء وان يظل جهدهم بالمستوى النضالي الراسخ على الطريق الواضح الذي رسمته للعراقيين مجدا وثباتا وقوة لاتلين من اجل الحق والعدل استطاعت بحكمتكم وشجاعتكم وسداد رايكم ان تسقط رهانات الصغار وما يكمن خلفهم من قوى ودوائر امبريالية وعنصرية .

واضاف اننا في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ندرك وباليقين الراسخ ان شرف الوطن وامنه في حرز امين لانكم قائد هذا الشعب ولان الحكمة والشجاعة والقدرة على مواجهة الصعاب اصبحت عنوانا لكل العراقيين بدون استثناء من عجوز الهندية الى اصغر طلائعي في مدرسته الابتدائية .

■ وقال السيد سعدالله عطية حسين رئيس الاتحاد العام للتعاون في برقية الاتحاد العام للتعاون ان عراق القائد صدام حسين الذي خرج منتصرا من حرب اشعلوها وظلوا يصبون الزيت على نيرانها طوال ثماني سنوات اصبح قوة لكل العرب وسندا قويا لهم جميعا وهذا ما ازعج الامبرياليين من امريكا والبريطانيين والصهاينة .

واكد ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين كان الرافض لكل محاولات التحجيم والمصمم على تنفيذ برامجه العلمية والتكنولوجية التي تضمن له ولشعبه ولامته التقدم والازدهار والامن والاستقرار .

■ وقال نقيب اطباء الاسنان في برقية ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء معبرا عن موقف شعب العراق بكافة شرائحه وفئاته القوي والمبدئي والثابت ازاء التهديدات التي تطلقها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ويضع الحقائق في اطارها الصحيح امام العالم اجمع .

واهاب بزملاء المهنة الى اليقظة الدائمة من منطلق الشعور بالمسؤولية للوقوف بحزم ضد مؤامرات القوى الاستعمارية والصهيونية لافشالها وتسخير الامكانات من اجل العراق العظيم .

■ وقال نقيب الاطباء في برقيته ان الانتصار الكبير الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين اثار حقد الدول الاستعمارية والصهيونية وعاهد في برقيته على البقاء جنودا اوفياء خلف القيادة الحكيمة لسيادته دفاعا عن العراق العظيم ووضع كل الطاقات والامكانيات في خدمة المبادىء والقيم والاهداف النبيلة التي ضحى العراق من اجلها .

■ وجاء في برقية نقيب المحامين العراقيين ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين هو صوت الحق والعدل صوت الامة ارادة الاجيال وطموح ابنائها من اجل الغد الافضل تحت الشمس .

واضاف لقد جاء صوت الحق والايمان في شهر الخير والايمان ليقول اننا نرفض وبشدة كل الوان الوصاية والتبعية ولانخشى التهديد او العدوان وان قاماتنا تطال السماء وايدينا اصلب من الفولاذ وايماننا بالمستقبل لاتحده حدود .

■ وقال نقيب الجيولوجيين في برقية ان الجيولوجيين العراقيين يضعون كل الامكانات العلمية والقدرات المهنية لحماية الثورة والمبادىء والمكتسبات واننا لواثقون من النصر والرفعة في كل المجالات لانكم رمز النصر ورمز البناء والتقدم والخير ولان مقياسنا هو مقياسكم مقياس الحق والعدل باروع الصور الانسانية النبيلة وانه الحق الاتي منا والباطل الزهوق من الدخلاء .

وعاهد صحفيو العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين بان تبقى اقلامهم رماحا وسيوفا بوجه الاعداء الصغار والكبار الذين يحاولون النيل من امن ومستقبل العراق والامة العربية .

واكدوا في برقيتهم ان الحملات المريضة المفضوحة التي يمارسها اللاعبون الكبار لن تثني العراقيين عن مواصلة بناء العراق الشامخ المنتصر .

■ واكد نقيب الكيميائيين العراقيين وقوف جميع الكيميائيين خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين جنودا متراصين مؤيدين حديث سيادته التاريخي الذي اوضح للعالم اجمع دوافع العداء الامبريالي الامريكي الصهيوني ضد العراق والامة العربية .

وقال ان العراق بعد انتصاره تجاوز ما تريده الامبريالية والصهيونية وان التقدم العلمي الذي احرزه العراق رغم جميع المؤامرات عبر سنوات الحرب الثماني قد حقق من الانجازات العلمية والحضارية الكثير وهذا هو جوهر ما ازعجهم لان العراق بهذا المعنى سوف يفشل جميع مخططاتهم المشبوهة .

■ وقال نقيب المعلمين العراقيين ان العراق يمتلك ناصية العلم ومن حقه ان يتقدم في الميادين كافة وخاصة العلمية منها .

واضاف ان العراقيين امسكوا خيوط الشمس وساروا وراء قيادة السيد الرئيس صدام حسين في دروب النور ولن تستطيع قوة في الارض ان تجعل خيوط الشمس ان تفلت من ايدينا ولن نسمح للظلمات ان تخيم على قطرنا وامتنا .

وجدد المعلمون عهدهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء اوفياء للمبادىء ولرسالة امتنا العربية .

■ وقال نقيب المهندسين العراقيين ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء معبرا عن مشاعر ابناء الامة العربية المخلصين وعاهد باسم المهندسين العراقيين السيد الرئيس القائد صدام حسين بالعهد الصادق والولاء المطلق والوفاء للمبادىء والاهداف السامية والوقوف جنودا اشداء مخلصين للامانة التاريخية التي يضطلع بها العراق ومضحين بالغالي والنفيس من اجل الوطن مؤكدين سعيهم خلف قيادته .

■ وقال نقيب الاطباء البيطريين في برقيته ان العراقيين بعد الانتصار العظيم لن ترهبهم المؤامرات والتصريحات الخرقاء التي تصدر من اي كان وقال ان شعبنا الذي امتداده التاريخ كله ومثله شرائع الله في الارض وقائده صدام حسين هو شعب الملمات ولن يخاف ابدا .

■ وجدد المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي وقوف ابناء شعبنا الكردي في عراق المجد والشموخ خلف باني عز العراق وشموخه السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذود عن تراب العراق الطاهر وحماية منجزات ثورته الخالدة .

وقال السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقية ان جماهير شعبه في كردستان العراق التي عرفتها وفية مخلصة والتي نهلت من فيض حبك الغامر لها استقبلت تصريح سيادتكم الصريح والمخلص والمقتدر بالفهم الكبير والحماس الواعي فانطلقت الالوف المؤلفة الى الشوارع في كل المدن وقصبات كردستان تعلن وقوفها وراء سيادتكم وتشهد الله عن استعدادها الكامل للتضحية والفداء دفاعا عن حياض العراق .

واضاف لقد صدقتم حينما قلتم ان اكراد العراق يقاتلون من اقصى كردستان الى اقصاه مع كل ابناء شعبنا العراقي كل اشكال التامر ولن يقاتلوا وحدهم بل ستقاتل معهم كل جبال كردستان وقممها واشجارها وينابيعها وسيكونون سيفكم البتار يافارس العصر والانتصارات .

■ وقالت الامانة العامة لعمال الزراعة العرب ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريم سيادته لوزيري الدفاع والصناعة والتصنيع العسكري وعدد من ضباط القوات المسلحة الباسلة يعد نقطة تحول كبيرة في حياة العرب جميعا .

واكد السيد خليل ابراهيم الشهداني الامين العام للاتحاد ان الحديث القومي الشامل للسيد الرئيس القائد قد زرع الطمانينة في نفس كل عربي على امته من خلال قوة العراق وارادته وتخطيطه العلمي في ميادين الصناعة والتصنيع العسكري معززا الثقة العالية بقدرات العرب على امكانياتهم الذاتية ..

واشار الى ان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين زرع الامل في نفوس العرب من خلال امتلاكه القوة العسكرية المتمثلة بالسلاح الكيمياوي المزدوج الذي يعد ركيزة اساسية في حماية امن الامة العربية من كل الاعداء والخونة مؤكدا ان هذا الحدث عزز من صمود العرب جميعا واعطى دفعا جديدا لنضال شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

■ واكدت الامانة العامة لنقابات الصحة العرب ان حديث السيد الرئيس صدام حسين جاء ليضع النقاط على الحروف وبلسما شافيا لقلوب العرب جميعا .

وقال السيد شفيق محسن الامين العام للاتحاد ان الحملة المغرضة التي تشنها بريطانيا بالتعاون مع امريكا والكيان الصهيوني كان الهدف منها ايجاد مبررات للعدوان على العراق وبالذات على منشاته العلمية والصناعية ومنعه من مواصلة حقه الطبيعي والمشروع في امتلاكه حلقات التكنولوجيا والتطور الحديث .

واضاف ان هذا الموقف المشين كان يستهدف العراق والامة العربية من المحيط الى الخليج مؤكدا ان ماقام به العراق في سعيه للحصول على التقدم العلمي هو تصرف شرعي وقانوني .

واشار الى ان الامة العربية تامل ان تكون الدوائر والقوى الامبريالية الصهيونية قد فهمت تماما رسالة الرئيس القائد صدام حسين مؤكدا ان النهج القومي السليم الذي سلكه سيادته لرفع العراق الى مصاف الدول المتقدمة علميا قد ازعج الدوائر الامبريالية وعملاءها السائرين في ركابها .

■ وقالت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الاثنين الماضي كان حديثا قوميا مهما وشاملا حيث حدد سيادته واجبات العراق والامة العربية من اجل ترصين امنها الوطني والقومي لمواجهة المؤامرات والتحديات والافتراءات الكاذبة التي تروجها الادارة البريطانية والامريكية الصهيونية .

واكد السيد ناجي عبود الزبيدي نائب الامين العام للاتحاد ان الموجة التي يركبها اعداء العرب الطامعون ستنتهي بفعل الارادة القوية والصلبة للعراق والامة العربية من خلال حشد الطاقات وتعزيز التضامن بما يخدم اهداف امتنا العربية ويصون كرامتها ومصالحها ويقيها شر الاعداء والخونة .

■ وقال الاتحاد التعاوني العربي ان الحملة الشرسة والمسعورة من الافتراءات والتشويه لاتستهدف العراق المنتصر فحسب وانما الامة العربية جمعاء التي بدات فيها حركة النهوض العربي الجديد .

واكد السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد في برقيته ان السبب الاساسي في الحملة الظالمة التي تشنها الدوائر الامريكية والبريطانية التي تقف وراءها الصهيونية العالمية هي اكتشاف العراق الطريق الصحيح للتنمية عن طريق البناء الاقتصادي والتقدم العلمي (واع)

■ المنظمات والاتحادات العربية تؤكد وقوفها مع العراق ■

حديث القائد الملهم صدام حسين جسد ارادة العرب وكشف ألاعيب ومؤامرات الدوائر الامبريالية والصهيونية

اكدت المنظمات والاتحادات العربية وقوفها التام الى جانب العراق في تصديه للمؤامرة الصهيونية الامبريالية التي تستهدف النيل من العراق ولانجازاته العلمية وباركت في بيانات اصدرتها وبرقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وقفة العراق الشجاعة ورده الحازم على هذه المؤامرة .

واكدت ان تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين للكيان الصهيوني من القيام باي عدوان على العراق يمثل ذروة الاباء العربي ويعكس صلابة الموقف العراقي المستند الى الحق والعدل .

واوضحت ان سعي العراق لامتلاك ناصية العلم والتكنولوجيا المتطورة للدفاع عن امنه وسلامة اراضيه هو حق مشروع تكفله القوانين الدولية وتصونه ارادة الشعب العراقي ورغبته القوية للتقدم الى الامام .

■ فقد اكد السيد شبيب المالكي الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب ان الحديث التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين يشكل ردا حازما وحاسما على كل المؤامرات والحملات المفتعلة ضد العراق والامة العربية التي تحيكها الدوائر الامريكية والبريطانية بالتنسيق مع الكيان الصهيوني .

وقال في برقية ان حديث القائد الفذ صدام حسين عبر اصدق تعبير عن مشاعر الشعب العراقي والامة العربية .

واكد الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب استعداد رجال القانون والسياسة في توظيف كل الطاقات والامكانات ووضعها في خدمة العراق والامة العربية .

■ وحيا اتحاد المؤرخين العرب الموقف الشجاع للسيد الرئيس القائد صدام حسين في معالجته ادق واعقد قضية في تاريخنا المعاصر تتعلق بالعراق والامة العربية .

واكد السيد مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام للاتحاد في برقية تاييد جماهير المؤرخين العرب المطلق للعراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال ان لا خوف بعد اليوم في عراق صدام حسين والعرب . واضاف ان حديث سيادته جاء بلسما للجراح وجوابا على التساؤلات ودحضا للباطل وازهاقا لاهله .

■ وحيا المحامون العرب موقف العراق الشجاع في تصديه للمؤامرة الامبريالية والصهيونية التي تستهدف الانجازات العلمية العراقية بفضل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

واكد السيد حامد صالح الراوي الامين العام المساعد في برقية وقوف المحامين العرب وباخلاص لدعم مسيرة العراق العلمية وتقدمه الذي يعتبر تقدما يخدم المصالح القومية العليا لامتنا العربية ويشمخ سدا عاليا لحماية الامن القومي العربي بوجه كل محاولات الصهيونية والقوى الاستعمارية الحليفة لها .

وقال ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين جاء معبرا عن لسان كل عربي مؤمن بعروبته وبان الامة العربية امة حية لا ترتضي الذل والهوان او الاستسلام لتهويشات القوى المعادية .

■ واكد اتحاد الجغرافيين العرب ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين كان الرد الحاسم على التخرصات التي يطلقها اعداء الامة .

وقال الدكتور صبري فارس الهيتي في برقية ان الضجة التي افتعلتها القوى الاستعمارية والصهيونية تؤكد حقدها على امتنا العربية المجيدة وشعبنا العراقي العظيم لما حققه من انتصارات في الحرب والبناء والعلم واكد باسم جماهير الاتحاد استعدادهم للتضحية والفداء دفاعا عن الكرامة والعزة وسيادة الوطن والامة .

■ واكد الاتحاد العربي لمنتجي الاسماك ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين قد كشف الاعيب ومؤامرات وافتراءات الدوائر الامبريالية وصنيعتها (اسرائيل) ومواقفها المعادية للعراق والامة العربية .

واوضح بيان اصدره الدكتور محمود راضي حسن الامين العام للاتحاد ان الحديث كان معبرا كل التعبير عن اصالة العراق ومواقفه القومية ومؤكدا اقتداره الكامل وثقته العالية في مواجهة العدوان ضد العراق والامة العربية من كافة الدوائر الامبريالية والصهيونية .

وقال الاتحاد في بيانه اننا على يقين من ان قائد النصر والسلام ومن خلفه شعب العراق وجماهير الامة العربية لقادرون على تلقين العدو الصهيوني ومن وراءه الامبريالية درسا لن ينسوه .

■ واكد الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وقوف صناع الغذاء العربي وعلى امتداد الارض العربية مع العراق خلف قيادة الفارس صدام حسين .

وجدد الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد في بيان اصدره بوضع كل امكانات الاتحاد تحت تصرف العراق في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية .

وقال الاتحاد في بيان ان المتباكين على الجواسيس والعملاء قتلة الشعوب لا يريدون النيل من العراق انتقاما لما حققه من انجازات علمية تكنولوجية للدفاع عن شعبه وحريته لكنهم يريدون النيل من العراق لانه وقائده وامته اصبح الامل المرتجى للانعتاق ورفض الهيمنة والتبعية .

■ وعبر الكيميائيون العرب عن تاييدهم المطلق لمواقف العراق المبدئية عن حقوق ومصالح الامة العربية .

وقال الدكتور زهير شريف صالح الامين العام لاتحاد الكيميائيين العرب في برقية رفعها الى السيد الرئيس صدام حسين ان مواقف العراق المبدئية قد اغاظت القوى الامبريالية والصهيونية العالمية فراحت تتامر بشكل مباشر على العراق وشن حملات التشويه الظالمة حول مسيرته الظافرة وحقه المشروع في امتلاك ناصية العلم .

واكدوا التاييد الكامل لمسيرة العراق الظافرة الذي يتقدم الخطى لخدمة الامة العربية .

■ وحيا اتحاد الصحفيين العرب الموقف الوطني الصامد والارادة القومية الشامخة التي جسدها حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال تكريمه اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ونخبة من المقاتلين الشجعان .

وقال السيد سعد قاسم حمودي رئيس الاتحاد العام للصحفيين العرب ان قائد العراق المنتصر انطلق من حق مشروع كفلته المواثيق العربية والدولية في الدفاع عن النفس والرد على اي عدوان بما يستحقه وبكل الاسلحة المقتدرة التي يمتلكها العراق منددا بالمواقف السياسية والاعلامية المسعورة التي تشنها الاوساط الصهيونية والانكلو ـ امريكية ضد عراقنا الحبيب .

واشار رئيس اتحاد الصحفيين العرب الى ان المتامرين الكبار على العروبة وقلعتها الباسلة في العراق يتصورون انهم وحدهم يمتلكون اسلحة الدمار وراحوا يوفرون لقاعدتهم العدوانية (اسرائيل) فرصة امتلاك القنابل والرؤوس النووية ويرفضون ان يحصل العرب اصحاب الحق المغتصب على ما يحمي كرامتهم ووطنهم من اسلحة الردع .

لقد قالها المناضل الفارس صدام حسين بقوة اننا اصدقاء لمن يريد صداقتنا ويحترم حقوقنا واننا اصلب واحد من الماس في قطع رقاب المعتدين والمتامرين والجواسيس .

اما الذين يبحثون عن عملاء خانعين واذناب للاجنبي فقد ولى هذا الزمن بعد انتصار جند قادسية صدام المجيدة على الخمينية الظلامية التوسعية وبعد ان انتفض عرب الحجارة الفلسطينية ضد الة القمع النازي الصهيوني .

واختتم رئيس الاتحاد تصريحه بالقول ان حديث القائد الملهم صدام حسين المفعم بالرجولة والفروسية والعزة قد جسد ارادة الملايين العربية الحرة ما بين الخليج العربي والمحيط الاطلسي ولقن اللاعبين الكبار والصغار درسا في وجوب احترام حقوق الشعوب ومصالحها مادامت ترتكز الى العدل والحق والنهوض

عدد من السفراء العرب يعربون عن تاييدهم الكامل لموقف العراق في التصدي لمؤامرات الدوائر الامبريالية والصهيونية

تأكيد حق العراق المقتدر في امتلاك حلقات التكنولوجية المتقدمة لتحقيق مستويات متقدمة للشعب العراقي والأمة العربية

اعرب عدد من السفراء العرب المعتمدين في بغداد عن تاييدهم الكامل لموقف العراق الابي في التصدي للمؤامرات التي تحيكها الدوائر الامبريالية والصهيونية .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية . ان من حق العراق المقتدر امتلاك ناصية العلم وحلقات التكنولوجيات المتقدمة لتحقيق مستويات متقدمة للشعب العراقي والامة العربية .

وشجبوا بشدة انواع التدخل الاجنبي كافة في شؤون العراق الداخلية او في شؤون الدول العربية الاخرى معلنين وقوف الامة العربية مع العراق في مواجهة الحملة المسعورة التي يتعرض لها .

■ وقال السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد . ان حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين كان واضحا كل الوضوح ووضع النقاط على الحروف وجاء معبرا عن ارادة كل عربي شريف يريد لامته العزة والكرامة ولايقبل والهوان لها .

واضاف لقد عبر السيد الرئيس صدام حسين بكل كلمة قالها عن ضمير الامة العربية وطموحاتها في المحافظة على حقوقها ومستقبلها في هذا الوقت بالذات الذي اظهرت فيه القوى المعادية حقدها على الامة العربية من خلال مااظهرته من كراهية للعراق الذي عبر بالفعل وبجدارة عن ضمير الامة وطموحاتها وتطلعاتها نحو المستقبل .

واشار الى القوى المعادية لاتريد للعراق ان يكون قويا قادرا على صيانة حقوقه وسيادته وحماية الحق العربي .

وقال . ان كلمات الرئيس القائد صدام حسين كانت واضحة وحاسمة بان العراق مصمم على المضي في خططه في البناء والتطور والتقدم القوى القادر على الدفاع عن ارضه وعن الامة العربي ..

واضاف . ان العراق الذي قاتل ثماني سنوات دفاعا عن ارضه لن ترهبه او تخيفه مؤامرات الثالوث الامريكي ـ البريطاني ـ الصهيوني .

وقال . ان كلمات السيد الرئيس صدام حسين . انعشت الامال في نفوس شعبنا الفلسطيني الذي يخوض نضاله الباسل منذ اكثر من سبعين عاما دفاعا عن حقه مشيرا الى النصر قادم لامحالة وان راية فلسطين العربية سترفع فوق القدس الشريف .

ودعا السيد عزام الاحمد العرب جميعا الى رص الصفوف تضامنا مع العراق والوقوف بحزم في معركة الدفاع عن الحق العربي .

■ وقال السيد حلمي اللوزي سفير المملكة الاردنية الهاشمية في بغداد . ان حديث السيد الرئيس صدام حسين . جاء ردا على الضجة المفتعلة التي حملت بريطانيا لواءها وان ماجاء في حديث سيادته يوضح ابعاد تلك الضجة التي تنطوي على التحضير لعدوان مبير على العراق الشقيق الذي ازعج اعداء العراق وفي مقدمتهم الكيان الصهيوني .

وقال . ان السيد الرئيس صدام حسين اكد في حديثه . ان العراق لايريد ان يعتدي على احد كما لايسمح بالاعتداء عليه فهذه ابسط القواعد للمحافظة على سيادة واستقلال وكرامة العراق والامة العربية .

■ واعرب السيد محمد عوض القائم بالاعمال في سفارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية في بغداد عن تاييده المطلق لموقف العراق في التصدي للحملة المعادية الامريكية البريطانية الصهيونية .

واكد حق العراق بامتلاك ناصية العلم والتقدم التكنولوجي لتعزيز قدرات الامة العربية والحفاظ على ارضه وسيادته وارض وكرامة الامة العربية ..

وحيا وقفة العراق الشجاعة الرادعة للعدوان بكل صلابة وحزم وندد بكل انواع التدخل في شؤون العراق والامة العربية الداخلية .

■ وقال السيد عيسى بوح عبد الله سفير جيبوتي في بغداد . ان حديث السيد الرئيس صدام حسين كان تحذيرا لكل من تسول له نفسه الاعتداء على حدود العراق والامة العربية .

واضاف . ان الحديث التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين قد جسد الارادة الصلبة للعراق والامة العربية في امتلاكها لحلقات العلم والتكنولوجيا والارتقاء بالامة الى مصاف الدول المتقدمة ..

وندد بالضجة البريطانية الامريكية الصهيونية ووصفها بانها تمثل تدخلا سافرا في شؤون العراق المستقر الامن وغطاء لعدوان مبيت

وقال السيد عيسى علي محمد سفير جمهورية الصومال الديمقراطية في بغداد . ان حديث السيد الرئيس صدام حسين كان شاملا وواضحا وحمل انباء سارة للامة العربية تتمثل بامتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج وهو السلاح الذي وضع العراق في المرتبة الثالثة في هذا المجال في العالم ..

واضاف . ان الحديث التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين قد اعاد الثقة لابناء الامة العربية وزرع الرعب والفزع في قلوب الاعداء المارقين وقلب كل من تسول له نفسه بالاعتداء على العراق او اية دولة عربية اخرى .

واشار الى ان العراق عودنا على المفاجاة السارة والابتكارات العملية الحديثة التي تخدم الامة العربية ومن بينها منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وصواريخ التقاطع وطائرة الانذار المبكر (عدنان ١) والصواريخ بعيدة المدى .

واكد السيد عيسى علي محمد بان الحملات المعادية تستهدف التمهيد للعدوان على المنشات الاقتصادية والعلمية في العراق واكد ان اي اعتداء على العراق هو اعتداء على الامة العربية .

(واع)

حديث رمضان

الأمانة

الشيخ جهاد عبد حسين

للامانة معان كثيرة ، ولكن كلها متقاربة . فالامانة معناها الفرائض والتكاليف الشرعية . وعلى هذا تكون الصلاة امانة والصوم امانة والحج امانة والزكاة امانة . والوضوء امانة وعلى المسلم أن يؤدي هذه الامانة على وجهها الصحيح .

وهذه الامانة ثقيلة وشديدة حتى على الارض والسموات والجبال الراسيات . قال تعالى :

« انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها . وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا » .

والامانة تشمل امورا كثيرة اخرى . فالعبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب . فالحكم امانة . والحاكم هو امين الامة . وهو الذي يرعى مصالحها . ومما يدلل على ان الحكم امانة قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - لابي ذر الغفاري - رض الله عنه .

« يا ابا ذر انك ضعيف . وانها امانة . وانها يوم القيامة خزي وندامة الامن اخذها بحقها . وادى الذي عليه فيها » .

والامانة ايضا تكون في الاموال والمحافظة على مصالح الناس . والامانة تكون في الوظيفة واداء الواجب . وتكون في النصح للدين والامة .. وتكون في السهر على امن الناس وراحتهم . ومن اكبر مظاهر التكريم في المجتمع ان يقال عن الرجل . انه امين . فقد كانت قريش تسمي النبي محمدا عليه الصلاة والسلام بالصادق الامين حتى قبل ان يكلف بالرسالة .

وسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبه ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه - بامين الامة .

والامين امين لا يخون في الصغيرة ولا في الكبيرة .

والامانة كما يقول حذيفة بن اليمان رض الله عنه : نزلت في جذر قلوب الرجال ومن ثم علموها من كتاب الله وسنة رسوله .

والغاية من اهتمام الدين بموضوع الامانة . هي ان يظل المجتمع نظيفا من كل غش او خيانة .. ولان الامة اذا كثرت فيها الخيانة وعزت فيها الامانة تصبح على جرف هار سرعان ما ينهار بها في مهاوى الردى والهلاك .

وخيانة الامانة بعد ذلك نفاق . والنفاق اقبح الرذائل التي تلتصق بانسان ما . نفهم ذلك من حديثه - صلى الله عليه وسلم :

« علامة المنافق ثلاث: اذا حدث كذب . واذا وعد اخلف . واذا ائتمن خان » .

ويقول صلى الله عليه وسلم : « اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا : حفظ امانة . وصدق حديث . وحسن خليقة . وعفة طعمة » .

فانوس رمضان



من تقاليد شهر رمضان التي مازالت متداولة لحد اليوم في جمهورية مصر العربية هو فانوس رمضان اذ يصل عدد الفوانيس المتداولة خلال هذا الشهر الى ما يقرب من (٤) ملايين فانوس في القاهرة لوحدها . ويتراوح سعره اليوم بين ٥ جنيهات و (٣٠٠) جنية اما سعره قبل (٢٠) سنة فكان اربعة قروش فقط .

وتعود حكاية فانوس رمضان الى عام (٣٥٨) هجرية حين دخل المعز لدين الله الفاطمي القاهرة حيث كان الاداة الرئيسية للمسحراتي (الطبال) ليضيء له الطريق بشمعته الصغيرة وهو يدعو الصائمين لتناول وجبة السحور . وقد تعود الاطفال على مرافقة المسحراتي في جولاته ومع كل منهم فانوس يرددون معه الاغاني الشعبية وتتعدد اسماء واشكال الفوانيس فمنها مربع عدل - مربع محدود - مسدس عدل - مربع بشرف اي له شرفة منقوشة من الصفيح حول قمته وابو حشوة (وله حلية منقوشة اسفل شرفته) وابو لوز - وابو حجاب - وابو عرق مقرنص - وشقة البطيخة .

صياما مقبولا

■ آيتان قرآنية ■

« يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنت تعلمون » .

■ دعاء ■

« اللهم اني اسالك الصحة والعفة والامانة وحسن الخلق والرضى بالقدر » .

■ الطلاق ■

عن ابن عمر (رض) عن النبي محمد (ص) قال : ابغض الحلال الى الله عز وجل الطلاق . وعن ابي هريرة (رض) عن النبي (ص) قال : ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده (خبب اي افسد) .

وعن ثوبان (رض) ان رسول الله (ص) قال : ايما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير باس فحرام عليها رائحة الجنة .

■ امير المؤمنين ■

صعد عمر بن الخطاب (رض) المنبر بعد ان دعا المسلمين للاجتماع وقال : « ايها الناس : لقد رايتني وانا ارعى غنم خالات لي من بني مخزوم . فنظير قبضة من تمر او من زبيب »

ثم ينزل من على المنبر بين دهشة المجتمعين وتساؤلهم . ويتقدم منه رجل لم يطق ما راى صبرا . وهو عبدالرحمن بن عوف ويقول له : ماأردت الى هذا يا امير المؤمنين ؟؟

فيجيبه عمر (رض) : « ويحك يا ابن عوف . خلوت بنفسي فقالت لي : انت امير المؤمنين . وليس بينك وبين الله احد . فمن ذا افضل منك . فاردت ان اعرفها قدرها » .

■ ثلاثة ■

قال حكيم . ثلاثة لا يعرفون الا في ثلاثة مواطن . لا يعرف الحليم الا عند الغضب . ولا الشجاع الا في الحرب ولا الاخ الا عند الحاجة اليه .

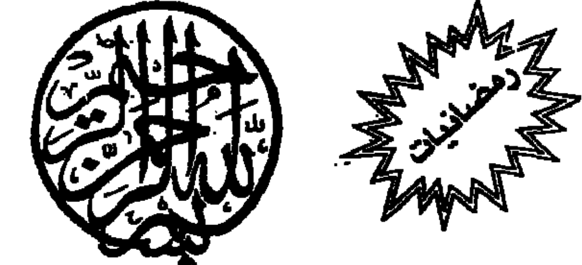
الافطار والامساك

موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ٧,٢٩ مساء اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٥,٠٥ صباحا .

مواقيت الصلاة

١٠ رمضان / ١٤١٠ هـ
٥ اذار / ١٩٩٠ م

الفجر ٥,١٦	المغرب ٧,٢٩
الظهر ١,١٣	العشاء ٨,٤٩
العصر ٤,٥٩	فجر الجمعة ٥,١٥



« أَمَنْ هُوَ قَانِتٌ آناءَ الليل »

■ يحلو للصائمين في ايام رمضان كما يحلو للمسلمين العابدين الشاكرين ان يقوموا في جوف الليل ليتوجهوا الى بارئهم عزّ وجل يدعونه ويذكروه بآيات بينات ويصلون بخشوع حتى اهل بيته لا يعلمون بقيامه في الليل الساكن . والله يعلمهم فيأتمر العبد قائما ليله بالصلاة والدعاء بقول الله سبحانه وتعالى في سورة السجدة : « تتجافى جنُوبهم عن المضاجع يدعون ربهّم خوفا وطمعا » .

- لذا اعدّ الله جل جلاله للذين يدعونه قائمين في الليل خوفا وطمعا في مرضاته ومن لجل نيل الثواب والاجر منهُ سبحانه وتعالى منزلة عظيمة بقوله في سورة الزمر :

- « امّن هو قانتٌ اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربّهِ . قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنمّا يتذّكر اوُلو الألباب » .

■ ثم مدح عزّ وجل قائمي الليل في الصلاة والاستغفار والدعُاء وقراءة كتابهِ العزيز . فقال سبحانه وتعالى في سورة الذاريات :

- « كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون . وبالاسحارهم يستغفرون » . وذكر سبحانه وتعالى من صفات المؤمنين قيامهم الليل في الصلاة والعبادة فقال جلّ وعلا في سورة الفرقان : « والذين يبيتون لربِّهم سجُدّا وقياما » .

■ اما في السنة النبوية الشريفة فاشار رسولنا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم المسلمين والمؤمنين بقيام الليل في الصلاة والاستغفار وطلب الدعاء .. فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- « افضل الصيام بعد رمضان شهر الله الحرام . وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل » .

■ وروى البخاري عن السيدة عائشة رضي الله عنها انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان : يصلي إحدى عشرة ركعة (في الليل) يسجدُ السجدة من تلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه . ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر . ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المنادي للصلاة .

■ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ايعجزُ احدكم انْ يقرأ في ليلة ثلث القرآن ؟قالوا : نحن اعجز واضعفُ من ذلك . فقال : إن الله جزّأ القرآن ثلاثة اجزاء فجعل : قل هو الله احد ثلث القرآن » .

■ محمد رجب السامرائي ■



كل صباح

ظاهرة ليس لها مايبررها

في زمن الحرب وعندما كان تقديم الخدمات في مدينة المدن البصرة يتطلب جهدا استثنائيا . وفيه شيء من الخطورة بحكم واقع المدينة انذاك كمدينة مواجهة مع العدو الايراني كان هناك مايبرر رفع اجور بعض الخدمات عن مثيلاتها في المدن الاخرى .

ولكن بعد زوال الظروف الاستثنائية وعودة الاوضاع الى حالتها الطبيعية فان الاستمرار في تقاضي نفس الاجور يصبح شيئا لامبرر له .

ومن هذه الامور قيام بعض اصحاب السلحات والعربات التي تنقل قناني الغاز ببيع القنية الواحدة بدينار

ونصف على ان سعرها في المحطة هو ٦٠٠ فلس اما سعرها لدى الباعة المتجولين فقد حدد ٧٥٠ فلسا .

ويبدو ان هذه الظاهرة لاتقتصر على مدينة البصرة فهي منتشرة في ضواحي مدينة النجف ايضا وبعض المناطق في

محافظة المثنى كما ذكر لي بعض الاخوة . وقد توجد في مناطق اخرى ومن يدري .

ولهذا فاننا ندعو وزارة النفط الى التدقيق في هذا الموضوع وقيامها بوضع

الضوابط التي تفرض على الباعة المتجولين واصحاب السلحات الالتزام بالسعر المقرر .

وياحبذا لو اهتمت الوزارة بتحديد وسائط نقل هذه القناني اذ مازال هناك من يستخدم عربات الخيل والعربات اليدوية .

عبدالحسين عبدالرزاق

في خدمتك

اختيارات منوعة لعطلة نهاية الاسبوع

ندعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض مسرحي او سينمائي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار ما يناسبك .

■ دور السينما ■

■ سينما بابل : (جري الوحوش) تمثيل نور الشريف ويوسي وحسين فهمي ومحمود عبدالعزيز .

■ سينما اطلس : (عائشة) تركي .

■ سينما المنصور : (محاربو الكوبرا) اجنبي .

■ المسارح ■

■ مسرح بغداد يقدم فرقة المسرح الفني الحديث في مسرحية (الحلو المر) تمثيل كريم جمعة ونسرين الربيعي . يبدأ العرض الساعة ٧ر- مساء .

■ مسرح الخيمة يستمر في استضافة مسرحية (فندق وسط المدينة) بطولة مديحة وجدي .

يبدأ العرض الساعة ٣٠ر٨ مساء .

سهرة رمضانية ■

لمناسبة شهر رمضان المبارك تقدم شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني سهرة كوميدية يومية في مسرح المنصور في الساعة العاشرة مساء بعد عرض مسرحية (مضارب العرسان) .

يقدم السهرة الفنانان جاسم شرف وسامي محمود .





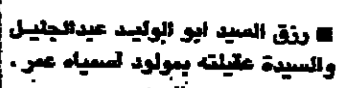
■ المعارض ■

■ قاعة اينانا للفنون : يقام في هذه القاعة المعرض الوثائقي الاول للفنان الراحل خالد الرحال ويضم مجموعة من تماثيل الفنان ولوحاته ورسوماته اضافة الى نماذج من الوثائق الاصيلة والمصورة والمطبوعة الخاصة بالفنان .

■ قاعة الرواق : يقام في هذه القاعة معرض الفنان عبد الكريم سيفو يضم مجموعة من اللوحات الفنية .

■ قاعة عبلة : يقام في هذه القاعة المعرض الشخصي السادس للفنانة عبلة العزاوي يضم مجموعة كبيرة من اعمال الخزف .

■ قاعة التحرير : تضيف هذه القاعة المعرض الشخصي الثاني للفنان ابراهيم النقاش ويضم (٤٠) لوحة منفذة بالحفر على الخشب المجسم اما عنوان المعرض فهو (بغداديات) .



■ خطا السيد محمد ابراهيم الجواري والانسة والدة ابراهيم احمد العبيدي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . الف مبارك .

■ عمت الفرحة منزل السيد يعقوب يوسف طه لولادة عقيلته السيدة منى محمد مولودا اسمياه احمد . جعله الله من ابناء السلامة .

■ رزق السيد ابو الوليد عبدالجليل والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عمر . اقر الله به عيون والديه .

■ منّ الله على السيد جمال عبدالله القصب وعقيلته السيدة سوسن كاظم محمد بمولود اسمياه احمد . الف مبارك .

للصيادلة فقط

دعت نقابة الصيادلة اعضاءها الذين جددوا اجازة الممارسة لعام ١٩٩٠ والراغبين بالترشيح لمنصب النقيب وعضوية مجلس النقابة ولجنة الانضباط للدورة الانتخابية الثانية عشرة مراجعة مكتب النقابة لملء الاستمارة الخاصة بذلك . علما ان باب الترشيح مفتوح لغاية ١٥ نيسان الجاري .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة ليلاً هي : .

العهود : شارع ابي طالب - القاهرة .

وسام : مدينة الشعلة - الرحمانية - قرب جسر البعث .

فوزي : المنصور - شارع ١٤ رمضان .

نابلس : مدينة صدام - الجوادر - مقابل العيادة الطبية الرابعة .

الغصون : مدينة الوشاش .

ناهضة الدوري : ابو المعالف - مقابل نادي التجارة الرياضي .

مائدة : مدخل مدينة الشعب - الشارع الرئيسي .

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ر- مساء وحتى الساعة ٧ر- من صباح اليوم التالي هي : .

الشوق : السعدون - مقابل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري .

هناوي : مدينة البياع شارع عشرين .

لياء حنا : مدينة الشعب شارع الصحة .

الاصلاح : بغداد الجديدة - حي الامين .

الطالبية : حي جميلة شارع العلاوي .

نائل : مدينة الحرية الثالثة شارع ٣٦ محلة ٤٢٨ .

الصيدليات الخافرة في المحافظات

(محافظة التاميم) صيدلية الزهور .

(محافظة السليمانية) صيدلية كردة .

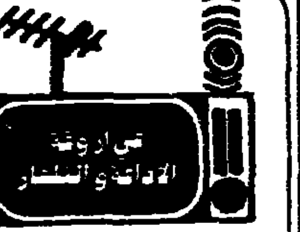
(محافظة اربيل) صيدلية هلالة .

اغنية الخميس

(ياذا المسافر حبيبي)

اخترنا لاصدقاء الزاوية هذا الاسبوع اغنية المطرب الخليجي عبدالكريم عبدالقادر (يا ذا المسافر حبيبي) بعث بالاغنية الصديق عقيل مهدي عبدالحسن من بغداد ويهديها الى الوالد والوالدة والاخوات زينب والهام وبشرى واحلام وافراح وفاطمة والاصدقاء حسين وستار واحمد وناصر والى تغريد وسحر .

ياذا المسافر حبيبي يكفي عذاب
اذكر حبيبي الي يودك واعطف عليه وحن
ياسيدي هذي الحقيقة البعد ما اكدر اطيقه
وفي كل دقيقة ودقيقة تطري علي وتعن
حبيبي متعود على صوته يصبحني ويمسيني
حبيبي متعود انا اشوفه اقرب من نظر عيني
حبيبي اعزه واه اعزه وذكرى كل حزه
كل ما يمر طاريه افكر فيه
حبيبي من ساعة ما ودعته وان مفارك روحي
حبيبي من غيره في هالدنيا يهنيني ويرا روحي
حبيبي حياتي بفراكه احاجي
كل حيل انا اهواه ما اكدر على فركاه
وفي كل دقيقة ودقيقة يطري علي ويعن



■ اذاعة بغداد ■

■ اغنيات الصباح ■

نستمع في الساعة ٩,١٥ صباحا الى ثلاث اغان هي (يابو بركان يا رمضان) لاسماعيل حداد . (تدري بالكلب تدري) لعفيفه اسكندر و (لف يا قلبي) لهاني شاكر .

■ برامج ■

يذاع في الساعة -,١٠ صباحا نادي الاذاعة وبرنامج حدث في مثل هذا اليوم في الساعة -,١١ صباحا وبرامج حوار على الهاتف يذاع في الساعة ٩,١٥ مساء .

■ اغنية لميادة الحناوي ■

تذاع اغنية ميادة الحناوي (نعمة النسيان) في الساعة ١٠,٣٠ مساء .

■ سهرة الليلة ■

تسهر الليلة في الساعة -,١ بعد منتصف الليل مع (سهرة ٣٦٥) وفي الساعة -,٢ بعد منتصف الليلة مع (سهرة مجلس التعاون العربي) .

■ الرجاء التزام الهدوء ■

هذا هو عنوان المسلسل العربي الذي ستشاهد الحلقة العاشرة منه في الساعة التاسعة من مساء اليوم من خلال قناة البرنامج الثاني وهو من تمثيل زيزي مصطفى ومديحة يسري ومجدي وهبه .



■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■



يصادف غدا موعد افتتاح سوق المنصور و ٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزي . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ١٠ر- صباحا وحتى ٣ر- بعد الظهر .

لخدمة النخيل



من الاعمال التي تجرى على بساتين النخيل خلال هذا الشهر والتي تعرفنا بها الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي ما يلي :

- الانتهاء من عمليات تنظيف اشجار النخيل (السعف والكرب والشماريخ القديمة) .
- ملاحظة الازهار في اشجار النخيل للقيام بتلقيحه .
- مكافحة حشرة الحميرة والدوباس على النخيل .

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

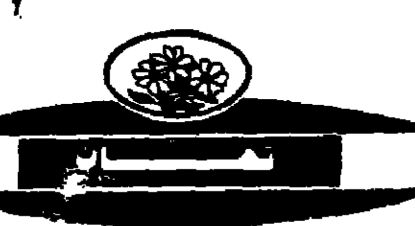
الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
[illegible]	٨٨٨٥٩٨١
[illegible]	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٢٩٩٩
[illegible]	[illegible]

حركة القطارات	٥٤٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ الولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٩١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
[illegible]	[illegible]

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوى الماء	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوى امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١		
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٣٤٨٧	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٩١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر	٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
٨٨٦٩٩٢٩	الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)
٧٧٤٩٧٤٤٠	(٨٨٧٧٧٧٣)
٨٨٧٣١٠١ - بدالة	





تطل علينا الذكرى «٤٢» لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وبهذه المناسبة العظيمة نرفع أسمى آيات الحب والولاء لقائد مسيرتنا بطل النصر والسلام الرفيق المناضل

صَدّام حُسَين «حفظه الله»

منتسبو فندق منصور ـ مليا

اعلانات الدار الوطنية ٥٣٨٣/٧١

الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور

ازكى التهاني وأطيب التبريكات نرفعها باسم جميع منتسبي الشركة العراقية لتصنيع وتسويق التمور الى رمز اعتزازنا وذخيرة شعبنا العربي السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

وبهذه المناسبة العزيزة ذكرى تاسيس حزب الثورة العربية ، حزب البعث العربي الاشتراكي نؤكد اعتزازنا واخلاصنا للمسيرة النضالية وقيادة شعبنا نحو مراسي العز والشموخ والانتصار .

المدير المفوض
محمود ناصر تركي



وزارة الاسكان والتعمير
شركة حمورابي للمقاولات

نغتنم فرصة حلول ذكرى ميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي التي تمر وشعبنا العراقي العظيم يعيش اعراس النصر والأزدهار والنهوض لنتقدم باخلص التهاني والتمنيات لرمز انتصارنا ونهوضنا باني مجد العراق الحديث السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

مجددين عهد المحبة والوفاء لقيادته التاريخية الحكيمة التي بوأت العراق مكان الذرى والشموخ .

رئيس الشركة
المهندس مصطفى
عبدالرحمن مصطفى



شركة المثنى لصيانة مشاريع الري

يعود ربيع الخير والعطاء وتهل معه الذكرى الخالدة في ضمير كل العراقيين الشرفاء ذكرى مولد حزب البعث العربي الاشتراكي في السابع من نيسان العظيم .

ونحن نستقبل هذه المناسبة العزيزة وعراق الشموخ يرفل بالنصر والسلام نتقدم باحر التهاني واحلى الأماني الى عز العرب الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لتدم افراحنا ويزهو العراق بالقائد الرمز .

المدير العام
سامي عجمي كاظم

[redacted]

رسائل لاتنقصها الصراحة

غير مطابقة للمواصفات

المواطن رسول كاظم محمد علي وجماعته المستوردين في بغداد بعثوا الينا برسالة قالوا فيها :-

«نحن مجموعة من المستوردين تسلمنا حصتنا الاستيرادية لعام ١٩٨٨ والبالغة (٢٠٠٠) دينار عراقي لكل مستورد . وبموجبها استوردنا (فرش اسنان) من الصين الشعبية . وبعد ورود هذه البضاعة الى الكمارك فاجأنا جهاز التقييس والسيطرة النوعية بقوله انها غير مطابقة للمواصفات العراقية (عدم مقاومتها للماء المغلي) . علما بان هيئة الكمارك قد اخرجت من حوزتها عددا كبيرا من الارساليات التي تتضمن نفس المادة ومن نفس النوع والمنشأ .

وبقيت المشكلة معلقة . وعجزنا من مراجعة الدوائر المعنية (الكمارك) جهاز التقييس والسيطرة النوعية) ولكن دون جدوى . علما بان الفرشاة العراقية وضعت في الماء المغلي فابدت عدم مقاومتها له .. اي ان حالها حال الفرشاة المستوردة المعنية بهذا النوع من البضاعة فهل لجريدتنا الغراء . ولصفحتها (الجمهورية والناس) ان تساعدنا على حل هذه المشكلة التي اتعبتنا والحقت بنا الضرر .

المستوردون

١-رسول كاظم محمد علي
٢-نوري حسن احمد
٣-فاضل جواد الزبيدي
٤-عباس خلف العطية
٥-سعدي جاسم ال سرحان
٦- احمد عريبي
٧-رزاق سلمان حسن
٨-فؤاد الجرجفچي» .

وبعد اطلاع وزارة التجارة على رسالة المواطنين المستوردين انفة الذكر محالة اليها من قبلنا ردت عليها بكتابها ذي الرقم ٨٧٦٧ في ١٩٩٠/٣/١٥ الذي قالت فيه :-

بالاشارة الى كتابكم المرقم ١٥٧٧ والمؤرخ في ١٩٩٠/٣/٣ بشان شكوى المواطن رسول كاظم محمد علي موضوع بحث كتابكم اعلاه نود ان نوضح مايلي :-

قام عدد من مستوردي النشاط الخاص بفتح اعتمادات خلال عام ١٩٨٨ لاستيراد فرش اسنان من الصين الشعبية بموجب التخصيصات الاستيرادية المقرة لهم للعام المذكور . وعند وصول الارساليات والكشف عليها من قبل السلطات الكمركية ظهر بانها غير مطابقة للمواصفات العراقية كما اوضح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بكتابه المرقم س /٤٨٨٧/٢/٤ في ١٩٨٩/١٢/٢٠ بان المواد المصنعة منها الفرش ذات نوعيات رديئة وقد تؤثر سلبيا على الصحة العامة . على هذا الاساس تقرر منع ترسيمها وعدم اخراجها من حوزة الكمارك

* من قرية (التحويلة) التابعة لقضاء بلدروز بمحافظة ديالى وجه المواطن عامر سلمان جدعان دعوة الى مديرية طرق المحافظة لاتخاذ مايلزم لتعديل وتبليط الطريق الذي يربط القرية المذكورة بالشارع العام والذي يصعب .. بل يتعذر السير عليه في الايام الممطرة والتي تليها لوعورته وشموله بفعل مياه الامطار الى مخاضة موحلة

* ومن مجمع (جديدة زاب) القريب من الطريق العام بين اربيل والموصل والذي يضم حوالي الاربعة الاف دار . وجه المواطن احمد حسن احمد دعوة الى المنشاة العامة للماء والمجاري لتامين حاجة المواطنين من سكنة المجمع المذكور من الماء الصالح للشرب لان غالبيتهم مازالت تعتمد في تامين حاجتها على السيارات الحوضية التي

بطاقات دعوة

لاتستطيع الوصول الى الكثير من الدور لاسيما الموجودة في الازقة الضيقة :-

* ومن منطقة الشرطة الخامسة (السويب) في بغداد وجه المواطن صبيح عبدالله دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لمضاعفة خدماتها للزقاقين (١٥و١٦) من المحلة ٨٧١ في المنطقة المذكورة لاسيما في مجال التنظيف ورفع النفايات وتصريف مياه الامطار التي تتجمع في المنطقة وفي الزقاقين المتقدم ذكرهما بخاصة .

* ومن الحي العسكري/ الفتاحية في قضاء الشطرة بمحافظة ذي قار وجه المواطن علي محيي حريز دعوة الى الجهة المختصة في القضاء وفي المحافظة لمعالجة اسباب شحة الماء في الحي المذكور مما يضطر المواطنين من سكنته الى التزود به من مناطق اخرى

* ومن قرية السراجي التابعة لقضاء بلد في محافظة صلاح الدين وجه المواطنان بديع حمد عبدالله وجمعة كيطان عبيد دعوة الى المديرية العامة للتربية في المحافظة للنظر في فتح مدرسة ثانوية للقرية المذكورة وهما يحبذان ان يكون مقر هذه المدرسة في بناية مدرسة الانتصار الابتدائية .

* ومن حي البعث في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار وجه المواطن اسماعيل ابراهيم الجبوري دعوة الى مديرية توزيع كهرباء المحافظة لانارة الشارع المعروف محليا بشارع زوبع لخلوه من المصابيح الكهربائية لعدة سنوات .

متابعة

الشروط غير متوفرة

بتاريخ ١٩٩٠/٢/٢٢ وفي زاوية (بطاقات دعوة) من هذه الصفحة وجهنا الى وزارة الصحة رسالة من المواطن فرج محمود حسن من قرية (٦,٧) التابعة لناحية الطارمية في محافظة صلاح الدين تضمنت طلبا لفتح مركز صحي في القرية المذكورة لان المركز الصحي الموجود حاليا في مركز الناحية يبعد عنها بمسافة تقارب الاربعين كيلومترا

وقد ردت الوزارة المعنية على الرسالة بكتابها ذي الرقم ١١٩٤٣ في ١٩٩٠/٣/١٢ الذي قالت فيه :-

تعقيبا على ماجاء بجريدتكم المرقمة ٧٤٦١ في ١٩٩٠/٢/٢٢ المتضمنة طلب المواطن فرج محمود حسن من قرية ٦,٧ التابعة لناحية الطارمية في محافظة صلاح الدين لفتح مركز صحي فيها لان المركز الصحي الموجود حاليا في مركز الناحية يبعد مسافة تقارب الاربعين كيلومترا نود ان نبين مايلي :-

١. ان الضوابط التي تعتمدها الوزارة في فتح المراكز الصحية في اية منطقة كانت . هي ان لايقل عدد نفوس المنطقة عن ٥٠٠٠ نسمة وان تبعد عن اقرب مؤسسة صحية مسافة ١٠ كم في حالة كون الطريق معبد و٥ كم في حالة كون الطريق غير مبلط

٢. بما ان عدد نفوس المنطقة يبلغ ٤٠٠٠ نسمة يرد طلب المواطن لعدم استيفاء الطلب للشروط الواردة في الفقرة ١

٣. بامكان المواطن الاتصال بهواتف شكاوى المواطنين في وزارتنا ومن خلال الرقمين التاليين ٤١٦٦٥٢١ اثناء الدوام الرسمي و٤١٦٩٩١٩ بعد الدوام الرسمي لتقديم مقترحاتهم واستفساراتهم بغية عرضها على المسؤولين واعطاء الردود بشانها

[redacted]

■ الى .. المنشاة العامة للسمنت العراقية
المنشاة العامة للصناعات الانشائية
المنشاة العامة للصناعات الجلدية

المواطن طلال علوان مصطفى من المنشاة العامة للسمنت العراقية قال في رسالة بعث بها الينا :-

نحن سكنة العمارات السكنية العائدة لمنشات السمنت .. والجلود .. والانشائية في الزعفرانية نعاني ومنذ اكثر من سنة من انسداد مجاري تصريف المياه القذرة في هذه العمارات . ورغم شكاوانا المتواصلة لعدة جهات منها مديرية وحدة الكرادة الشرقية ومديرية وحدة الزعفرانية وجهات اخرى فان مشكلتنا لم تحسم حيث كانت هذه المجاري تفتح ولكنها لاتلبث ان تنسد بحيث اصبحت المياه القذرة تخرج من داخل الشقق الارضية بحشراتها وروائحها الكريهة . بل وصارت منذ اكثر من خمسة اشهر تتجمع حول العمارات لتتحول الى مياهات تتكاثر فيها الحشرات لاسيما البعوض الذي عرض العديد من اطفالنا للاصابة بمرض (الحمى السوداء) لذلك نرجو توجيه ندائنا .. ولانقول استغاثتنا الى الجهات لمعالجة وحسم التي تمتلك هذه العمارات والتي يسكنها منتسبوها لمعالجة هذه المشكلة بالتنسيق مع الجهات الرسمية الاخرى . ولكم جزيل الشكر والاحترام .



صورة .. وكلام !

ما كان امام رجل المرور وهو (يضبط) هذه السيارة واقفة على رصيف الشارع خلافا للتعليمات التي تمنع ذلك سوى تغريم صاحبها الذي تركها على هذه الحال . عن مخالفته المرورية هذه .

■ وزارة التجارة :

«الفرش» المستوردة كانت ذات نوعيات رديئة فمنع اخراجها من حوزة الكمارك

من المسؤول عن فتح المجاري المسدودة لهذه العمارات السكنية

إجابات خاصة

■ الى .. المواطن هلال جابر حمود وجماعته

بعد اطلاع وزارة النفط على رسالتكم والرجوع الى مخابرة سابقة لها مع الجهة الرسمية المختصة حول الموضوع تبين انكم غير مشمولين بالمكرمة لانها شملت الموظفين المعنيين على الملاك الدائم فقط . وهذا التحديد لاينطبق على حالتكم .

■ الى (مواطن) من بلدروز في محافظة ديالى

لقد اجابت وزارة التجارة بعد اطلاعها على رسالتك المحالة اليها من قبلنا فقالت في كتابها ذي الرقم ٨٤٢٩ في ١٩٩٠/٣/١٣ :-

كتابكم المرقم ١١٢٩/١/٤/١٤ في ١٩٩٠/٢/١٤ نود اعلامكم بانه قد تمت الموافقة على استخدام الساحة الملحقة مع بناية الانفال كشعبة اخرى لبيع المواد الغذائية واللحوم لمعالجة الزخم الحاصل على شعب البيع في السوق المركزي بمحافظة ديالى .

■ الى المواطن باسم جبار فارس من الكرادة الشرقية

ماهي (قضيتك) التي تطلب منا طرحها ؟ فانت مازلت طالبا في اعدادية مهنية .. فكيف واين يتم تعيينك ؟ المجدي هو ان تنصرف الى دراستك وتترك مسالة التعيين لما بعد تخرجك .

ردود موجزة

* المواطن عبدعون ضهد مجدي من ناحية التاجي

- هناك منشاة رسمية مختصة هي المنشاة العامة للاتصالات والبريد بامكانك ان تراجع المسؤولين فيها وتعرض عليهم مشكلتك مباشرة اذا كنت غير مقتنع بالاجراءات المتخذة في معاملتك .

* المواطن سعيد جلوب سوزان من محافظة واسط

- اذا كان التخفيض مقصورا على الموظفين الموجودين في الخدمة فكيف يشملكم وقد فقدتم صفة (الموظف) بالتقاعد ؟

* المواطن قاسم مجيد رشيد من حي الشماسية بالاعظمية

- لاموجب لنشر النسخة الثانية من شكواك الموجهة بنسختها الاولى الى المسؤول الاول في الجهة الرسمية المختصة بموضوعها

* المواطن صفاء عبدالجبار من بغداد

- الاجراء المذكور اتخذ لتصفية الطلبات المتبقية من السنة المنصرمة . والتي لها الاسبقية . ولا وجه للاعتراض عليه

* المواطن صلاح علي سليمان البياتي من بلدروز

- لا وجه لطلب تدخلنا في الموضوع قبل مراجعتك للوزارة المعنية ووقوفك على الاجراءات المتخذة حول طلبك

* المواطن د. فريدون عزيز ميدان من السليمانية

-جواب الوزارة واضح في بيان سبب عدم تعيينك وهي عدم الحاجة الى خدماتك . وعندما لاتكون هناك حاجة للموظف فعلى اي اساس يتم تعيينه ؟

من المراجع الرسمية

■ من وزارة الصحة ■

اجابت وزارة الصحة بكتابها ذي الرقم ١١٩٥٩ في ١٩٩٠/٣/١٢ على طلب المواطن محمد حسين كريم لفتح مركز صحي في حي التاميم بناحية الجسر المنشور في ١٩٩٠/٢/٢٦ فقالت :-

نود ان نبين ماياتي :

١-يوجد في ناحية الجسر مركز صحي يضم كادرا طبيا وخدميا ويعتبر مركزا صحيا شاملا ويقدم خدماته الصحية الوقائية منها والعلاجية لمواطني الناحية وبضمنهم سكنة التاميم الذي يعتبر من احد احياء الناحية . وعليه يرد طلب المواطن لهذا السبب .

■ من المحافظة الثانية - بابل ■

بكتابها ذي الرقم ٣٠٦٥ في ١٩٩٠/٢/٢٠ ردت المحافظة الثانية -بابل على شكوى المواطن صافي عبيد الحسيني المنشورة في ١٩٩٠/٢/٤ فقالت :-

نود اعلامكم تم ادراج الطرق الريفية ضمن خطة تبليط الطرق في الناحية وكما يلي :-

الاسبقية الاولى :-
١- طريق القاسم الابيخر ٢-طريق القاسم الكفل
الاسبقية الثانية :- ١- طريق الطليعة جرف المصاة - ٢- طريق القاسم الفياضية التيلس
الاسبقية الثالثة :- ١-طريق الطليعة الحفار - ٢-طريق القاسم السلط

وان البلدية مستمرة وبشكل يومي بفتح الطرق وتعديلها بواسطة الاليات المتوفرة وحبذا لوبين المواطن اي طريق لم يتم لحد الان فتحه وتعديله ولاكثر من مرة بالشهر الواحد لنقوم بما يتوجب علينا ووفق الامكانيات المتاحة .

■ من المنشاة العامة للماء والمجاري ■

اشارة الى ما نشر في ١٩٩٠/١/٢٩ بخصوص مجمع هور الباشا قالت المنشاة العامة للماء والمجاري بكتابها المرقم ٥٩٣٧ في ١٩٩٠/٣/١١ :-

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري صلاح الدين وبموجب كتابها المرقم ١٢٤٢ في ١٩٩٠/٢/٢٨ بمايلي :-

نود اعلامكم بانه خلال شهر كانون الثاني من كل عام يتم قطع الماء عن مشروع ماء الاسحاقي والذي يعتبر المغذي الوحيد للمنطقة مما يؤدي الى توقف مجمعات الماء في المنطقة .

رسائل لم تنشر

هذه مجموعة اخرى من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت اصلا الى الجهات الرسمية المختصة للاطلاع عليها ولاتخاذ الاجراءات اللازمة لموضوعاتها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك :-

رسالة المواطن راسم شكري من كركوك
رسالة المواطن ناهي عبدالحسن من البصرة
رسالة المواطنة ميادة عبدالسميع من بغداد
رسالة المواطن فرمان سلمان من الرمادي
رسالة المواطن واصف عبدالقادر من السليمانية
رسالة المواطن محمود شاكر من بغداد
رسالة المواطنة راجحة سعدي من الحلة
رسالة المواطن يونس ايوب من الموصل
رسالة المواطن فاضل عباس من كربلاء
رسالة المواطنة وفاء كمال من بغداد
رسالة المواطن فوزي صالح من الكوت
رسالة المواطن عبدالشهيد موسى من الشطرة

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : حمزة عباس كلوز الزبيدي (بغداد الجديدة)

■ افقي ■

١- اغنية لام كلثوم - نجتازها (م) .
٢-ضمير منفصل - اجوبتي (م) - مدق (م) .
٣- ازهق الروح (م) - نصيبنا - ٣/٤ من يشرز .
٤- حرف مكرر - جسي (م) - ينكر .
٥- تذاكر - نوع من الرخام (م) مكرر .
٦- اغنية لام كلثوم (م) - ريحان (م) .
٧- تصور خاطيء - من الوقود - حيوان صغير .
٨- فرح (مبعثرة) - كمية من النقود - عكس يامل (م) .
٩- ممثلة عربية - نسمم (مبعثرة) .
١٠ يصمم - دولة لاتينية بدون ال التعريف .
١١- اغنية لام كلثوم .
١٢- اشعر - يوافق .
١٣- قضاء عراقي قريب من بغداد (م) - اغنية لام كلثوم (م) .
١٤- ممثل مصري شاب .

■ عمودي ■

١- اغنية لام كلثوم - اغنية لام كلثوم بدون ال .
٢-ممثلة مصرية - محافظة عراقية (م) .
٣- الاسم الثاني لخليفة عباسي - من الاقارب .
٤- حر (م) - وتك .... بين الناس (م) - حب (م)
٥- خاصتي - اسم علم مؤنث - كبير السن .
٦- فخ (م) - من الاشكال الهندسية - ١/٢ اعدل .
٧- يرغب - الاسم الاول لممثل عربي - يراقب .
٨- المر (مبعثرة) - من الالات الموسيقية - مناص .
٩- اشتاق - كثير (م) - تصغير اوضع اليد (م) .
١٠- اكثر بدانة - وحدة قياس - حرفان متشابهان .
١١- حن - جنها في الياس - مبعثرة .
١٢- لمعان - من السدود التاريخية (م) - اصابه في ....
١٣- مسلسل عربي من بطولة عفاف شعيب وخالد زكي - عنصر يصب .
١٤- اغنية لام كلثوم (م) - عتب .

■ الحل يوم السبت المقبل . والجمهورية ترحب بمشاركة القراء والاصدقاء وعلى العنوان التالي : بغداد /الصرافية/ ص . ب ٤٩١/ زاوية تسلية ■

حل المسالة الماضية



تعارف الأصدقاء

[redacted]

■ الاسم : عطية سليب ظاهر
الهواية : المراسلة ولعب الشطرنج
العنوان : محافظة القادسية - قضاء عفك - قرية الكلبانية .

■ الاسم : امجد حسين الموسوي
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : المراسلة والصيد
العنوان : محافظة القادسية - قضاء عفك - ص . ب (٦) .

■ الاسم : صادق ثناي كاظم العارضي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة النجف - المناذرة - ناحية الحيرة .

■ الاسم : حيد عبدالكاظم علوان
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة وسماع الموسيقى
العنوان : محافظة القادسية - ناحية الدغارة - محل التساهل .

■ الاسم : احمد حسن علوان القيسي
الهواية : كرة السلة والتصوير الفتوغرافي
العنوان : محافظة واسط - الرميلة - دور المهندسين مقابل مستشفى صدام العام .

■ الاسم : محمد عبدالخالق علي
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المراسلة والرسم وكرة القدم
العنوان : محافظة التاميم - طريق بغداد - حي (١) اذار - رقم الدار ٤٠/٨

■ الاسم : نواف نياب حسن الطائي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة اربيل - قضاء مخمور - مكتب بريد مخمور .

■ الاسم : زياد محمود خضر
العمر : ١٩ سنة
الهواية : المراسلة وتبادل الاراء
العنوان : محافظة اربيل - ص ب (٣٦٠)

■ الاسم : ابراهيم بشير السامرائي
العمر : ٢٠ سنة
الهواية : كرة القدم والمطالعة
العنوان : محافظة صلاح الدين - سامراء - محلة القاطول - رقم الدار ٣٠٣ - قرب جامع البونيسان .

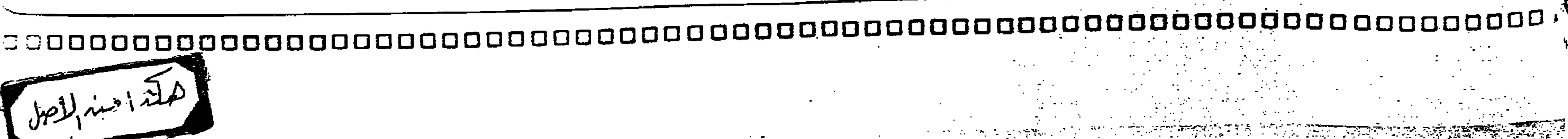
■ الاسم : سعيد فارس سلمان الحلفي
الهواية : المراسلة
العنوان : محافظة البصرة - مدينة السعيد .

■ الاسم : رسول موسى علوان الجشعمي
العمر : ١٦ سنة
الهواية : المطالعة ورفع الاثقال
العنوان : محافظة بابل - المحمودية - حي الجديدة - قرب ساحة كاظم كريم - رقم الدار ٢٨٨/١ .

■ الاسم : شهاب احمد محمد
العمر : ٢١ سنة
الهواية : الخط والزخرفة والرياضة
العنوان : محافظة التاميم - حي الواسطي - الشقق السكنية

■ الاسم : عباس صالح اسماعيل
العمر : ١٧ سنة
الهواية : المراسلة والمطالعة
العنوان : محافظة كربلاء - سدة الخلفجي للاصباغ - ص . ب

■ الاسم : جمال مال الله العبيدي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع
العنوان : محافظة التاميم - رقم الدار ٣٥/٢/٧



أمانة بغداد / مديرية التصميم الاساسي

أعلان

استنادا الى موافقة اللجنة العليا للتصميم الاساسي لمدينة بغداد المتخذة بجلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٠/٣/٥ والمثبتة ادناه وتنفيذا لقانون التصميم الاساسي لمدينة بغداد المرقم ١٥٦ لسنة ١٩٧١ فقد أقتضى اعلان ذلك لغرض اطلاع المواطنين والجهات ذات العلاقة و... المقترحات والاعتراضات بشأنها ان وجدت الى مديرية التصميم الاساسي في ديوان الامانة خلال مدة ثلاثين يوما أعتبارا من تاريخ النشر.

توصيات اللجنة العليا للتصميم الاساسي في ١٩٩٠/٣/٥ : عقدت اللجنة العليا للتصميم الاساسي لمدينة بغداد اجتماعها في ديوان امانة بغداد برئاسة السيد امين بغداد وقد حضر الاجتماع كل من الاعضاء : د. صالح احمد العلي ود. سليم الطحان ود. عبدالله ياسين ود. حكمت الحديثي وم. نمير يوسف زينل

تم عرض القضايا المحددة في منهاج اللجنة وبعد المناقشة والتداول وتبادل الاراء اتخذت التوصيات بشأنها كالاتي :

١ . دراسة المنطقة الصناعية في القطعة المرقمة ١/٢٥ والقطع المرقمة ١٦ - ١٧ مقاطعة ٤ كرارة وجعل استعمالها زراعيا لانشاء دور عليها وفقا للقرارات والتعليمات .
- اطلعت اللجنة ووافقت على جعل استعمالها زراعيا FA .

٢ - دراسة المنطقة الخضراء ضمن مقاطعة ١٤ وزيرية وغزالية وجعلها منطقة سكنية RB مع منح استعمال تجاري للقطع المطلة على الشارع التجاري .
- اطلعت اللجنة وتوصي بعدم الموافقة على جعلها منطقة سكنية وابقائها منطقة خضراء .

٣ - دراسة المنطقة الخضراء في مركز الرصافة وجعل استعمالها تجاري باربعة طوابق بموجب دراسة الاستشاري الياباني الحديثة لمركز الرصافة .
- اطلعت اللجنة وتوصي بابقاء الوضعية على حالها وبكثافات قليلة .

٤ - دراسة المنطقة الصناعية في الشعلة وجعلها منطقة سكنية استنادا لواقع الحال .
- اطلعت اللجنة وتوصي بالموافقة على جعل المنطقة سكنية مع تخصيص منطقة خضراء ومنطقة خدمات بينها وبين المنطقة الصناعية بموجب تصميم يعد لها .

٥ - دراسة المنطقة الخضراء المطلة على شارع تونس وجعل استعمالها تجاريا .
- اطلعت اللجنة وتوصي بالموافقة على جعل المنطقة تجارية .

٦ - دراسة المنطقة المصدقة PE OP بموجب التصميم الاساسي من القطعة المرقمة ١٩١٤ مقاطعة ١٥ برايز الفضيلية وجعلها سكنية .
- اطلعت اللجنة وتوصي بعدم الموافقة على جعلها سكنية لمخالفة الطلب استعمالات التصميم الاساسي .

٧ - دراسة البلوكين المصدقة سكنية ضمن مقاطعة ١٥ برايز الفضيلية بموجب التصميم الاساسي وجعل استعمالها صناعيا .

- اطلعت اللجنة وتوصي بعدم الموافقة على جعلها صناعية لمخالفة الطلب استعمالات التصميم الاساسي .

١٨ - دراسة الافراز الخاص بالدور السكنية التابعة للمديرية العامة للتعليم المهني والمشيدة على القطعة المرقمة ١٨/٤ مقاطعة ١٥ برايز الفضيلية العائدة الى وزارة المالية والتي تقع ضمن استعمال PE CL RB لغرض تصديقه .
- اطلعت اللجنة وتوصي بعدم الموافقة على افراز هذه الدور كونها تتعارض مع استعمالات التصميم الاساسي .

محكمة بداءة كربلاء

العدد ٩٨/ب/١٩٩٠

التاريخ ١٩٩٠/٣/٢٠

اعلان

الى المدعى عليه هاشم عباس جالي مزراك

... عام منشأة حطين العامة اضافة لوظيفته الدعوى البدائية المرقمة اعلاه والتي يطلب فيها الزامك بمبلغ قدره (١٥٠٠) دينار الى المدعي المذكور عن سلفة زواج الممنوحة لك من قبل المنشأة وبالنظر لمجهولية محل اقامتك حسب ما جاء بكتاب مركز شرطة حي المعلمين فقد تقرر تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩٠/٤/١٤ وفي حالة عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك قانونا فستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفقا للقانون .

القاضي

اعلان

تعلن شركة الرشيد للمقاولات الكائنة في النهضة مقابل محطة قطار شرقي بغداد عن مناقصتها السرية الخاصة باعمال تنظيف بناية مقر الشركة والحاسبة الالكترونية .

فعلى المتعهدين الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة مديرية الشؤون القانونية للحصول على مستنداتها ، علما بأن بدل المستند هو (٢٠) عشرون دينارا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٤/١٥ .

ع / رئيس الشركة

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
هيئة تنفيذ مشروع الغابات الصناعية

اعلان

تعلن هذه الهيئة عن توفر كعوب اشجار اليوكالبتوس في موقع مشروع غابات الروضان / النعمانية محافظة واسط .. فعلى الراغبين بالشراء الحضور في يوم الاحد المصادف ١٩٩٠/٤/١٥ للاشتراك بالمزايدة العلنية مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتحمل المشتري اجور الاعلان والنشر .

مدير الهيئة

المعهد الفني / كوت
اعلان عن تأجير

تعلن عمادة المعهد الفني / كوت عن وجود مزايدة علنية لتاجير المنشات والاراضي الزراعية المبينة ادناه والعائدة لمعهدنا حسب قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ولمدة عشر سنوات وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٥/٩ فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان مستصحبين معهم التامينات القانونية ويمكن الاطلاع على المواصفات التفصيلية وشروط العقد لدى الوحدة المالية في المعهد مقابل عشرة دنانير غير قابلة للرد وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

١ . حقل تربية الابقار .
٢ - حقل تربية العجول .
٣ - بناية محلب وادارة ملحق بها مخزن للعلف عدد ٢ .
٤ - مساحة من الاراضي تحيط بالمنشات اعلاه مساحتها (١٧٥) دونما .

العميد

(اعلان)

يعلن مركز التدريب المهني للصناعات الميكانيكية بالناصرية التابع لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن فتح دورة سريعة لمدة (٩) اشهر اعتبارا من ١٩٩٠/٥/١٩ خاصة للمنشاة العامة للصناعات الانشائية لتعيينهم كموظفي انتاج بمعامل الطابوق الموضحة ادناه .

١ - معمل طابوق المحاويل بقضاء المحاويل محافظة بابل
٢ - معمل طابوق القادسية بالدغارة محافظة القادسية
٣ - معمل طابوق الديوانية بالشنافية محافظة القادسية
٤ - معمل طابوق المثنى بالسماوة محافظة المثنى .

شروط القبول :

١ - يقبل في هده الدورة الطلبة الراسبون في الصف السادس الاعدادي او الناجحون من الصف الخامس الاعدادي (علمي ، ادبي ، تجاري ، صناعي)
٢ - ان ينجح الطالب في المقابلة التي يجريها المركز
٣ - الا يتجاوز عمر المتقدم اثنتين وعشرين سنة ولا يقل عن سبع عشرة ونصف السنة
٤ - ان يكون عراقي الجنسية
٥ - يلتزم بالعمل بعد التخرج في معامل المنشاة العامة للصناعات الانشائية وحسب التنسيب
٦ - ان ينجح في الفحص الطبي

الامتيازات :

١ - يمنح المتدرب مخصصات مقطوعة قدرها (٥٠) ديناراً شهريا خلال فترة الدورة
٢ - يمنح المتخرجون من الدورة المذكورة شهادة تقييم معادلة لاعدادية الصناعة لاغراض التعيين وتحديد الراتب .
٣ - يؤجل المتخرجون من الخدمة العسكرية لمدة سنتين اعتبارا من تاريخ التخرج .

الوثائق المطلوبة :

تقدم الوثائق الى ادارة المركز في الناصرية للفترة من ٩٩٠/٤/١٤ حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٤/٢٥ وتكون المقابلة خلال الايام ٥ - ٦ - ٧ - ٨ /١٩٩٠/٥ .

١ - هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية (اصل وصورة) ٢ - وثيقة مدرسية ٣ - شهادة الفحص الطبي ٤ - صورة شخصية عدد (٦) ٥ - تعهد بالالتزام بالعمل بالمنشاة اعلاه لمدة خمس سنوات . ٦ - تقدم كفالة اصولية بمبلغ (٢٠٠٠) دينار .

اعلان

تعلن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن وجود مناقصة تنظيف المنشات المدرجة ادناه فعلى الراغبين استلام استمارة الشروط وتقديم العطاء الى لجنة التاجير في مقر اللجنة الاولمبية الكائنة في شارع فلسطين مقابل نصب الشهيد وسيكون اخر موعد يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٤/١٠ ويتحمل من ترسو عليه اجور الاعلان .

١ - قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية المغلقة
٢ - ملعب الشعب الدولي .

اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

اعلان

بالنظر لكسر قرار لجنة البيع الذي تم بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢٠ في موقع مخازن سلمان باك طريق بغداد - واسط (حي الصناعي) عليه يعلن المركز القومي للمختبرات الانشائية اعادة المزايدة على سيارتي نوع (فولفو حوضية) مع اثاث ومواد مستهلكة مختلفة وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٤/١٤ . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات الاصولية علما بان اجور الاعلان والدلالية على من ترسو عليه المزايدة .. وشكرا .

المدير العام

جمعية وادي الرافدين الفلاحية التعاونية
دعوة استثنائية لاجتماع الهيئة العامة

يدعو مجلس الادارة الهيئة العامة لجمعيتنا دعوة استثنائية للاجتماع في الساعة العاشرة من صباح السبت الموافق ١٩٩٠/٤/٧ في مقر الجمعية الكائن في ساحة/١٤ رمضان وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٤/١٢ في نقابة المهندسين الزراعيين الساعة العاشرة صباحا .

خالد مولود الحلبي
رئيس مجلس الادارة

اعلان

يعلن المجمع العلمي في الجادرية المجاور لبناية الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية عن وجود المناقصات السرية المدرجة ادناه .

١ - مناقصة تنظيف ابنية المجمع والمساحات الداخلية المحيطة بها .
٢ - مناقصة تنظيف وتنظيم حدائق المجمع .
٣ - مناقصة صيانة وتشغيل اجهزة التكييف المركزية في المجمع .
٤ - مناقصة صيانة وادامة مصاعد ابنية المجمع .
٥ - مناقصة صيانة وتصليح التاسيسات الصحية في ابنية المجمع .

فعلى الراغبين في المشاركة باحدى هذه المناقصات مراجعة وحدة الخدمات المركزية في المجمع المذكور للحصول على الشروط المعدة لهذا الغرض لقاء مبلغ (٥) خمسة دنانير غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٤/١٩ والدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر غير مستوف للشروط على ان ترفق مع العطاء المستمسكات التالية :

تأمينات بنسبة ١٠٪ من قيمة العطاء بشيك مصدق او خطاب ضمان صادر عن احد المصارف العراقية .

كتاب تأييد من الهيئة العامة للضرائب يؤيد كونه مسجلا لديها ,

قائمة اعمال مماثلة .

ويتحمل من ترسو عليه المناقصات اجور الاعلان واية مصاريف اخرى تصرف لهذا الغرض بصورة متساوية .

رئيس القسم الاداري

اعلان

يعلن فرع زراعة وري الانبار عن تاجير مساحة ١٠٠ دونم جزء من القطعة ٣٩ مقاطعة ٢٠ ديوم الفحيمي وفق القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ وهي اميرية صرفة صحراوية وغير مستصلحة تروى بالواسطة من بحيرة القادسية . فعلى الراغبين بالتاجير تقديم طلباتهم خلال الفترة المنتهية في ٩٩٠/٤/١٠ وستكون المزايدة الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٤/١١ في مقر شعبة زراعة وري عنه وسيتحمل المستاجر اجور الاعلان .

مدير فرع زراعة وري الانبار

اليوم .. التجربة الاولى لاختيار متسابقينا لبطولتي صدام الدولية وشباب العرب بالعاب المضمار والميدان

تقام في الساعة الخامسة من عصر اليوم في ملعب (١٧) نيسان في محافظة التاميم التجربة الاولى لاختيار الرياضيين الذين سيمثلون منتخب القطر في بطولتي صدام الدوليتين بالعاب المضمار والميدان التي ستقام في محافظة التاميم والعرب للشباب التي ستقام في الدوحة .

وقال السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد ان الرياضيين الذين سيشاركون في الاختبارات هم من بغداد دينا سعدون ومنال مهدي وزينب سلمان واحلام شفاق ونلجي غازي وهيثم خالد ووسيم معروف واكوب اوهانيسيان وسرمد نزار وهاشم ياسر وعلي صادق وطالب شهد وحامد يوسف وسلام ياسر ووليد خالد وقاسم خريبط وفراس رحيم وعباس جواد وجليل ابراهيم وصالح مهدي واحمد محمد اسماعيل ومن البصرة صباح عبدالله وسامي كاظم وهاني عبد وليد وعلاوي عبدالواحد وعلي عبدالزهرة وناهدة عبدالزهرة وحنان عبدالعال ومن الموصل خالد محمد وجيه وصهيب محسن وعبدالرزاق محمد وجمعة فتحي وعلي حسين جاسم ومن السليمانية ابراهيم عيسى واواز حمه وهيوه محمود ومن التاميم برهان رشيد وعبد عبدالله ويالجين جمال وبكر حكمت ومن القادسية هادي ظاهر وفرمان بريبش وحمزة كوشان وعلي عبد فارس ومن كربلاء حسين عبد زيد واحسان تركي ومن النجف محمد جاسم ومحمد سلمان وحيدر شاكر وعلي محسن ومحمد عيسى ومن واسط عبدالكريم خضير وسعد جاسم ومحمود غركان ومن المثنى نصير حسن ومن ديالى طه حميد ومن الانبار حيدر مطلب ومن ميسان محمد حسن وحكمت عبدالكريم ومن ذي قار منتهى حميد

وقال ان اختبارات فعاليات الرمي فقط ستقام في الساعة الرابعة من عصر يوم بعد غد في ملعب الشعب الدولي

واشار الى ان الاتحاد تلقى امس اعتذار السعودية عن المشاركة في بطولة صدام الدولية بينما كانت مصر والاردن واليمن العربية والهند وقبرص قد اعلنت موافقتها على المشاركة في منافساتها

اليوم .. اربع مباريات بكرة اليد

تبدا اليوم المرحلة الثانية من دوري اندية القطر الممتازة بكرة اليد حيث تجري اربع مباريات

ففي قاعة (١٤) رمضان يلتقي فريقا ناديي الرشيد والشرطة ويتقابل فريقا ناديي الكرخ والجيش في قاعة الاول ويلعب فريقا ناديي النجف والطيران في قاعة الصقور بينما تجري في البصرة مباراة فريقي ناديي الطلبة والبحري

وستقام جميع المباريات في الساعة التاسعة مساء باستثناء مباراة الطلبة والبحري التي تقام في الخامسة عصرا

اتحاد الجمباز ينظم دورة تدريبية دولية

ينظم الاتحاد المركزي للجمباز دورة تدريبية دولية في بغداد للفترة من (١٢-١٧) من الشهر المقبل باشراف الاتحاد الدولي للعبة .

وقال السيد صالح العزاوي رئيس الاتحاد ان السيدة مارغريت ممثلة الاتحاد الدولي ستحاضر في الدورة التي تشارك فيها مدربات من مختلف الاندية والمؤسسات الرياضية في القطر .

تسمية مدربين

واشار الى ان الاتحاد سمى في اجتماعه الاخير مدربي فرقة وهم السادة عامر سكران وعبدالرزاق كاظم للمتقدمين ورعد جاسم واسماعيل ابراهيم للشباب وكريم عارف وفارس خضر للناشئين ومحمود صالح وسناء قاسم للنساء وصالح مهدي وايمان نوري للناشئات

■ العراق يشارك في بطولة العبور الدولية بالكرة الطائرة ■

الجيش مع الكوفة والشرطة يقابل البحري ضمن الدوري الممتاز .. اليوم

وافق الاتحاد المركزي للكرة الطائرة في اجتماعه الذي عقده امس الاول على المشاركة في بطولة العبور الدولية التي تقام في مصر خلال شهر تشرين الاول المقبل بمشاركة عدد من الدول المتقدمة في اللعبة اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد وقال انه يتم ايضا اختيار اللاعبين الذين سيمثلون منتخبنا في بطولة المرحوم سلمان مهدي التي سيشارك فيها لاعبون من غير اعضاء المنتخب الوطني ومنتخب الشباب .

اليوم .. مباراتان ضمن الدوري الممتاز

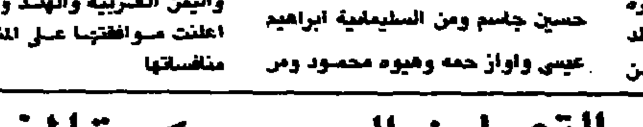
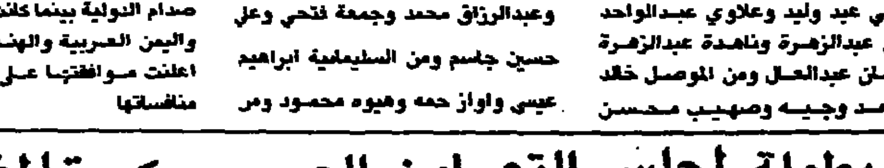
وعلى صعيد اللعبة تجري في الساعة [illegible]ابعة من عصر اليوم مباراتان ضمن [illegible]ر الخامس من المرحلة الثانية [illegible]سوري الممتاز الذي ينظمه الاتحاد المركزي

ففي قاعة الصقور يلتقي فريقا ناديي الجيش والكوفة بتحكيم السادة شهاب احمد واكرم رجب وخليل ابراهيم ويتقابل فريقا ناديي الشرطة والبحري في البصرة بتحكيم السادة عبد الله شهباز وحسن كاظم وعبد الحسن جابر

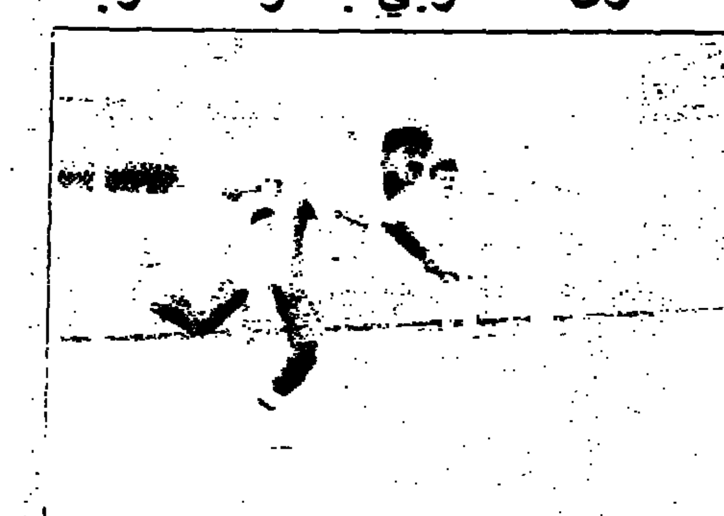
المؤتمر السنوي

من جهة اخرى يعقد في الوقت نفسه في مقر الاتحاد المؤتمر السنوي لرؤساء وامناء سر الاتحادات الفرعية ومدربي المنتخبات الوطنية والمدربين المعتمدين لدى الاتحاد

وسيتم في الاجتماع مناقشة جدول الاعمال والاهداف العامة للاتحاد للمرحلة القادمة ومراجعة المنهاج السنوي وتحديد مواعيد البطولات المقبلة بالاضافة الى مناقشة الامور المتعلقة بتدريبات منتخباتنا الوطنية

بغداد تضيف اول بطولة لمجلس التعاون العربي بكرة المضرب





تقرر في الاتحاد المركزي لكرة المضرب تنظيم بطولة مجلس التعاون العربي الاولى في بغداد للفترة من (٢٥-٢٩) من الشهر الجاري

وقال السيد سعدون حسن امين سر الاتحاد انه سيتم في الاجتماع المقبل مناقشة الاعداد للبطولة التي تشارك فيها منتخبات مصر والاردن واليمن العربية فضلا عن العراق .

واشار الى ان تشكيلة منتخبنا الوطني للبطولة ستتالف من اللاعبين علي حسين كاظم وفارس عبدالحسن وكاظم حسين وباشراف المدرب مصطفى عبدالكريم بينما تضم تشكيلة منتخبنا الوطني الثاني اللاعبين عباس حسين واحمد عريبي وجبار محمود وباشراف المدرب يوسف عريبي ويتالف منتخب القطر للشابات من اللاعبات دينا فخري وميناء سعيد ودينا الكيلاني وباشراف المدربة زينة عزيز الحجية ..

تسمية مشرفين على المنتخبات

وسمى الاتحاد السادة حسين حافظ وضياء فهد عضوي الاتحاد للاشراف على تدريب منتخبات القطر الوطنية في المركز التدريبي المقام حاليا في ملاعب نادي الصيد وجمال احمد وسعدون حسن للاشراف على تدريبات منتخبات القطر الاخرى التي تستعد في ملاعب نادي العلوية وعماد عبدالكريم مشرفا على المدربين .

■ ليتفرغ لاعبو المنتخب لكاس العالم

مصر تلغي دوري الكرة

اعلن مسؤول في اتحاد كرة القدم المصري امس ان الاندية المصرية وافقت على عدم استكمال مسابقة الدوري العام ليتفرغ لاعبو الاندية الكبرى المشاركين في الفريق القومي للتدريب استعدادا لمسابقة كاس العالم في ايطاليا

وكانت اخر مرة تلغي مصر فيها مسابقة الدوري اثناء حرب (١٩٦٧) مع العدو الصهيوني

مسابقة جديدة

وقال المسؤول ان الاندية وافقت على اقامة مسابقة كاس مصر بصورة جديدة اقترحها اتحاد كرة القدم .

وكانت الاندية قد لعبت الدور الاول تحت نظام مضغوط شكت منه معظم الاندية

واعلن محمد السياجي عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ان النظام الجديد للمسابقة يشترك فيه (٢٤) ناديا يضم اندية الدوري الممتاز والدرجة الاولى ويتم تقسيمهم الى اربع مجموعات يراسها الاهلي والزمالك والمصري والاتحاد وهي الاندية التي تاهلت في الموسم الماضي الى الدور قبل النهائي في مسابقة كاس مصر

وستلعب كل مجموعة مبارياتها بنظام الدوري من دور واحد ويصعد الفائزان بالمركزين الاول والثاني من كل مجموعة الى دور الثمانية لتسير المسابقة بعد ذلك بنظام خروج المغلوب

وقال السياجي ان المسابقة الجديدة ستبدا في (١٥) نيسان وتنتهي بنهاية شهر ايار المقبل .

■ دوري الكرة للدرجة الاولى ■

فوز النفط على الطلبة والرشيد على سامراء

■ الزوراء والجيش يفتتحان الدور الحادي عشر .. اليوم ■

استعاد نادي النفط المركز الثالث في دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على نادي الطلبة بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة المؤجلة من الدور السادس للمرحلة الثانية التي جرت بينهما عصر امس في ملعب الشعب بتحكيم السيد عبدالقادر عبداللطيف .

سجل هدف الفوز باسم فاضل في الدقيقة الرابعة .

فوز الرشيد على نادي سامراء

واحتفظ نادي الرشيد بمركزه الخامس بعد فوزه على نادي سامراء بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة المؤجلة من الدور السابع لنفس المرحلة التي جرت في الوقت ذاته بمحافظة ديالى وقادها السيد صبحي رحيم .

وجاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول .

سجل احمد راضي الهدفين الاول والثاني في الدقيقتين ٣٨ و٤١

واحرز سعد قيس الهدف الثالث في الدقيقة ٤٢

واصبح ترتيب الفرق قبل بدء الدور الحادي عشر من هذه المرحلة اليوم كما مبين في الجدول

اليوم .. الزوراء والجيش

ويفتتح فريقا ناديي الزوراء والجيش الدور الحادي عشر في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم بملعب الاخير بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وعبدالقادر عبداللطيف وكريم سعدي وشاكر محمود .

ترتيب الفرق بانتهاء الدور العاشر من المرحلة الثانية

الفرق	المباريات	فاز	تعادل	خسر	الاهداف	عليه	النقاط
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٧	٨	٣٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٤	٣٣
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١١	٢٩
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣	٢٨
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٣	٢٧
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥	٢٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٩	٢٥
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٨	٢٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣١	٢٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٩	٢٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٩	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٠	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣٢	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٤	[illegible]

■ نجوم هولندا يريدونه ■

كرويف مستعد لبحث تدريب المنتخب

قال يوهان كرويف امس الاول انه مستعد لبحث تدريب منتخب هولندا خلال نهائيات كاس العالم لكرة القدم اذا خسر تيس ليبرجتس المدرب الحالي قضيته التي يريد بها الابقاء على منصبه .

وقال كرويف الذي يدرب فريق برشلونة الاسباني واحد المرشحين لخلافة ليبرجتس للراديو الهولندي (الاولوية هي مباراة فريقي في نهائي كاس اسبانيا مع ريال مدريد غدا وبعدها سنرى كيف تسير الامور .)

ويحتمل ان يكون مصير ليبرجتس قد تحدد امس عندما نظرت محكمة في القضية التي رفعها على الاتحاد الهولندي لكرة القدم الذي اوقفه الشهر الماضي بعد ان طلب اللاعبون منه الاستقالة .

ويسعى ليبرجتس لاستصدار حكم يعطيه الحق في الاحتفاظ بمنصبه حتى ينتهي عقده في اول تموز المقبل .

والى جانب كرويف فان ليو مدرب اياكس امستردام واد دي موس مدرب اندرلخت مرشحان لخلافة ليبرجتس الذي تولى تدريب المنتخب محل ميشيل رينوس اثر فوز هولندا ببطولة اوربا عام (١٩٨٨) .

وقالت صحيفة ترود الهولندية امس الاول ان لاعبين بارزين من امثال رود جوليت وماركو فان باستن وفرانك ريكارد ورونالد كويمان وفان فوترز يؤيدون كرويف تدريب الفريق .

اختتام اعمال المؤتمر السنوي لضباط العاب قوى الأمن الداخلي

اختتمت في قاعة ضباط قوى الامن الداخلي امس اعمال المؤتمر السنوي لضباط الالعاب والتدريب البدني في قوى الامن الداخلي واستمرت ثلاثة ايام .

واتخذ المؤتمر الذي نظمته مديرية العاب قوى الامن الداخلي توصيات عدة منها اقامة مهرجان رياضي لمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين واقامة بطولة السيد وزير الداخلية بكرة القدم .

كما تقرر اقامة بطولة السيد مدير الشرطة العام بكرة السلة وبطولة قوى الامن الداخلي بكرة اليد

ووزع الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي في ختام المؤتمر الهدايا التقديرية لعدد من ضباط الالعاب والتدريب البدني الذين كرموا تثمينا لجهودهم في مجال التدريب البدني والبطولات التي اقامتها مديرية العاب قوى الامن الداخلي .

ليفربول يفوز على ويمبلدون ويعزز موقعه في الصدارة

عزز نادي ليفربول صدارته لدوري انجلترا بكرة القدم بفارق ثلاث نقاط امام استون فيلا بعد فوزه على ويمبلدون (٢-١) امس الاول في مباراة مؤجلة .

سجل ايان راش هدف ليفربول الاول في الدقيقة التاسعة بتمريره من جون بارنز واضاف غاري جيلسبي الهدف الثاني في الدقيقة (٤٥) بتمريره من ستيف مكماهون

اما هدف ويمبلدون فسجله تيري غيبسون في الدقيقة (٧٢)

وفي مباراة ثانية خسر ساوثمبتون امام كوينز بارك رينجرز بهدفين سجلهما داني مادينكس وروي ويغيرلي في الدقيقتين (٧٥) و (٨١)

واصبح ترتيب فرق المقدمة الخمسة كما يلي

١- ليفربول (٦٢) نقطة من (٣١) مباراة
٢- استون فيلا (٥٩) من (٣٢)
٣- الارسنال (٥٣) من (٣١)
٤- توتنهام (٤٨) من (٣٢)
٥- ايفرتون (٤٨) من (٣٢)

توقع منافسة شديدة على رئاسة الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

هشام عطا عجاج
مرشح العراق لمنصب نائب الرئيس

فهمي القيماقجي
المرشح للجنة الحكام الاسيوية

قال مسؤولون ان هناك علامات على احتمال منافسة شديدة على مناصب رفيعة في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم .

وسيواجه الماليزي حمزة ابو سامح رئيس الاتحاد ونائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ممثلا عن الاتحاد الآسيوي منافسة على المنصبين في مؤتمر الاتحاد الذي يعقد في الشهر القادم .

وقال مسؤولون في الاتحاد الآسيوي ان حمزة سيواجه منافسة من وزير الدفاع الماليزي احمد رضاء الدين على منصب رئيس الاتحاد الآسيوي ومن الشيخ فهد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي على منصبه في . الفيفا .

ويدوم المؤتمر اربعة ايام ويبدا بجزيرة بالي الاندونيسية في الثاني من ايار

وقال مسؤولون من الاتحاد الآسيوي ان معارضة استمرار حمزة في منصبه ستاتي اساسا من الاتحاد الماليزي لكرة القدم الذي يراسه احمد شاه حاكم احدى الولايات الثلاث عشرة في ماليزيا .

وقال مسؤولو كرة قدم ماليزيون ان الاتحاد الماليزي غير راض عن اسلوب تنظيم الاتحاد الآسيوي لعدد من مسابقات كرة القدم الاقليمية

وكان الاتحاد الآسيوي قد اسس عام (١٩٥٤) وهو يتخذ من كوالا لامبور مقرا له ويراسه ماليزي منذ عام (١٩٦٥)

وقال مسؤولون في الاتحاد الآسيوي ان الشيخ فهد وافق على تاييد السيد رضاء الدين اذا ايد الماليزيون شغل الشيخ فهد منصب نائب رئيس (الفيفا) .

وقال مسؤول في الاتحاد الآسيوي طلب عدم ذكر اسمه يعتقد الشيخ فهد ان اكبر منصبين في الاتحاد الآسيوي يجب الا يشغلهما شخص واحد وان الدول العربية يجب ان تكون لها كلمة اكبر في كرة القدم في اسيا .

وقال مسؤولون ان حمزة وهو يحظى بتاييد قوى في الاتحاد الآسيوي الذي يضم (٣٤) عضوا من المحتمل ان يحظى بتاييد ضمني من (الفيفا) ليستمر رئيسا قبل نهائيات كاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا في حزيران المقبل .

وقال مسؤول الاتحاد الآسيوي قد لايريد كثيرون هز السفينة حيث انه عام كاس العالم .

ويذكر ان اتحاد الكرة العراقي رشح السيد هشام عطا عجاج نائب رئيس الاتحاد لشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي والسيد فهمي القيماقجي رئيس لجنة الحكام المركزية للجنة الحكام الآسيوية

■ في مرمى فريق مغمور ■

الارجنتين تسجل اول هدف بعد عشر مباريات !!

تمكن منتخب الارجنتين (بطل العالم) من تسجيل اول هدف له في عشر مباريات عندما فاز على فريق لينفيلد الايرلندي الشمالي المغمور (١ / صفر) مساء امس الاول في بلفاست امام (٦) الاف متفرج .

واحرز الهدف لاعب الوسط نستور لورنزو في الدقيقة الرابعة [illegible] تابع كرة [illegible] غابرييل كالديرون من ضربة حرة [illegible] اليه من الحارس [illegible] جورج دنلوب

ويذكر ان الهدف الارجنتيني الاخير سجله كلاوديو كانيجيا في مسابقة كاس دول امريكا الجنوبية التي اقيمت في حزيران الماضي في البرازيل

وخاض منتخب الارجنتين المباراة في غياب دييغو مارادونا وتنافس لاعبوه على اهدار الفرص السهلة وتالق الحارس ثم بديله بريان هاملي في صد كرتين لكلاوديو كانيجيا وبدرو تروخيلو .

ورغم العرض الارجنتيني السيء اكد المدرب كارلوس بيلاردو ان فريقه سيكون من بين الفرق الاربعة الاولى في مونديال ايطا[illegible] [illegible] استعدادنا الحقيقي للارجنتين في مسابقة كاس العالم

ونوه المدرب بلاعب منتخبه خورخي [illegible] الذي ابتعد عن الملاعب طويلا لمرض في معدته ثم عاد اليها تدريجيا قبل ان يخوض امس الاول مباراته الدولية الاولى كاساسي وعلى مدى (٩٠) دقيقة . وقال فالدانو (تعبت بعد الدقيقة (٦٠) لكنني ساكون في افضل حال في كاس العالم) .

انذار نهائي للاعبي البرازيل

انذر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اللاعبين الذين اختيروا للاشتراك في كاس العالم من انهم يجب ان يقدموا انفسهم في (٢٣) نيسان الحالي عندما يبدا التدريب والا فقد يحرمون من الاشتراك في البطولة .

ووجه الاتحاد هذا الانذار رغم ان كثيرا من اللاعبين البرازيليين الذين يلعبون مع اندية اجنبية لديهم ارتباطات مع انديتهم .

وقال خورخي سالجادو مدير الاتحاد لرويتر الاثنين الماضي انه واثق من ان جميع اللاعبين الاثنين والعشرين الذين اختارهم المدرب سباستياو لازاروني سيجتمعون في الوقت المحدد .

وقال (نحن نعمل على افتراض ان جميع اللاعبين سيكونون موجودين في الثالث والعشرين .)

وقال ايضا (اذ تغيب اي لاعب وكان لديه مبرر مقبول فسيبقى في الفريق والا فسوف يستبعد .)

وقال ان جميع اللاعبين قد ابلغوا بذلك قبل المباراة التي فازت فيها انجلترا يوم الاربعاء الماضي على البرازيل (١- صفر) وقال (قال بعضهم انهم سيواجهون صعوبة في ذلك الا انه في النهاية من شبه المؤكد ان يحضروا جميعا .)

واللاعبون المتوقع ان يختارهم لازاروني ويلعبون مع اندية اجنبية هم جورجينهو في باير ليفركوزن الالماني الاتحادي ومولر (مرسيليا الفرنسي) وروماريو (ايندهوفن الهولندي) وبرانكو (بورتو البرتغالي) وكاريكا واليماو (كلاهما في نابولي الايطالي) وفالدو وريكاردو والدير (كلهم في بنفيكا البرتغالي) وخوليو سيزار (مونبلييه الفرنسي) ودونجا (فيورنتينا الايطالي)

وسيلعب ليفركوزن ست مباريات في الدوري الالماني الاتحادي حيث يحتل المركز الثاني بعد (٢٣) نيسان . كما ان نابولي يحتل المركز الثاني في الدوري الايطالي وسيلعب مباريات بعد انتهاء المهلة في حين يحتمل ان يتاهل بنفيكا لنهائي كاس اوروبا

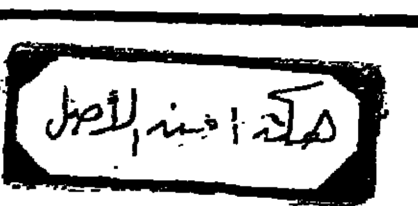
وقال سالجادو (اذا حضروا جميعا في الثالث والعشرين فسوف يقرر لازاروني حينذاك بشان احتمال عودتهم الى اوربا للعب مع انديتهم .)

وينوي لازاروني اعلان فريقه المؤلف من (٢٢) لاعبا في (١٦) نيسان وذلك قبل خمسة اسابيع من الموعد الرسمي ويبدا معسكر التدريب في (٢٣) نيسان بمنتجع تريسوبوليس الجبلي الذي يبعد (٩٠) كيلومترا عن ريو دي جانيرو ليبقى ستة اسابيع كاملة مع فريقه .

فوز سويسرا على رومانيا

فازت سويسرا على رومانيا (٢-١) في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء امس الاول في لوسرن بسويسرا وخصص ريعها (٢٠٠) الف فرنك سويسري للمنتخب الضيف لمساعدته في الاستعداد لمونديال ايطاليا . وتنازل لاعبو سويسرا عن مكافاتهم لضيوفهم .

تقدمت رومانيا في الدقيقة (٢٥) اثر ضربة جزاء لجورجي هاجي ثم سجل هرمان وشابسكو هدفي سويسرا في الدقيقتين (٤٥) و (٤٨) .



■ جماهير الامة العربية واحرار العالم ووسائل الاعلام تـواصل اهتمامها الكبير بالحديث التاريخي للقائد ■

حديث عبّر عن ضمير الامة العربية فاشاع ثقة عالية بالنفس

وقفة عز عربية ممهورة بطابع القوة والاقتدار والكبرياء القومي

موقف شجاع وضع حداً لسياسة الاسترخاء امام العنجهية الصهيونية

الرد العراقي لغة يحسن المعتدون فهمها ولا يصغون إلا الى صليلها المدوي

■ العواصم/ واع : بفرح غامر وثقة عالية بالنفس اشاعها حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين تعبر جماهير الامة العربية واحرار العالم ووسائل الاعلام المختلفة لليوم الثالث عن تاييدها القوي واعتزازها الشديد بالسيد الرئيس صدام حسين وقيادته الحكيمة التي اوصلت العراق والامة العربية الى ذرى المجد .

واكدت ان حديث السيد الرئيس صدام حسين خلال تكريمه عددا من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة وكوكبة من المقاتلين الابطال عبر عن ضمير الامة العربية وهو يتحدث عن انجازاتها الحضارية في الوقت الذي كانت فيه اوربا تعيش في ظلام دامس .

واوضحت ان السيد الرئيس صدام حسين اضاف مزيدا من المصداقية لرغبة العراق في العيش بسلام .

واشادت جماهير الامة العربية ووسائل اعلامها بالشيم العربية الاصيلة التي يتحلى بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حينما اعلن استعداد العراق لنجدة اي قطر عربي يتعرض للعدوان ويطلب المساعدة ..

ودعت الى دعم العراق ومساندته امام المؤامرة التي يتعرض لها باعتبار ان ذلك ليس واجبا قوميا فحسب بل بداية مرحلة جديدة لوضع الامة العربية مرة اخرى على طريق النهوض الشامل .

■ وقفة عز طال انتظارها ■

ففي عمان قالت صحيفة الدستور تحت عنوان (وقفة عز طال انتظارها) ان السيد الرئيس صدام حسين ايقظ اعمق ما في قلوب ابناء هذه الامة الكبيرة من توق شديد الى وقفة عز عربية ممهورة بطابع القوة والاقتدار والكبرياء القومي .

واضافت ان نبرة السيد الرئيس صدام حسين المقاتلة استنهضت كل ما في صدور ابناء هذه الامة من تطلع شديد وتوق للرد على اعداء العرب بغير اللغة التي درجنا على استخدامها لسنوات طويلة ومريرة .

واكدت الصحيفة ان السيد الرئيس صدام حسين وضع بكلمته الصريحة والمباشرة حدا لسياسة الاسترخاء العربي الطويل امام العنجهية الصهيونية وقلب بموقفه الشجاع هذا صفحة كالحة من حياة الامة العربية بل ومرحلة شديدة الكآبة في حياة الملايين العربية التي شبعت من بيانات الحد الادنى وقرارات الاجماع التي لاتنفذ ولجان التوسط والاستجداء ورفع العتب .

وقالت الصحيفة الاردنية هذه هي المرة الاولى التي يقف فيها منذ سنوات طويلة قائد عربي كبير ليعلن انه سيرد على التهديد الصهيوني ليس ببيانات تستنكر العدوان المبين وتدعو العالم المتحضر للعمل دون وقوعه .. وانما بتلك اللغة التي يحسن المعتدون الصهاينة فهمها دون وقوعه . وانما بتلك اللغة التي يحسن المعتدون الصهاينة فهمها جيدا ولايصغون الى صليلها المدوي .

واكدت ان هذا الموقف العراقي الطالع من رحم تجربة ميدانية كبيرة والمزود بمصداقية عالية ومؤكدة سوف يشكل حدا فاصلا بين زمنين من حياة العرب المعاصرة

ودعت العرب الى الالتفاف حول الوقفة العراقية الشجاعة وما انطوت عليه من مواقف غاية في الشجاعة والاعتداد المشرفة

واكدت اذاعة عمان ان الرد العراقي على الحملات الصهيونية والغربية المغرضة ضد العراق كان حاسما حين اعلن السيد الرئيس صدام حسين ان العراق ليس بحاجة الى قنبلة نووية فلديه اسلحة كيماوية من النوع المزدوج .

وقالت الاذاعة الاردنية في تعليق لها على هذه الضجة ان السيد الرئيس صدام حسين اكد ان الحملة الغربية تستهدف التغطية على عدوان (صهيوني) ضد العراق

ونقلت عن سيادته تاكيده ان النار العراقية ستصيب نصف الكيان الصهيوني ردا على اي عدوان .

واوضحت الاذاعة ان المسؤولين الصهاينة اقاموا الدنيا ولم يقعدوها منذ يوم الاثنين الماضي وصوروا للعالم ان الكيان الصهيوني يتعرض للتهديدات .

واشارت الى قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يريد الاعتداء على احد وسيرد في ما لو تعرض لاعتداء من قبل الكيان الصهيوني . واكدت الاذاعة الاردنية ان هذا الموقف هو حق لا احد يجادل العراق فيه .

■ بلسم كل عربي ■

ووصف الدكتور احمد عويدي العبادي عضو مجلس النواب الاردني حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين بانه بلسم كل عربي .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان (عند سماعنا لما قاله الرئيس البطل صدام حسين من اقتدار العرب وعراق الصمود شعرنا بنسمة التاريخ العربي تهب علينا مرة اخرى وتذكرنا برسالة هارون الرشيد الى نسفور الروم وجواب المعتصم على المعتدين على عمورية في ثغور الدولة العباسية .

واوضح النائب الاردني ان ما قاله السيد الرئيس صدام حسين هو الرد الصحيح على المثلث الارهابي الاستعماري المتمثل بامريكا والصهيونية وبريطانيا وبان الرد عليهم سيكون الصاع صاعين .

واكد الدكتور العبادي انه في غمرة التهديدات الصهيونية نجد ان يد العراق الطولى ستجدع انف (اسرائيل) ومن وراءها .

وقال نحن نشد على يد السيد الرئيس صدام حسين للنهوض بالعراق والامة العربية من كبوتها وغفوتها ولتستعيد امجادها التي بها نعتز ونفاخر .

واضاف في ختام تصريحه قائلا ... انني احيي العراق البطل واحيي سيادة الرئيس صدام حسين اعزه الله وقواه وان يمد في عمره ويحيطه بعين عنايته ورعايته .

واكدت صحيفة (الراي) الاردنية ان الموازنة مع القوة من وجهة نظر السيد الرئيس صدام حسين هي موازنة تصدر عن المؤمنين بكرامتهم الوطنية وضرورة حماية الكرامة القومية .

وقالت الصحيفة في مقال لها ان خير الكلام ما قل ودل وقيمته ترتبط بجديته كما ترتبط بمكانة من يصدر عنه هذا الكلام .

واستطردت ان كلام السيد الرئيس صدام حسين هو كلام العراق المنتصر .

واوضحت الراي الاردنية ان العراق الذي مضى قدما ليحطم قيود التخلف العربي ومضى قدما ليعوض التمزق العربي وليبلغ العقم بابلغ ما حمله الصمت من مهابة وبابلغ ما حمله الصمت والكلام .. ان ارضنا العربية ليست مجرد ارض للنهب وهي ليست مجرد منابع للنفط وليذكرهم ان بغداد كانت مركزا للاشعاع العربي يوم كانوا ما يزالون يتخاطبون بشيء من لغة خيولهم .

واكدت ان كلام السيد الرئيس صدام حسين وتصريحاته التاريخية جاءت في محلها وفي زمانها ونحن امة اعتادت ان تقول الكلمة في محلها كالسهم ..

واوضحت الصحيفة ان كلام السيد الرئيس صدام حسين يجيء في الوقت الذي تشغل دوائر الدعاية الغربية بالطريقة والوسيلة التي ستضرب بها العراق وببساطة يعلن (سيادته عن موجوداته من اسلحة الدمار والواثق من نفسه وممن حوله والواثق بقدراته وبما لديه .. عدد ما يملكه العراق من اسلحة الدمار معلنا ان اطلاق رصاصة واحدة على اية مدينة عراقية سيكون الرد عليه تدمير نصف المدن (الاسرائيلية) .

وقالت الراي الاردنية ان السلاح العربي العراقي ليس للدفاع عن العراق وحده وليس للعدوان على احد بل هو كما اعلن السيد الرئيس صدام حسين للدفاع وهو ليس موجها ضد احد في بلده .

■ مقدرة عربية على ردع العدوان ■

وفي البحرين اولت اجهزة الاعلام اهتماما واسعا بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وصدرت صحيفتا اخبار الخليج والايام وهي تحمل عناوين بارزة على صدر صفحاتها الاول تناولت ابرز فقرات الحديث .

وركزتا على تحذير سيادته من مغبة قيام الكيان الصهيوني باي عدوان على العراق ..

وشددتا على قول السيد الرئيس صدام حسين ان العراق لا يحمل راية التحدي ولكنه عندما يريد احد ان يتحداه فانه سيكون اصلب من الماس .

واشارتا الى قول السيد الرئيس صدام حسين .. ان الولايات المتحدة قوة عظمى من الناحية المادية .. ولكنها من الناحية المعنوية والاخلاقية ليست قوة عظمى تصون حقوق الشعوب وتحترم القوانين الدولية .

واستاثر حديث السيد الرئيس صدام حسين باهتمام ومتابعة تلفاز البحرين ووكالة انباء الخليج حيث تصدر الحديث النشرتين الاخبارية الرئيسة والموجزة لتلفاز البحرين حيث نقل معلق التلفاز تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين الى (الكيان الصهيوني) من مغبة القيام باي عدوان على العراق .. بقوله اننا سنجعل النار تاكل نصف (اسرائيل) اذا حاولت الاعتداء علينا هذه المرة .

وعرض التلفزيون فقرات مسجلة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ونقل التلفزيون قول سيادته انه ليس هناك حاجة للعراق الى القنبلة الذرية الآن .. وقال اننا نملك الكيمياوي المزدوج وهو موجود كما نعلم فقط في الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وهذا كاف للدفاع عن العراق ..

واشار التلفزيون الى تحذير سيادته من دخول اي جاسوس الى العراق بالاعتماد على الدول الكبرى في حمايته .

ونقل التلفزيون تساؤل سيادته الم يتذكر الانكليز حقوق الانسان عندما قسموا فلسطين واوصلوا الفلسطينيين الى هذه النتيجة .. ولماذا تذكروا حقوق الانسان في هذا الوقت بالذات وللجاسوس بازوفت .

واكدت صحيفة اخبار الخليج البحرينية ان الردع العراقي المعلن يوم الاثنين الماضي يشكل اعلانا مهما على المقدرة العربية على ردع الكيان الصهيوني وتحجيم ممارساته العدوانية وانهاء مرحلة العربدة الصهيونية .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان التصريحات القوية التي ادلى بها السيد الرئيس صدام حسين وحذر فيها الكيان الصهيوني بتدمير نصفه اذا اقدم على مهاجمة المنشآت والاهداف العسكرية العراقية .. جاءت في توقيت مناسب وبالغ الاهمية بعد الحملة الصهيونية الغربية غير المبررة ضد امتلاك العرب لامكانات الردع والتصدي للمخاطر الخارجية التي تهدد امنهم .

وشددت الصحيفة على ان اهمية تصريحات السيد الرئيس صدام حسين تاتي في كشفه عن امتلاك العراق للسلاح الكيماوي الثنائي والذي اشارت وكالات الانباء انه لاتمتلكه سوى واشنطن وموسكو .

وقالت ان الكشف عن هذه الحقائق الجديدة اصاب القيادات الصهيونية بالهلع وبث الرعب في قلوبهم وهو ما ظهر في تصريحاتهم التي اتسمت بالاضطراب بعد حديث السيد الرئيس صدام حسين .

واكدت ان امتلاك العرب لسلاح رادع كالسلاح الكيمياوي ومعدات اصابة الاهداف المصوبة اليها بدقة عالية .. يمثل تحولا كبيرا في موازين القوى في الصراع العربي/ الصهيوني

وقالت ان هذا التحول ينهي مرحليا جزءا رئيسا من نظرية الامن الصهيوني القائمة على اسس ادامة التفوق الاستراتيجي والتسليحي الصهيوني ومقدرته على اصابة ومهاجمة اي اهداف في المنطقة العربية دون ان تتعرض لردع او خسائر فادحة .

واضافت الصحيفة في ختام مقالها .. لعل ذلك هو سر وهدف الهجمة الصهيونية الغربية ضد امتلاك العرب لاسلحة متقدمة وصواريخ بعيدة المدى وامكانيات تصنيع الاسلحة الرادعة .

■ شعب العراق لايخاف ■

وفي دولة الامارات العربية المتحدة ابرزت الصحف وبصورة واسعة حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وابرزت صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي وبعناوين بارزة حديث السيد الرئيس صدام حسين موضحة ان السيد الرئيس صدام حسين قد حذر بشدة الدوائر الصهيونية والغربية من التوهم بان الضجة المفتعلة التي تثيرها حول قضية المكثفات ستوفر غطاء للكيان الصهيوني من اجل شن عدوان على العراق .

قدمت صحيفة البيان الصادرة في دبي عرضا موسعا شاملا في صفحتها الاولى لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وبعناوين بارزة .

واشارت الى قول السيد الرئيس صدام حسين اننا لسنا بحاجة الى قنبلة ذرية فلدينا الكيمياوي المزدوج .. ومن يهددنا بالقنبلة الذرية سنهلكه بالمزدوج .

واوضحت ان الرئيس صدام حسين قد حمل على الولايات المتحدة وانه اعرب عن امله في ان تنهض بمسؤوليتها كدولة عظمى برعايتها لحقوق الانسان والامم والشعوب ودفاعها عن مبادىء القانون الدولي .

وقالت صحيفة الوحدة في عرضها الذي قدمته ان السيد الرئيس صدام حسين قال ان الشعب الذي قاتل ثماني سنوات لايخاف وعلى (اسرائيل) ان تلوم نفسها لانها هي التي تسببت في استمرار الحرب ثماني سنوات .

وشددت على القول ان السيد الرئيس صدام حسين قد اكد ان ابواب العراقيين مفتوحة للعراقيين والعرب اولا وللاصدقاء من اي بلد جاءوا وبنيات صادقة .)

وابرزت صحيفتا الفجر والوحدة الصادرتين في ابو ظبي في عرضهما الموسع فقرات واسعة من حديث السيد الرئيس صدام حسين وتحت عناوين بارزة وقالت صحيفة الفجر ان السيد الرئيس صدام حسين قد اقسم على ان يحرق نصف الكيان الصهيوني اذا ما تعرض العراق للعدوان .

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين قد شدد على ان العراق لايخاف احدا مهما كان حجمه ومهما كانت قوته) واشارت الى قول سيادته (نحن نعرف حدودنا ولا نعتدي على احد ولا نصاب بالغرور ولا ننسى مسؤولياتنا الانسانية الى جانب مسؤولياتنا القومية والوطنية) .

هذا وقد تصدرت حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين طوال النشرات الاخبارية في قنوات تلفزيون ابو ظبي ودبي والشارقة والاذاعات المحلية في ابو ظبي ودبي والشارقة وام القوين وراس الخيمة .

وعرضت قنوات التلفزيون في جميع نشراتها الاخبارية المتعددة فلما للسيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يتحدث بصوته ولفترات واسعة .

■ مواقف مسعورة ضد الابداع العربي ■

هاجمت الصحف المغربية بشدة المواقف الغربية والصهيونية المسعورة ضد العراق موكدة انها تعبير عن الحقد الاجنبي ضد العرب ورغبته في السيطرة على وسائل التطور التكنولوجي دون غيره .

وقالت صحيفة (الحركة) لسان حزب الحركة الشعبية المغربية ان هذا التصعيد هو محاولة لاسقاط حق العراق الشرعي في امتلاك وسائل تكنولوجية مدنية وعسكرية خاصة به .

واكدت انه كلما لاح في الافق رغبة عربية في الابداع وتحقيق بعض الخطوات على درب التقدم الا وارتفعت اصوات الغرب لمنع تحقيق هذه الرغبة مشيرة الى ان التاريخ خير شاهد على تلك المواقف المسعورة التي نهجها وقادها العالم الغربي ضد العرب .

واكدت صحيفة الحركة ان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة والغرب لايتورعون لحظة في عرقلة اية محاولة يقدم عليها العرب لنفض غبار التخلف فقبل عقود خلت كان هذا الغبار هو الذي شجع بريطانيا على خلق ماساة الشعب العربي الفلسطيني بينما شجع الغرب ايران خميني ودعمها لتستمر في عدائها للعراق ويشجع الآن الهجرة اليهودية السوفيتية الى فلسطين المحتلة .

واشارت الصحيفة الى ان العرب يحق لهم الفخر كونهم ادركوا ان وحدتهم وتضامنهم ضرورية وبمثابة اولوية الاوليات .. ومن حقهم الفخر بانهم وصلوا الى مرحلة متقدمة من التقدم ليكون بامكانهم دخول عالم المكوكات الفضائية حيث ان هذه التحولات هي التي اقلقت القويين واقضت مضاجعهم لانها مؤشر على تخلص العرب من تبعيتهم للغرب الامر الذي يدعو كل العرب لتوحيد الصفوف والتضامن للصمود امام الغطرسة الغربية وقالت صحيفة (الميثاق الوطني) لسان حزب التجمع الوطني للاحرار بانه لم يعد غريبا علينا ان تعمد وسائل الاعلام الغربية الى تزكية الحملة الصهيونية كلما تعلق الامر بشان عربي من شانه برايها ان يزعج الكيان الصهيوني وحلفائه ..

واضافت ان هذه المواقف تاتي بايعاز من بعض العواصم العربية كمقدمة للقيام بعدوان على المنشآت الصناعية العراقية .

وقالت صحيفة (العلم) لسان حزب الاستقلال المغربي ان الحملة التي تقودها امريكا وبريطانيا ضد الامة العربية في محاولة تقودها امريكا من تطوير قدراتها العلمية والعسكرية اخذت هذه الايام ابعادا خطيرة في الوقت الذي يبذل فيه الكيان الصهيوني جهودا لاستقدام المزيد من المهاجرين اليهود السوفيت لتغرق بهم فلسطين المحتلة ..

واكدت الصحيفة ان الحملات المسعورة ما هي الا محاولات استعمارية لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء وابقاء العرب على تخلفهم ليكونوا مزرعة وارض استيطان للكيان الصهيوني وغيره ..

وقالت صحيفة (السياسة) المغربية ان الحملة الاعلامية الغربية الواسعة ماهي الا حملة منظمة ومرتبة ومبنية سلفا ضد العراق منذ ان خرج منتصرا في الحرب التي فرضتها عليه ايران منذ ثماني سنوات ..

واضافت في مقال افتتاحي ان المفروض ببريطانيا انها قد تجاوزت حلم الامبراطورية التي لاتغيب عنها الشمس .. فالشمس الآن لم تعد حكرا على الامبراطورية والدول العظمى ولا هي كانت في الاصل سوى ان الشعوب والامم في احقاب الغفوة الوطنية قبل ثلاثة او اربعة عقود كانت تقبل تجيير (الشموس لصالح الاقوياء) الذين كانوا يرهبونها ويقمعونها .

واكدت الصحيفة انه يبدو ان بريطانيا ارادت ان تنتزع بحجة تتحرش فيها بالعراق فلم تجد سوى الصحفي الجاسوس الذي جاء الى العراق تحت ستار الصحافة ليتجسس لصالح اعداء العراق والامة العربية .

وابرزت صحيفتا (الاتحاد الاشتراكي والانباء) المغربيتان التحذير التاريخي للكيان الصهيوني الذي ورد على لسان السيد الرئيس صدام حسين .

وقالت صحيفة الاتحاد الاشتراكي الناطقة بلسان حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في مقدمة استهلت بها التحذير العراقي ان الاعلام الغربي شن في الآونة الاخيرة حملة كبيرة ضد العراق انطلقت مع الاعلان عن اعدام الجاسوس البريطاني الايراني رافقتها بعض الاجراءات البريطانية .

واضافت الصحيفة ان هذه التطورات ومرافقتها من حملة اعلامية مكثفة ضد العراق دفعت ببعض الخبراء الى اعتبارها تمهيدا لعدوان صهيوني ضد المنشآت العسكرية العراقية على غرار ما حدث للمفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ .

واشارت صحيفة الاتحاد الاشتراكي الى انه بضوء هذه الحملة جاء الرد العراقي الحاسم على لسان السيد الرئيس صدام حسين بان العراق سيضرم النار في نصف الكيان الصهيوني اذا ما حاول القيام باي شيء ضد العراق مشيرة الى ان العراق لايحتاج القنبلة النووية حيث ان العراق يمتلك القنبلة الكيمياوية المزدوجة منذ السنة الاخيرة للنزاع العراقي الايراني الذي توقف عام ١٩٨٨ .

وابرزت صحيفة الانباء المغربية تحذير السيد الرئيس صدام حسين الكيان الصهيوني من مغبة القيام باي عدوان على العراق .. كما نشرت تأكيد سيادته بان العراق لا يحمل راية التحدي ولا يتحدى احداً ولكن عندما يريد احد ان يتحدانا فسيجدنا اصلب من الماس .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين .. فند في حديثه ما اوردته بعض الدوائر الغربية والصهيونية حول شراء العراق لمكثفات كهربائية عندما قال .. ان العراق ليس بحاجة الى القنبلة الذرية فلديه الكيمياوي المزدوج ومن يهدده بالقنبلة سنهلكه بالمزدوج .

وابرزت الصحف التونسية في صفحاتها الاولى حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين

وذكرت جريدة الصباح ان السيد الرئيس صدام حسين قد حذر من مغبة القيام باي عدوان صهيوني على العراق .

وركزت على قول سيادته (اننا لم نحمل راية التحدي ولا نتحدى احدا ولكن عندما يريد احد ان يتحدانا فسيرانا اصلب من الماس فنحن شفافون وناعمون ولكن بصلابة ايضا .)

واكدت جريدة (الصحافة) ان السيد الرئيس صدام حسين قد فند ما اوردته بعض الدوائر الغربية والصهيونية حول شراء العراق لمكثفات كهربائية مشيرة الى قول سيادته (اننا لسنا بحاجة الى القنبلة الذرية فلدينا الكيمياوي المزدوج ومن يهددنا بالقنبلة الذرية سنهلكه بالمزدوج) .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين قد تساءل عن سبب استغراب الامريكان والانكليز من دفاع العراقيين عن وطنهم وانتصارهم مشيرة الى قول سيادته (هل اصبح العراقيون في هذا الوقت فحسب يدافعون عن حدودهم وعن ارضهم) .

ونقلت جريدة (الشرق) فقرات من حديث السيد الرئيس صدام حسين مشددة على تحذير سيادته من مغبة القيام باي عدوان صهيوني على العراق .

وابرزت قول سيادته ان اللاعبين الاساسيين في السابق كانوا [illegible] يلعبون عن طريق ايران وبعد النتيجة الكبرى التي حصلت راوا ان ليس امامهم الا ان يلعبوا اللعبة بانفسهم .. فاصبح الكبار هم الذين يلعبون اللعبة المباشرة بعد ان تأكدوا ان العراقيين ثبتوا الشوط على مسار النور .

وابرزت الصحف السودانية وعلى صفحاتها الاول تحذير السيد الرئيس القائد صدام حسين للعدو الصهيوني من مغبة القيام باي عمل عدواني على العراق .

ونقلت الصحف فقرات من حديث سيادته وتاكيده على ان العراق لن تنال منه شيئا المؤامرة الكبيرة التي يواجهها وانه قادر على حماية نفسه وعن الدفاع عن الامة العربية .

وشددت الصحف على قول السيد الرئيس صدام حسين إنه ليس بحاجة الى القنبلة الذرية لان لديه السلاح الكيمياوي المزدوج

وكان التلفزيون واذاعة الخرطوم قد ابرزا في نشرتيهما الاخباريتين الرئيستين تحذير السيد الرئيس صدام حسين للكيان الصهيوني من مغبة اقدامه على اي عمل عدواني ضد العراق .

ونقل التلفزيون بصوت السيد الرئيس صدام حسين تاكيد سيادته امتلاك العراق للسلاح الكيمياوي المزدوج الذي لايمتلك مثيله غير الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

■ تحول في خارطة الصراع ■

واولت الصحف العربية الصادرة في لندن اهتماما بالغا بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم الاثنين الماضي وتحذيره لكل من تسول له نفسه الاعتداء على العراق .

وركزت هذه الصحف على تحذير سيادته بتدمير نصف الكيان الصهيوني اذا شن هجوما على العراق

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين اوضح بان العراق لديه اسلحة كيماوية متقدمة للغاية لاتباريها سوى ما تملكه الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين اكد استعداد العراق بدعم اي دولة عربية تتعرض للاعتداء اذا طلبت مساعدته ..

قالت صحيفة الحياة الصادرة في لندن ان ما قاله السيد الرئيس صدام حسين في حديثه يشكل نقطة تحول في الخارطة السياسية والستراتيجية لمنطقة الشرق الاوسط والصراع العربي الصهيوني

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين اكد ان بغداد لا تمتلك في الوقت الحاضر اية اسلحة نووية في ضوء امتلاكها السلاح الكيمياوي المزدوج باتت تتمتع بالقدرة على ممارسة استراتيجية الردع والردع المضاد معتمدة على اسلحة لا تقل عن السلاح النووي طاقة تدميرية فتاكة ..

■ تونس تدين الحملة العدوانية ضد العراق ■

بدء المباحثات الرسمية بين العراق وتونس

■ تونس/واع : بدأت هنا امس المباحثات الرسمية العراقية - التونسية برئاسة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي .

واكد السيدان طه ياسين رمضان وحامد القروي في كلمتيهما المتبادلتين خلال بدء الجولة الاولى من المباحثات ارتياحهما للمستوى المتطور للعلاقات الثنائية والذي يدفع المسؤولين في البلدين الى العمل بصيغ اكثر فاعلية من اجل تحقيق طموحات الشعبين الشقيقين .

واشار الجانبان الى توفر الامكانيات والرغبة الصادقة في تطوير مستوى العلاقات بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاعلامية والثقافية .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في كلمته ان العراق الذي حارب ثماني سنوات دفاعا عن كرامته وسيادته وافشل الحلقات التآمرية سوف يواصل الدفاع عن ناصية العلم ولن تزيده الحملات المعادية المشبوهة الا ابداعا وابتكارا في جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا .

واشار السيد طه ياسين رمضان الى ان حقوق الانسان الفلسطيني تنتهك من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة في الوقت الذي لم تحرك الدول الكبرى وعلى راسها بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية ساكنا باتجاه ماتتعرض له من انتهاكات صارخة .

وعبر النائب الاول لرئيس الوزراء عن اعتزاز العراق بمواقف تونس تجاه العراق خلال الحرب التي خاضها دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية .

واكد السيد حامد القروي في كلمته ان النصر الذي حققه العراق دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي وانجازاته العلمية المتقدمة هي نصر للامة العربية جمعاء .

وجدد رئيس الوزراء ادانة وشجب الحكومة التونسية للحملة الظالمة التي تشنها الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والكيان الصهيوني ضد العراق بسبب ممارسة حقه الطبيعي في الدفاع عن امنه وسيادته مؤكدا تضامن تونس حكومة وشعبا مع الشعب العراقي لمواصلة تقدمه العلمي والتكنولوجي .

وذكر ان البلدين الشقيقين قد قطعا شوطا كبيرا في تعزيز علاقاتهما الثنائية في مختلف المجالات لما فيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين وتوجت هذه العلاقات المتميزة بزيارة السيد الرئيس زين العابدين بن علي الى بغداد ولقائه بأخيه السيد الرئيس صدام حسين .

هذا وضم الوفد العراقي في جلسة المباحثات السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ، وزير المالية وكالة رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية - التونسية المشتركة والسيد حامد علوان سفير العراق لدى تونس بينما ضم الوفد التونسي السادة محمد الغنوشي وزير الاقتصاد والمالية رئيس الجانب التونسي في اللجنة العراقية - التونسية واسماعيل خليل وزير الخارجية وسفير تونس لدى العراق .

■ عنصرية العم سام ■

متجر امريكي يمنع توظيف العرب

■ شيكاغو / رويتر : يحقق المسؤولون في مدينة شيكاغو مع صاحب متجر علق لافتة يتعهد فيها لزبائنه بانه لن يوظف عمالا من العرب .

والمتجر مغلق حاليا لتجديده . ويحاول صاحبه ان يبيعه قبل ان يقضي حكما بالسجن صدر عليه لبيعه اغذية مسروقة .

■ عمان ■

بدء اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون

■ عمان/واع : عقدت هنا قبل قليل الجلسة الاولى لاجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي .

وابلغ مصدر مطلع مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان السادة الوزراء ناقشوا عددا من الموضوعات المهمة التي تشهدها الساحة العربية ومن ابرزها المواقف العدائية المسعورة التي يتعرض لها العراق من جانب بريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني وهجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية الى الاراضي العربية المحتلة .

كما تتناول المناقشات قرار مجلس الشيوخ الامريكي بعد القدس الشريف عاصمة موحدة للكيان الصهيوني والتهديدات الصهيونية للاردن فضلا عن التنسيق والتعاون بين دول المجلس الاربع .

■ توقع انقلاب داخلي ■

تاتشر تواجه مأزقا سياسيا

■ لندن/واع : تواجه رئيسة حكومة بريطانيا (مارغريت تاتشر) مأزقا سياسيا بعد انخفاض شعبيتها بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور الذي تعيشه بريطانيا ، وحملة المعارضة التي تواجهها .

جاء ذلك في مقال نشرته مجلة (المجلة) التي تصدر في لندن . قالت فيه ان نتائج آخر استطلاعات اجريت بين النواب المحافظين اظهرت ان ٢٥ بالمئة منهم يعتبرون تاتشر عبئا انتخابيا ويفضلون استقالتها قبل موعد الانتخابات المقبلة المقرر اجراؤها سنة (١٩٩٢) . عندما يبلغ عمر رئيسة الوزراء خمسة وستين عاما ، وهي سن التقاعد بالنسبة الى بقية المواطنين .

واكدت (المجلة) ان كثيرين في حزب المحافظين يرون ان هذه فرصة ممتازة لتاتشر كي تتقاعد بوقار وتنتقل من (داوننك ستريت) الى المنزل الذي اشترته قبل سنوات في ضاحية في جنوب لندن . قبل ان يطاح بها في انقلاب سياسي داخلي .

■ رئيس الوفد العراقي الى مؤتمر نزع السلاح :

للعراق حق ثابت في الحصول على التكنولوجيا الصناعية والعلمية المخصصة للاغراض السلمية

الحملة الانكلو امريكية - الصهيونية تمهيد لعدوان جديد على المنشآت العراقية

■ جنيف/ واع : اكد العراق ان له كل الحق وعليه كل الواجب ان يهيىء ما يحتاج للدفاع عن نفسه والحفاظ على امنه القومي وفقا لمباديء القانون الدولي .

وقال رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات مؤتمر نزع السلاح الجارية هنا حاليا ان للعراق باعتباره دولة مستقلة ذات سيادة حق ثابت غير متنازع عليه في ان يحصل على التكنولوجيا التي يحتاجها للتنمية الصناعية والعلمية والاجتماعية .

وان الطاقة الذرية المخصصة للاغراض السلمية لاتشكل استثناء من ذلك) .

واضاف السيد رئيس الوفد العراقي انه لما كانت معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية قد نظمت طرق ووسائل الرقابة والتحقق بعد ان عهدت بهذه المهمة الى الوكالة للطاقة الذرية) فان محاولة اي طرف ان يأخذ القانون بيده وينصب من نفسه شرطيا للرقابة بدلا من الوكالة سوف يؤدي الى الحط من قيمة الوكالة والاساءة البالغة الى نظام ضماناتها) .

ونبه رئيس الوفد العراقي الى دوافع حملة الدعاية والتضليل التي تثار ضد العراق من قبل بريطانيا والولايات المتحدة والكيان الصهيوني مؤكدا ان هذه الحملة ما جاءت الا التمهيد الطريق لعدوان جديد على المنشآت العراقية الصناعية والعلمية والى محاصرة الطموحات الشرعية للشعب العراقي في الرقي والتقدم .

وقال ان استمرار هذه الحملة ضد العراق وهو طرف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية سوف يثير التساؤل عن جدوى هذه المعاهدة وسيترك نتائجه الضارة على مؤتمر المراجعة الرابع للمعاهدة .

وفي مجال تسليطه الضوء على تفاصيل وخفايا هذه الحملة قال رئيس الوفد العراقي ان بدايتها الاولى جاءت من قبل احدى شبكات التلفزيون الامريكية عندما اذاعت قبل اسابيع برنامجا عرضت فيه صورا فوتوغرافية ادعت فيه ومن دون اي برهان انها صور لمنشآت عراقية .. وقد ذهبت هذه الشبكة التلفزيونية الى ابعد من ذلك عندما حددت استعمالات هذه المنشآت دون برهان كذلك .

وتساءل السيد رئيس الوفد العراقي عن الدوافع الكامنة وراء البرنامج التلفزيوني هذا وتوقيته .. غير انه قال (انه من حسن الحظ اننا لم ننتظر طويلا لكي نحصل على الجواب الذي جاء هذه المرة من مطار هيثرو بلندن) .

وقال (لقد اصبح واضحا ان البرنامج ما كان سوى الفصل الاول من مسرحية اعدت مسبقا ليكون مطار هيثرو الفصل الثاني فيها .. وقد هيأت بريطانيا جميع وسائل الدعاية التي تمتلكها لكي تنبح الحقيقة وتوغل في كذبها على العالم) .

واضاف ان هذه المسرحية قد رتبت لهدف واحد وهو تهيئة الاجواء للفصل الثالث وهو العدوان المباشر على المنشآت الصناعية والعلمية العراقية على غرار ما فعلت (اسرائيل) في عدوانها عام ١٩٨١ على المنشآت النووية العراقية السلمية الخاضعة للرقابة الدولية .

وفيما يتعلق بالمفاوضات الجارية لابرام اتفاقية دولية تحظر انتاج وخزن ونشر الاسلحة الكيمياوية اكد رئيس الوفد العراقي ان هذه الاتفاقية يجب ان تحتوي على تعهد ملزم من الدول النووية باتخاذ اجراءات لنزع السلاح النووي تكون متساوية مع نزع السلاح الكيمياوي .

وقال ان الاتفاقية يجب ان تلزم كذلك الدول النووية كمرحلة اولى التزاما قانونيا بعدم استخدام الاسلحة النووية على غرار بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ حول تحريم استخدام الاسلحة والغازات السامة .

ودعا رئيس الوفد العراقي ضمن الموضوع نفسه ان تقوم الهيئة المزمع انشاؤها ضمن اطار الاتفاقية للقيام بواجبات التحقق والتفتيش على اسس جديدة لا على غرار الهيئات القائمة الان .

واوضح بهذا المجال قائلا ان الهيئة الجديدة يجب ان تكفل فيها الحقوق بشكل متساو لجميع الدول الاعضاء وان لاتتمتع بمجالسها دولة او مجموعة من الدول بحقوق وامتيازات فوق حقوق وامتيازات الدول الاخرى .. (فلا يجوز مثلا ان تتمتع دولة بعضوية (دائمة) الا اذا كان هذا الحق مفتوحا لجميع الدول) .

ودعا ايضا الى خضوع هذه الهيئة ومجالسها الادارية والعلمية لدراسة دقيقة بحيث لا تكون هناك لغة (غامضة) قابلة للتفسير بما لاينسجم ومبدأ التكافؤ بين الدول الاعضاء وحقوق مواطنيها في شغل الوظائف الادارية والعلمية والتفتيشية .

وحذر رئيس الوفد العراقي من ان وجود الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط يمثل مصدرا بالغ الخطورة على الامن والسلم فيها ويثير قلقا عميقا بين دولها .

وقال بهذا المجال ان العراق ومعه جميع الاقطار العربية دعا الى ازالة الاسلحة النووية في منطقة الشرق الاوسط وتحريم مثل هذه الاسلحة على اراضي دول المنطقة سواء كانت لها وتحت سيطرتها او تحت سيطرة دولة من خارج المنطقة .

واوضح قائلا ان معارضة الكيان الصهيوني الدائمة ورفضه نبذ حيازة الاسلحة النووية بشكل قانوني ملزم واخضاع فعالياته النووية للرقابة الدولية اسوة بالعراق وغيره من دول المنطقة الاطراف في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية قد حال دون ايجاد منطقة منزوعة السلاح النووي في الشرق الاوسط .

ونبه الى (ان استمرار الاوضاع الحالية لن يشجع على اتخاذ اجراءات فعالة في نزع السلاح) بل على العكس من ذلك سيقود الى سباق متصاعد في التسلح في المنطقة) .

وفيما يتعلق بمفاوضات نزع السلاح اكد رئيس الوفد العراقي ان نجاح المفاوضات في اتخاذ اجراءات فعالة تحظى بالتاييد الواسع يعتمد على ارتباط تلك الاجراءات بتامين سلامة الدول وتعزيز امنها القومي .

وقال (من هذا المنطلق وحده كان حرص العراق على الوصول الى السلام الشامل والعادل والدائم مع ايران لكي تزول الاسباب التي تدعو دول هذه المنطقة للدخول في سباق متصاعد وتنصرف بدلا من ذلك الى البناء والتعمير .

وعن الموضوع نفسه قال ان امن الدول لايتحقق بشكل متكامل باتخاذ اجراءات على المستوى الاقليمي فقط خاصة في ضوء تطور الاسلحة وقدرتها في اصابة اهداف بعيدة بحيث لم تعد اية دولة او منطقة حاجزا عمليا واقيا ضد هذه الاسلحة .

واضاف قائلا انه (استنادا الى هذه الحقائق فمن غير الحكمة ان تكرس جهود كبيرة عن امن منطقة في العالم بمعزل عن امن غيرها) .

وقال (من هذا المنطلق تبرز مبررات قلق الدول النامية على امنها الذي لايحظى بنفس الدرجة من الاهتمام الذي يحظى به امن الدول المتقدمة) .

واضاف ان استتباب السلام في العالم على اسس واضحة هو الضمانة الاكيدة لتشجيع اجراءات نزع السلاح .. لكنه حذر قائلا من ان (السلام غير المبني على التكافؤ والعدالة .. والسلام القائم على الرعب المتبادل لا يمكن ان يكتب له الاستمرار) .

وقال ان نزع السلاح هو قضية للمفاوضات بين الدول تهدف الى خفض مستويات التسلح دون المساس بامن الدول وسلامتها .

واضاف ان الانحراف عن هذه المعايير المعترف بها دوليا والميل نحو الاجراءات الفردية سيفرغ بالتدريج مفاوضات نزع السلاح من محتواها .

ودعا السيد رئيس الوفد العراقي المتفاوضين في مؤتمر نزع السلاح (ان يعلنوا بصراحة رفضهم بل شجبهم الاجراءات الفردية سواء كانت تضليلا او تهديدا او عدوانا كبديل لمفاوضات نزع السلاح .

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

نفاق اللاعبين الكبار

امن الشرق الاوسط ويتمنون ان لا يزداد توترا ، هم الذين شجعوا الكيان الصهيوني على العدوان والتوسع والغطرسة . فهم لم يكتفوا بزرعه في الوطن العربي على حساب حقوق العرب وامنهم واستقرارهم ، بل وفروا له ، الى جانب ذلك الدعم المادي والمعنوي ، والحماية العسكرية والغطاء السياسي والاعلامي ، وناصروه في كل خطوة عدوانية خطاها .

وهؤلاء يعلمون جيدا ان الكيان الصهيوني يمتلك ما يمتلك من السلاح النووي ، وانه لم يوقع على اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية ، ولكنهم يحاولون منع العرب من الحصول على التقنية المتقدمة ، حتى لو كانت مخصصة للاغراض السلمية . والا فما معنى هذه الحملة السياسية والاعلامية التي اثاروها حول صفقة تجارية صغيرة عادية ، وطبيعية ، وقانونية ، لمجرد ان المادة المستوردة مخصصة لاغراض علمية وتقنية متقدمة وان المستفيد من الصفقة هو طرف عراقي عربي ؟!

ان العراق يدرك مسؤوليته الدولية والاخلاقية اكثر بكثير مما يدركه « اللاعبون الكبار » الذين يحتشد تاريخهم بعمليات العدوان على الشعوب ، والتدخل في شؤون الدول الداخلية ، واستخدام الاسلحة الذرية والكيمياوية والجرثومية والتقليدية لاغراض عدوانية خالصة . فاذا صنع العراق سلاحا ، فانه لا يصنعه للعدوان على احد ، ولا للتدخل في شؤونه الداخلية ، ولا لفرض نفوذ عليه . بل يصنعه فقط للدفاع عن نفسه وعن امته ولردع اعداء متربصين ومدججين باعتى الاسلحة التدميرية حتى اعناقهم . والعراق لم يهدد احدا باستخدام سلاحه ، الا حين هدده اعداؤه ، وهيأوا المناخ جيدا لتنفيذ التهديد . ومن هؤلاء الذين هيأوا المناخ لتنفيذ التهديد ؟ انهم الذين يبدون الان هذا الحرص المفتعل على امن الشرق الاوسط انفسهم !!

حسن يا دهاقنة الامبريالية : اذا كنتم على هذه الدرجة من الحرص على امن الشرق الاوسط ، اذن فادعوا معنا الى نزع الاسلحة النووية من المنطقة كلها ، وارغموا صبيانكم المدللين في الكيان الصهيوني على التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ، والخضوع للتفتيش من قبل اجهزة وكالة الطاقة الذرية ، مثلما هو واقع الحال مع العراق . اما حديثكم عن امن الشرق الاوسط بدون ان تقفوا هذا الموقف بصدق ووضوح وحزم ، فانه لن يكون ، كما هو واقع الحال ، سوى نفاق . لانكم لا تبغون بهذا الحديث سوى ان تضمنوا التفوق العسكري والعلمي والتقني للكيان الصهيوني على جميع العرب ، ولا تريدون سوى ان يبقى العرب ضعفاء متخلفين اليوم وفي المستقبل .

فها انتم حين يسالكم صحفي عن موقفكم من عدم استجابة الكيان الصهيوني لطلب اخضاع منشآته النووية للتفتيش ، تحيلون السائل على الكيان الصهيوني ، في حين تطلقون لالسنتكم العنان حين تسالون عن العراق . اتراكم تتصورون ، مثلا ، ان بامكان الكيان الصهيوني ان يستخدم سلاحه النووي ضد العراق من دون ان يستخدم العراق ضده السلاح الكيمياوي ؟ وهل مقبول لديكم ان يمتلك الكيان الصهيوني اسلحة نووية ، من دون ان يكون للعراق وغيره من العرب امتلاك سلاح آخر ، كيمياوي او صاروخي ، للدفاع عن النفس وردع المعتدي وتحقيق توازن معقول معه ؟! اليس هذا هو النفاق بعينه ؟

انكم تخطئون تماما اذا كان هذا هو تصوركم وكان هذا هو ماتريدون . فالعراق لن يقف مكتوف الايدي من اي عدوان يقع عليه . وما على ذوي النيات العدوانية الا ان يحذروا العدوان عليه ، وما على اوليائه امورهم الا ان يفهموا هذه الحقائق جيدا ويعيدوا النظر في مواقفهم .

السيد طارق عزيز وصل

وقال ان هذه القضية صورت على انها عملية كبيرة ، واعطيت ابعادا ملفقة .. وتمت بتدبير كما اعترفت السلطات الامريكية والبريطانية نفسها ، والقصد من ذلك هو ايضا تشويه السمعة واشاعة الافتراءات .

واكد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان التحليل الواقعي لهذه الحملة هو انها ليست مجرد حملة اعلامية دافعها سوء النية والكراهية المعروفة في الاوساط الاستعمارية والصهيونية للعرب ، بل هي حملة لابد ان ناخذها على محمل الجد .

وقال .. المقصود هو ان تحقق هدف اساءة السمعة .. هدف التخويف ، ومن ثم المحاصرة ، وبالتالي التنفيذ .. كلها هذه هي خطوات للتمهيد للعدوان .. ونحن لايمكن ان ننسى ان (الكيان الصهيوني ارتكب عدوانا على منشآتنا النووية المخصصة للاغراض السلمية في عام ١٩٨١) .

واوضح السيد الوزير ان العراق كان في تلك الوقت منشغلا في الدفاع عن ارضه وسيادته ضد العدوان الايراني .. استغلت الفرصة وضربت منشآتنا وعطلت تقدمنا العلمي الذي هو حق لنا ولكل العرب ولكل الشعوب الحرة .. لسنوات عديدة .

واشار الى ان (اسرائيل) تريد ان تفعل الشيء ذاته ، هي تريد ان تمهد الاجواء لضرب منشآتنا الصناعية والعلمية بقصد تعويق تقدمنا والتقدم العربي لسنوات اخرى ، لكي يبقى (التفوق الصهيوني) كبيرا في المنطقة .

وقال ، وعندما يبقى التفوق الصهيوني في المجالات الصناعية والعسكرية والتكنولوجية فهذا يعني استمرار الاحتلال الصهيوني لارضنا ، واستمرار انكار الكيان الصهيوني لحقوقنا ، ويعني ايضا ان الكيان الصهيوني يستطيع ان ينفذ مخططاته التوسعية ضد المحيط العربي .

واضاف يقول .. لذلك فان هذه المسألة ليست مجرد مسالة اعلامية ، او مجرد حملة كراهية فقط ، وانما هي حلقة في مخطط عدواني لايستهدف العراق وحده وانما يستهدف الامة العربي .

وقال السيد طارق عزيز ان الكيان الصهيوني يعلم ، ومعه الاوساط التي ترعاه وتخطط معه ، بان العراق قد امتلك وسائل صناعية وعلمية تمكنه من الدفاع عن نفسه اولا وتمكنه هو واخوانه العرب من تامين رادع قوي ضد العدوان (الاسرائيلي) ، هذا الرادع يعني الكثير في موازين القوى في المنطقة .

واكد ان هدف هذا الرادع بالنسبة لنا كعرب هدف سلمي ، لان (الرادع) بالاساس للعدوان .. رادع لكي يعطي المعتدين الصورة الواضحة من انهم لايستطيعون تنفيذ مخططاتهم العدوانية .

واوضح السيد وزير الخارجية ان الكيان الصهيوني لايريد ان يكون لدى العرب اي رادع لمخططاته العدوانية ، يريد ان نكون عزلا ، وبالتالي عندما يقرر ان يعتدي على اي بلد عربي ، فلا يكون هناك لدى العرب مايردون به على عدوانه .

وقال .. هذا هو فهمنا للحملة ، وقد قال السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمته في هذا الشان .. وقالها واضحة .. اذا اعتدى الكيان الصهيوني على منشآتنا العلمية والصناعية ، على اي جزء من العراق ، فان العراق سيرد .. وسيكون رده قويا جدا وشديدا جدا ، ونحن نمتلك الارادة كما نمتلك الوسائل لوضع هذا الكلام موضع التنفيذ .

وفي جواب على سؤال حول الموقف العربي المطلوب ازاء الحملة الظالمة التي يتعرض لها العراق .. قال السيد طارق عزيز .. واضح تماما لنا ولكل اخواننا العرب ، ان العراق ليس مستهدفا لذاته .. فالعراق مستهدف لانه عربي .. لو لم يكن العراق عربيا لما استهدف كما يستهدف الان ، فالمستهدف هو الامة العربية .. والمستهدف هو الامن القومي العربي ..

واضاف اننا كاخوة في مجلس التعاون العربي اتفقنا اولا على تحليل الموقف وبحث ماينبغي ان نفعله .. وينبغي على الامة العربية كلها ان تدرس الموقف باعتباره تهديدا لامنها القومي .

واشار الى ان العراق دعا الى عقد اجتماع لجامعة الدول العربية على مستوى المندوبين كخطوة اولى ، لكي نطلع على حقيقة الموقف بتفاصيله ، لان من المهم جدا لنا ولاخواننا ان تتضح التفاصيل وتفاصيل اللعبة كلها ، حتى يكون موقفنا قويا مدعما بالوثائق والمعلومات التي تكشف المخطط .

وقال ان اصحاب هذا المخطط يريدون ان يوهمونا بان مايقولونه هو صحيح مع انهم قاموا بلعبة ماكرة ارادوا ان يمرروا منها فخا لم نقع فيه ، لاننا في الاصل لدينا اهداف واضحة ومشروعة ، ولان العراق في تعامله في موضوع نقل التكنولوجيا والتقدم العلمي لم يخالف ولن يخالف القانون الدولي واصول التعامل مع الدول ، هو يمارس حقا طبيعيا تمارسه الدول الاخرى من دون ان يثار عليها ما اثير علينا من ضجة ، ولكن لاننا عرب ، ولاننا نعمل بشكل جاد لكي نتقدم ،،

فالمطلوب هو تشويه سمعتنا وتخويفنا ومحاصرتنا ومن ثم تبرير العدوان علينا .

واكد السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان المسألة هي بالاساس مسالة تستهدف الامة والامن القومي العربي .. وقال انني اشعر كمواطن اولا ، ومن ثم كمسؤول ، بانه عندما يتعرض الامن القومي الى مثل هذا المستوى من التهديدات ينبغي ان ندرسه على اعلى المستويات .

هذا وكان في استقبال السيد طارق عزيز لدى وصوله في المطار السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الاردن ، وسفير العراق في عمان .

رسالة من السيد الرئيس

متميز .

كما اكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء على ضرورة تكثيف اللقاءات والحوار بين القطرين الشقيقين لايجاد وسائل جديدة للتعاون في المجالات كافة ، مشيرا الى ان زيارته الحالية ستخطو خطوات مضافة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والاعلامية والعلمية ، اضافة الى التشاور والحوار في الجوانب السياسية بين القطرين الشقيقين .

واكد السيد طه ياسين رمضان قدرة العراق على مواجهة الحملات الامريكية الصهيونية البريطانية المعادية من خلال تجسيد روح التضامن العربي الفعال مشيرا الى ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي يلتقون اليوم في عمان وستلتئم يوم غد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية يجسد من خلالها العرب جميعا موقفهم التضامني المسؤول في مواجهة هذه الحملات المعادية .

وذكر ان الحملة المعادية المفتعلة بدأت منذ فترة بحوادث معينة وانتهت بقضية الجاسوس الصهيوني (بازوفت) وتواصلت مع استيراد العراق لمكثفات كهربائية تستخدم لاغراض صناعية وهندسية وعلمية .

وكان السيد طه ياسين رمضان قد توجه الى العاصمة التونسية صباح امس على راس وفد في زيارة رسمية لتونس .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه يحمل رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى شقيقه الرئيس التونسي السيد زين العابدين بن علي تتعلق باعتزاز العراق قيادة وشعبا بالمستوى المتقدم للعلاقات الثنائية واهتمامه بالعمل الجاد والمثمر لتوسيعها وتطويرها واستثمار كل الامكانات والطاقات المتوفرة في القطرين الشقيقين في هذا المجال .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان اللجنة العراقية - التونسية المشتركة للتعاون ستعقد اجتماعات دورتها خلال هذه الزيارة ، وان برنامجها يتسم بالتنوع والشمولية سواء في مجال زيادة التبادل التجاري او مضاعفة التعاون الاقتصادي والفني ، بالاضافة الى التعاون في المجالات السياحية والثقافية والاعلامية والخدمية .

وعبر عن ثقته بان تحقق هذه الزيارة نتائج متميزة تسهم في تحقيق نقلة نوعية في مسيرة العلاقات العراقية - التونسية .

هذا ويرافق السيد النائب الاول لرئيس الوزراء وفد يضم السادة محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية - التونسية المشتركة ، ووكيل وزارة الزراعة والري ، وعددا من المسؤولين في الوزارات ذات العلاقة .

وكان في توديعه في المطار السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ، وعدد من السادة الوزراء ، والقائم بالاعمال التونسي في بغداد .

وفي وقت لاحق استقبل الدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي هنا امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وحامد القروي عن ارتياحهما لمستوى تطور العلاقات بين القطرين الشقيقين وتاكيد الرغبة المشتركة باهمية ايجاد مجالات جديدة للتعاون الثنائي بما يتلاءم والظروف الايجابية الجديدة وتوجهات قائدي البلدين السيد الرئيس القائد صدام حسين والسيد زين العابدين بن علي لمواصلة العمل الجاد لتوسيع العلاقات في المجالات كافة

في برقية الى الرئيس القائد

بها امام السفارات العراقية في الدول الاسكندنافية ان من حق العراق حماية ارضه وكرامته وسيادته الوطنية ضد ما يحاك من مؤامرات ضده تهدف الى النيل من مكتسباته ونصره العظيم .

وحيا ابناء العراق المقيمين في البحرين صلابة وحكمة وحنكة القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في مواجهة المؤامرات الشرسة التي يتعرض لها العراق .

وجددوا في برقيتهم عهد الحب والوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين معلنين استعدادهم للشهادة من اجل عزة ورفعة وكرامة العراق العظيم والامة العربية .

وعبر العراقيون واشقاؤهم العرب في دولة الامارات العربية المتحدة عن مشاعر الفخر والاعتزاز بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين باني نهضة العراق ومجده الحديث .

واعربوا عن فخرهم بنهضة العراق قلعة الامة العربية ودرعها الحصين وهو يواجه التحدي والغطرسة الصهيونية والبريطانية الفارغة .

واكدوا انهم يضعون انفسهم رهن الاشارة مشاريع عطاء وبذل دائم من اجل ان تبقى الكرامة والعزة عنوانا للعراق والامة العربية .

واستنكر العراقيون المقيمون في قطر الحملة الهستيرية التي تشنها الابواق المأجورة ضد العراق واكدوا في برقيتهم تاييدهم المطلق لما جاء في حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء تقليده عددا من القادة سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة .

واعربوا عن ثقتهم ان هذه الحملة الهستيرية التي تشنها الولايات المتحدة ومعها الكيان الصهيوني والدوائر الامبريالية لن تثني العراق وقائده عن المضي بالطريق ليصبح العراق بلدا حضاريا متطورا من حقه ان يمتلك التكنولوجيا ليعيد مكانته التاريخية الحضارية التي كانت الاولى في العالم .

شخصيات اردنية

باعتبار ان العلاقات التي تربط بين الدول يجب ان تكون قائمة على اسس حضارية واخلاقية وانسانية لاتميز بين قوى كبرى ودول صغرى .

واكد السيد حيدر محمود السكرتير الصحفي والاعلامي لجلالة الملك حسين في تصريح (للجمهورية) ان من حق العراق ان يمتلك اسباب قوته التي تعطيه القدرة على الدفاع عن امنه الوطني والقومي .

وقال يبدو ان مؤامرات الاعداء واحقادهم تزيد كلما ارتفع شموخ العراق .

واوضح السيد محمود قائلا ان الاعداء يدركون ان العراق كان دائما وسيظل القلعة العربية العملاقة التي تحمي ظهور العرب وصدورهم ايضا .

وقال ان العراق يملك في زمنه العربي الجديد عدة القتال وارادتها القوية التي تؤهله ليس فقط لصد اعتداءات المعتدين عليه وحده وانما ليكون قوة الردع العربية القوية حتى في وجه اطماع الدول التي تسمي نفسها عظمى .

دلالات على صعيد الردع

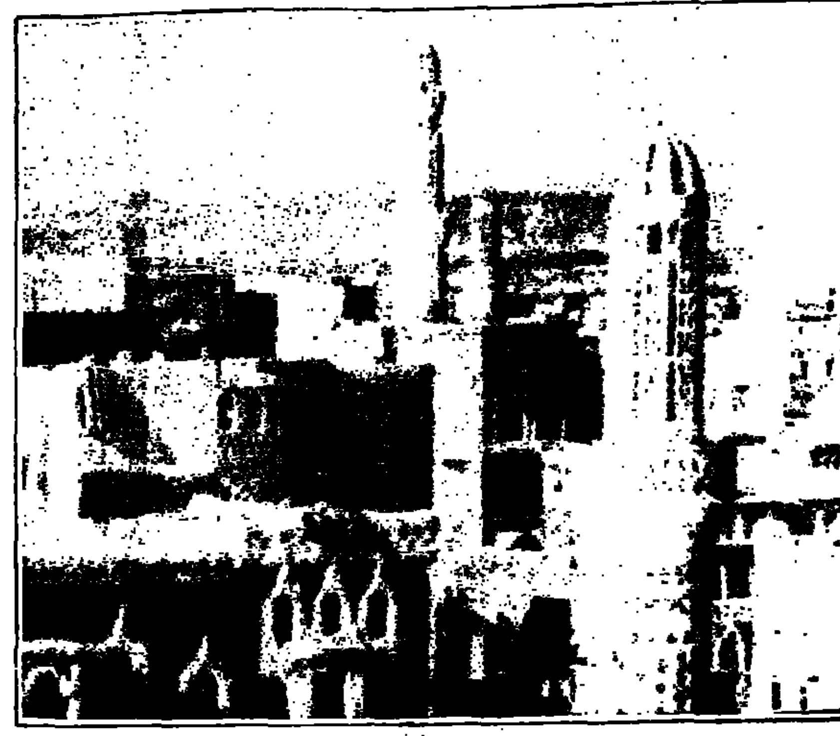
حمام الشط واغتيال ابو جهاد في تونس قد اصبحت صفحات في ملف بلاد الان . فالعراق الظافر والمنتصر في حرب الخليج ، يستدير الان فجأة ، كقوة عظمى في المنطقة ، معبرة عن تطلعات والام العرب المعاصرين ، ليضع العدو الصهيوني في مكانه الطبيعي من حيث اعتبارات التوازن الستراتيجي .

بل لعل من الانصاف ان نشير في هذا السياق الى ان الذين كانوا يقرعون الطبول في ، دمشق ، حول التوازن الستراتيجي مع العدو ، وحول استعدادهم لتحقيق هذا التوازن المزعوم ، اذا ما توفرت المعونات العربية المادية والمعنوية ، وهي معونات تدفقت بلا حساب كما هو معروف ، قد اخفقوا في تحقيق خطوة واحدة على هذا الطريق .

ولكن القائد العربي صدام حسين الذي خاض الحرب دفاعا عن الامن العربي في الخليج ، هو الذي يبرهن الان على الصعيدين العملي والاجرائي ، انه ليس وحده المؤهل لتحقيق هذا التوازن فحسب ، بل يبرهن ايضا على تفرده في القدرة على تحدي الصهيونية في عقر دارها ، وهذا التحدي ، في رأيي المتواضع ، ليس بمستغرب على قائد عظيم من معدن وطراز صدام حسين ، علمنا نحن العرب الذين وجدوا فيه قيادتهم المنشودة ، انه في هذا العصر الذي يندر فيه وجود الابطال ، بل يستحيل احيانا ، هو الذي سيعيد الروح الى عنقاء الاحياء العربي ويرد للعرب المعاصرين عنفوانهم القومي وكبرياءهم المهددة وامنهم الستراتيجي .

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jamhuriya — A Political Daily —



كانت جلسة الافطار مع الاشقاء من القطر اليمني ، جلسة ممتعة وشيقة ، امتدت فيها الاحاديث الى استذكار الصور الرمضانية في هذا البلد الجميل .. في تلك الامسية الرمضانية حدثنا السيد عبده الدهبلي عن بعض التقاليد الرمضانية في ريف اليمن .. قال .

ـ قبل حلول شهر رمضان المبارك بايام قليلة تجهز العائلة اليمنية بصرفة رمضان من حلبة ومهلبية وشوربة ، واللوازم المطبخية الاخرى ، ويعيش الريف اجواءا احتفالية تتسم بالخشوع والفرح في استقبال هذا الشهر الكريم . ومنذ اليوم الاول يستمر السهر حتى الساعات الاولى من الصباح واداء صلاة الفجر جماعة بعد ان يتناولوا غذاء رمضان (السحور) .

ويضيف السيد محمد علواني :

ـ في الريف يخرج الشباب من البيوت ويؤدون بعض الالعاب الشعبية الخاصة برمضان ، وهذه الالعاب تختلف من قرية الى اخرى ، بعدها يذهبون لاداء صلاة الفجر في المساجد جماعة .

ويقول السيد محمد حسين السقاف معقبا :

ـ في المقابل يخرج الشباب في المدينة للتمتع بمناخ وطبيعية المناطق الجميلة في الريف حتى ساعات الصباح الاولى ، وكذلك تخرج العوائل الى المناطق الريفية القريبة من اجل التسوق في النهار .. الخضروات الطازجة التي عادة تكون باثمان اقل مما هي عليه في اسواق المدينة .

ولنهارات رمضان في اليمن خصوصيتها .. هذا ما حدثنا به السيد حسن ناصر قال :

ـ بعد الظهر تبدأ في البيوت قراءة القران الكريم حتى ساعة قريبة من موعد الافطار ، بعدها يخرجون الى المساجد مجموعات ، وكل فرد يجلب معه شيئا من افطاره الى المسجد مثل التمر واللبن او اللحوم ، ثم يؤدون الصلاة جماعة وتعود هذه المجموعات الى البيوت لتناول (السلطة) واداء صلاة العشاء والتراويح .

ويعود السيد عبده الدهبلي الى الحديث عن رمضان في اليمن فيقول :

ـ في اليمن يخرج المصلون بعد اداء الصلاة جماعة خلف امام الجامع وهم يرددون الادعية في الشوارع عائدين الى اماكنهم في القرية ، وهم يحملون الفوانيس ، وهناك في القرية يشكلون دائرة كبيرة وتستمر احتفاليتهم الدينية هذه ساعات طويلة في ايام رمضان .

اما عن التقاليد الرمضانية في المدينة ، فيحدثنا عنها السيد عارف العذري :

ـ التقاليد تكاد ان تكون متقاربة وهي تتسم بمراقبة رؤية هلال شهر رمضان ، كما يتاجل الدوام الرسمي الى الساعة الحادية عشرة صباحا وخروج العوائل من المدينة الى الريف ، الذهاب الى المساجد ، وزيارة الاقارب ، وتبادل طعام الافطار بين البيوت والعوائل المتجاورة واقامة الموالد النبوية ، كما يظهر في هذا الشهر بعض الاكلات الشعبية المعروفة في اليمن مثل العصيد ، والهريش ، وبنت الصحن ، والحلبة ، والسوس ، اضافة الى انواع مختلفة من العصير المصنع في البيوت .

■ محمد جبير

عارف علي مواطن يمني

محمد علواني مواطني يمني





حسين ناصر مواطن يمني

محمد حسين السقاف مواطن يمني



نعم والله

نعم والله .

كسرنا (عمود المؤامرة الوسطاني) بقتالنا الرجولي دفاعا عن حقنا وعن مقدساتنا .

نعم والله .

دحرنا العدوان الايراني . وكنا نعلم اننا مزقنا وجه المؤامرة) الامبريالية ، وادمينا قلوب المعتدين ، كبارهم وصغارهم .

وامتلكنا عراقنا سليما منتصرا ، بعد ان توهمه اولئك الخاسئون (ضيعة) تابعة لهم ، وتوهموا به الضعف ، فتوهموا من خلال انهم يستطيعون (ابتلاعه) متى شاءوا .

نعم والله .

نهضنا ، واستعدنا تاريخنا الحضاري المديد المديد ، واعدنا من جديد كتابة اسم (العراق) بكل معانيه العظيمة ، وفي مقدمتها انه اول مدرسة علمت البشرية القراءة والكتابة والابداع في كل ميدان من ميادين الحياة .

نعم والله .

اننا نبني باسم السلام ومن اجله ، لان نيتنا في السلام صادقة اصيلة ، ولان حبنا للسلام وتمسكنا به ليس حالة (طارئة) .. بل هو قرين ايماننا بمبادىء السماء وشرائعها وقيم الارض وقوانينها .

نعم والله .

اننا مثل كل شعوب الارض ذات الطاقات العظيمة والعقول الخلاقة ، نحب ان نكون اقوياء بالحق ومن اجل الحق ، ولانحب ان نعتدي ولانحب ان يعتدي اجنبي علينا وعلى امتنا العربية من اقصى مغربها الى ادنى مشرقها .

نعم والله .

ان العراق بجهد وجهد قائده الملهم صدام حسين صار ماهو عليه الان من امكانات وتطور ، اعني صار ندا للكبار ، ويتفوق عليهم لكن لابأسلحته ، بل بحرصه على مبادىء الانسانية وحقوق البشر الشرفاء ، والتزامه بدوره الانساني الراسخ .

نعم والله .

يقولها كل عراقي وعربي اصيل مع القائد الشامخ صدام حسين :

وليسجلوا هذا الاعلان .. لدينا الكيمياوي المزدوج .. وهو موجود حسب معلوماتنا لدى امريكا والاتحاد السوفيتي فقط .

نعم .. ليسجل العالم بصغاره وكباره هذا ، مثلما سجل ما انجزنا من قبل ، وليعرف الجميع حدودهم .. وليحذر (طوال الالسنة) من مغبة ما يهذرون به من تهديدات وعبارات وقحة .. فصوتنا الان اعلى من اصواتهم ولغتنا اوضح من عباراتهم المفككة .. لاننا ـ عذرا ـ بل لان صدام حسين يتكلم باسمنا كلنا : عربا وعراقيين وبشرا لهم حقوق اكبر من (حقوق) الجواسيس .

■ عبدالمطلب محمود ■

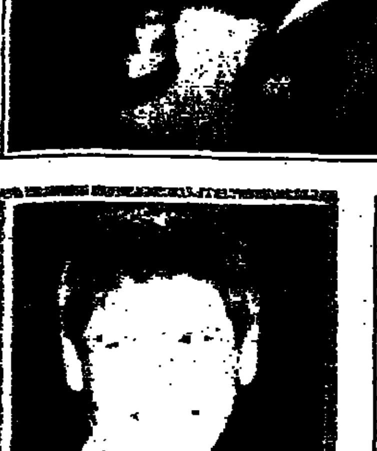


■ بول مايكل غلاس يصارع

■ واخيرا حقق هاريسون فورد امنية الوحيدة

) يعيش الممثل (بول مايكل غلاس) ـ المعروف بادائه لدور المفتش (ديفيد ستارسكي) في المسلسل التلفزيوني (ستارسكي وهاتش) يعيش ماساة اسرية نظرا لاصابة ولده الصغير البالغ من العمر خمس سنوات بفيروس (الايدز) وفقدانه لطفلته (اريل) التي توفيت عن عمر سبع سنوات بسبب حملها للفيروس .. ومع ان الاختبارات بينت سلبيا للممثل (بول) لكن زوجته بنت حاملة للفيروس .. في عام (١٩٨٥) اكتشف الزوجان اصابة اسرتهما (بالايدز) فقد كانت الزوجة حاضنة للفيروس بفعل عملية نقل الدم التي اجرتها قبل ولادة ابنتها (اريل) وبعد عامين وخلال فترة حملها بابنها اصيب الجنين بفيروس (الايدز) .

ولقد تقدم في الاونة الاخيرة الممثل (بول) بطلب الى الكونغرس الاميركي في محاولة للحصول على الاموال لمساعدة الاطفال الذين يعانون من مرض الايدز .. ووفقا للتوقعات الرسمية فان هناك تقريبا (٣٥٠٠) طفل اميركي سيعاني (الايدز) في سنة (١٩٩١) وسيصاب حوالي (٢٠) الف طفل بفيروس (الايدز) .



يعرف هاريسون فورد بانه الممثل الوحيد القادر على مقاومة فضول الصحفيين . قال المخرج سبيلبرغ عنه بانه ممثل عنيد ، عندما كنا نصور فلم «انديانا جونز والحملة الاخيرة» ، كنت اوجه له رايا ، فيرد علي بثلاثة اراء ، انه يفرض نفسه من خلال وجهات نظره طوال مراحل التصوير .

وقد استطاع فورد ، من خلال ثلاثة افلام فقط ان يخلق من نفسه شخصية اسطورية ، لكن امنية الوحيدة هي ان يظهر عمق موهبته ، وقد اعطاه المخرج كابولا هذه الفرصة في فلم المتهم البريء ليؤدي شخصية قاض متزوج تتهم زوجته بالقتل فيتولى الدفاع عنها امام القضاء .

فجأة اصبح مشروب البيبسي كولا .. شغلنا الشاغل لم يكن قبل الآن الا مشروبا مثل بقية المشروبات ولكن ما ان ارتبط باسم مالك المطلبي حتى اصبحنا نلاحق اخبار انتاجه وكمية توزيعه وما يحقق ذلك من ربح ، فارضاء لمالك ومشاركة في التمني لان تتحق امانيه بدانا نتابع اخبار البيبسي متابعة حقيقية ، سائلا في زجاجات وزجاجات في صناديق وصناديق في سيارات وسيارات توزع على الوكلاء والمشترين ، ومستهلكين يحتسونه ، هكذا اصبح مالما منذ اشترى مالك اسهما في البيبسي فكنت تراه مبتسما ابتسامة الرضى حين يشاهد شخصا يمسك بزجاجة البيبسي ، ويبتسم وهو يرى اناسا يقبلون على شرائه وكان يجد في كل استهلاك لقنينة او صندوق ربحا وفائدة سيجنيها ، وكان يعتقد جازما ان كل مشاكله المالية ومتطلبات الابناء الذين كبروا في طريقها الى الحل .. كيف لا وكل الناس يشربون البيبسي .

حتى كان يوم ، اذ قرر ان يلبي دعوة ملحاحة ان يذهب الى مقر الشركة لكي يعرف وضعه المالي وما الت اليه اسهمه وكيف هو سلم الصعود المالي الذي يرتقيه ، الطريق الى الشركة ليس غريبا على مالك فعلى مدى سنوات طويلة وفي كل ذهاب واياب بين العمارة وبغداد كان طريقه ولكن منذ ان تحول الطريق ومالك لم يره ولم يسلكه حتى جاءت مسببات ذلك وحوافزه .. وهي حوافز كبيرة ومهمة لا ترد ، ركب سيارته النصر العملاقة ! وذهب ، منتشيا طوال الطريق ، رجل اعمال بكامل مواصفاته ، ذاهب الى حيث الارباح والاماني .. الملاح ! ترجل من سيارته التي اوصلته بالسلامة وعلى عكس عادتها في الحالات الصعبة والاوقات الحرجة فهي تخذله على الدوام .. ربما املا منها في ان تحسينات ستجرى عليها بعد ان يعرف مالك وضعه المالي فخيره ـ كما وعد ـ سيفيض على الجميع .

دخل مقر الشركة وتساءل اين يمكنه ان يسأل ومن سيعرفه على وضعه المالي .. دلوه على موظفة منهمكة في عملها .. يحيط بها مساهمون عديدون .. تقدم مالك كاي مالك وبسط ورقته امام الموظفة متسائلا اريد ان اعرف وضعي المالي ؟

حدقت الموظفة بوجهه مدهوشة بعد ان القت نظرة سريعة على ورقته .. وخلال ابتسامة ساخرة لا تريد ان تفلت .

! اهذا هو عدد اسهمك ؟

ـ نعم

ـ وتسال عن وضعك المالي ؟

ـ نعم

ـ ثلثمائة وخمسة وعشرون سهما

ـ نعم

لم تستطع الا ان تبتسم فلم يعد الامر يحتمل اكثر من ذلك ، اشارت الى عدد من المراجعين .. اترى هؤلاء ؟ .. قال مالك نعم .

قالت الموظفة : بعضهم يملك اضعاف اضعاف اسهمك ..

ـ كم ؟ سال مالك

ـ الاف الاسهم .

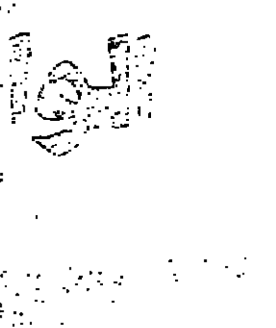
نظر مالك اليهم .. والى ورقته التي اعادتها اليه الموظفة وضعها في جيبه وخرج ، ومن يومها وهو يتابع بنفس الطريقة وبنفس الفرح الذي يحتسون البيبسي ويضحك مع نفسه سرا مؤملا نفسه بارتفاع اسهمه دون ان يقول لاحد كم يملك منها .

نعرف دار المامون ونعرف المترجمة ميسون ابو الحب ولا نعرف الروائي غيلفك ، نعرف دار المامون باختياراتها الممتازة وانتقالاتها الرائعة ، ونعرف ميسون بترجماتها الحية الحيوية ولا تعرف غيلفك ولكن دار المامون وميسون عرفانا به ، ترجمت ميسون روايته العرس الوحشي التي حازت على جائزة غونكور عام ١٩٨٥ واصدرتها دار المامون ، فقرانا رواية من افضل ما حصلنا عليه خلال السنوات الاخيرة . شخصيات مركبة صعبة وعوالم غريبة ولكن اسلوبية الكاتب ولغته الموصلة الدقيقة لم تخلق عناء لنا في متابعة مجريات روايته .. بل كانت لغة منسابة اعطت في اصعب حالات ابطالها مشاعر واحاسيس ومعلنيات واضحة ، تلك ميزة الكتاب الكبار .. تلك ميزات الذين يعرفون ما يكتبون ويعرفون الشخصيات التي يرسمون ملامحها . قرانا رواية ممتازة فزادت معرفتنا بدار المامون وميسون وغيلفك وشخصياته .

ما ذكرني بهذا حكاية العليم والفاضل ، فكلما جاء الحديث عن تسميات بدائل عن اخرى في مجال الشهادات وحملتها .. تذكرت حالي ، تذكرتها وضحكت .. فانا بعيد عن الشهادات حد الناي فليس لي من الشهادات الا شهادة الدراسة الابتدائية ولنا فخور بها وقانع ويستعلمها العديد من زملائي حجة وسلاحا في الحديث عن تمكن مهني لا علاقة لشهادة بتكوينه .

وانا راض عن استعمال ابتدائيتي سلاحا يشهر في وجه شهادات كبيرة ، فماذا اخسر وهي ابتدائية ، ولا اخفي انني اشعر احيانا بالغضب والكمد حين يتباهى احد بشهادته متقصدا او دون قصد فانفعل مشيرا الى قدرتي وبشهادتي الابتدائية ان امتحن واحوز على شهادة عالية ، ولكن هذا انفعال لا يفيد خاصة في المجال الوظيفي وحدود الراتب ، ففي كل عام وقبل ان اتقاعد كنت املأ اسوة بكل زملائي استمارة الاداء الوظيفي لتقييم كفاءة الاداء ، وكان هناك بلب يشير الى التحصيل الدراسي .

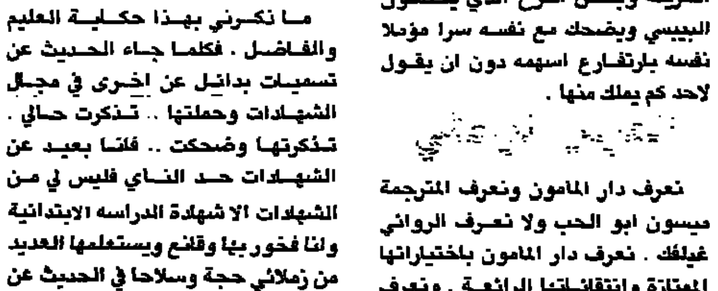
كل عام كانت الزميلة في الادارة والذاتية تظن انني امزح حين اكتب الشهادة الابتدائية لتحصيل دراسي وتروح تسال بالحاح وتطلب مني ان اكتب حقيقة شهادتي ، ونادرا ، مانجحت في اقناعها حتى جاء يوم وتذكرت ان تحصيلي الدراسي يعادل في لبنان ـ واصل ذلك من التسمية الفرنسية ـ ما يسمى بالسرتفيكا ، فدونت في خانة التحصيل الدراسي حائز على شهادة السرتفيكا .. اخذت الزميلة الموظفة المعنية الاستمارة وذهبت بعد دقائق اتصل بي احد الزملاء في الذاتية : زياض هل دخلت دورة هذا العام قلت كلا .. فاغلق سماعة الهاتف دون ان يضيف ، عرفت دون ان اسال ثانية بان جدلا ومساءلات جرت في الذاتية ، بعضهم يقول انني قد نلت شهادة جديدة ولكن السرتفيكا لم يسمع بها احد ، كيف تعادل ؟ هل استحق علاوة اضافية ، هل يعدل راتبي ، كان الامر خليطا من مزاح وجدية وانا لا اعين احدا ، متجاهلا نظرات الاستفسار سعيدا بالسرتفيكا .. متشبثا بها .. وحتى اكتشف الزملاء حقيقة الامر وعرفوا انها الابتدائية بلغة اخرى ... كنت اسير منشيا فانا الوحيد الذي امتلك هذه الشهادة دون غيري .



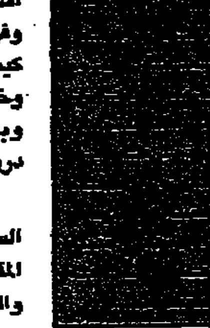


اكتشاف الموهبة

من يدل على الموهبة ، ويعرف مكوناتها الاولى ويعرف ملامحها التي ستتوضح ويعرف كيف تشذب وتهذب ؟ الذي يعرف ذلك يكون موهوبا ايضا ، فان ترى خبيء ما تمتلكه احد من قدرات ابداع امر رائع ـ ودع عنك معرفة الرديء والذي لا يرتجى منه شيئا فذاك من لا تقوم له قائمة لو عمل الكون كله على تلميعه واضفاء صفات عليه لا يمتلكها ولا يقترب منها وان دام التوهم فيه زمنا فانه مهمل مركون في النهاية لا محالة ـ وانا اتحدث عنها عن شيء محدد .. اذ راينا كيف كان لمخرج خلاق مثل الاسترالي بروس برسفورد الذي حاز فلمه سائق المس ديزي على جائزة احسن فلم وجوائز عدة اخرى للاوسكار هذا العام ، فلقد قدم للعالم ممثلة وممثلا حازا على الاوسكار الاولى جيسيكا تاندي البالغة من العمر ثمانين عاما والتي لم تمثل على مدى تاريخها الفني منذ ان احترفت التمثيل عام ١٩٣٢ الا عشرة افلام اخرها سائق المس ديزي ، كيف تمكن برسفورد ان يستخرج طاقة دفينة عند تاندي كيف قادها وادارها لتتالق وتحوز على جائزة هي الحلم بالنسبة للعاملين في مجال السينما ، والممثل الاخر الذي حصل على جائزة افضل ممثل ثانوي ، كيف استطاع برسفورد ان يتلمس موهبة خاصة فيه تلك هي الموهبة ، فالممثل الذي نتحدث عنه نراه كل ليلة في مسلسل (مستشفى الرحمة) انه دانزيل واشنطن الممثل الاسمر الذي يلعب دور دكتور في المسلسل لا يرقى تمثيله الى مستوى بعض من زملائه في نفس المسلسل ولكن ماهو دفين في اعماقه وما هو غير مكتشف رآه والمخرج دون عيون الاخرين فجاء به الى هذا الفلم .. وجاء به الى الشهرة والمجد .

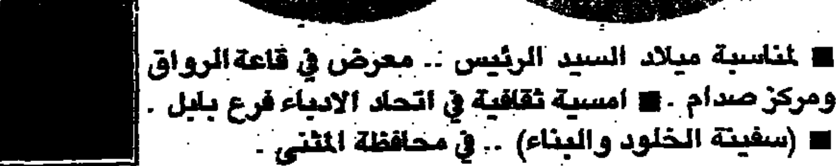


سعاد ونصر .. والصورة الجادة



■ تشارك الفنانة سعاد نصر في بطولة فيلم (صورة جادة) الذي يخرجه محمد ابو سيف .. ويعد هذا الفيلم امتدادا للجزء الاول من فيلم (جحيم تحت الماء) الذي سبق تصويره في منطقة البحر الاحمر .. اما بقية ابطال الفيلم فهم سمير صبري ومعالي زايد وعبد المنعم مدبولي ومحسن سرحان واحمد بدير .





■ لمناسبة ميلاد السيد الرئيس .. معرض في قاعة الرواق ومركز صدام . ■ امسية ثقافية في اتحاد الادباء فرع بابل . ■ (سفينة الخلود والبناء) .. في محافظة المثنى .

لمناسبة ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين يقيم معرض الرواق ومركز صدام للفنون معرضا للوحات الشخصية التي تمثل السيد الرئيس .

وقد ساهم في هذا المعرض المؤسسات الفنية وكليتا الفنون في بغداد والحلة ومعهد الفنون الجميلة ودار ثقافة الاطفال والفنانون الرواد والشباب والمحافظات .. وستقتنى الاعمال المتميزة ضمن مجموعة وزارة الثقافة والاعلام في مركز صدام .. وتسلم الاعمال في (١٥) من الشهر الجاري في مركز صدام للفنون .

لمناسبة اعياد نيسان وذكرى تاسيس حزبنا القائد يقيم الملتقى الادبي للشباب امسية شعرية يشارك فيها جليل وادي وفرج الحطاب ونجاة جبار وعبدالخالق كيطان وفؤاد فاضل ونعمة عبدالرزاق وخالد الشيخ حمود ومؤيد عبدالوهاب وبدر ناصر حسين وحسن علوان درويش وقاسم محمد عباس .

يقدم الامسية عماد فاهم ياسر في الساعة الرابعة من عصر يوم السبت المقبل على قاعة الملتقى في نادي الثقافة والفنون في الصليخ .. والدعوة عامة .

صدر العدد الجديد من المجلة الشهرية افاق عربية التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة .

وقد جاء هذا العدد حافلا بالموضوعات الفكرية المتخصصة التي تعالج ابرز المستجدات الفكرية ـ من هذه الموضوعات (ما الذي يعنيه حضور صدام حسين) وكتب في هذا العدد السيد وزير الثقافة والاعلام موضوعا عن (نحن العرب نمتلك الذاكرة والتاريخ) اضافة الى موضوعات اخرى (الاصالة والمعاصرة في فكر القائد المؤسس ميشيل عفلق) كتبه الدكتور الياس فرح كما كتب الاستاذ ناصيف عواد عن (ورقة اولية في رؤية البحث لازمة الشيوعية)

رمضانيات صوت الجماهير

بدات دائرة الاذاعات في الاستعداد لشهر رمضان المبارك قبل اشهر بغية تهيئة البرامج المخصصة لشهر رمضان الكريم .

وفي دائرة الاذاعة التقينا بالسيد مظفر عبدالعال مدير اذاعة صوت الجماهير فتحدث لنا عن اهم برامج دورة رمضان الحالية : ـ

ـ منذ اشهر ونحن نخطط لدورة رمضان .. وقد قدمت الاقسام العديد من البرامج حيث تم اختيار المناسب منها .. ومن هذه البرامج برنامج « المساجد الاسلامية » الذي يتناول ابرز المساجد ، ومتى شيدت وابرز الاحداث التي مرت بها .. كما يوثق بالمعلومات تفصيلات تغني المستمع .. وبرنامج (شخصيات اسلامية) الذي يتحدث عن مآثر الصحابة والخلفاء وما قدموه من خدمات للاسلام والمسلمين .. اضافة الى برنامج (صحتك في رمضان) الذي يلتقي مع الاطباء والاختصاصيين للحديث عن فوائد الصيام .

ومإذا عن المسلسلات والتمثيليات الرمضانية ؟

ـ اعدت اذاعة صوت الجماهير على صعيد المسلسلات .. مسلسل (مع المصطفى) في (٣٠) حلقة .. ومسلسل (نساء عربيات) في (٣٠) حلقة ايضا ـ وهو يتناول سيرة اشهر الشخصيات النسائية الاسلامية في جزيرة العرب .. ومسلسل (السيرة النبوية) .. وبرنامج (حكايات رمضانية) الذي يتناول القيم في الاسلام مثل الصدق والوفاء والتضحية وغيرها من القيم الاسلامية النبيلة .. وسيستمر بث اذاعة صوت الجماهير على مدى (٢١) ساعة يوميا .

وفي الاقسام الاذاعية التقينا السيد كمال لطيف سالم رئيس القسم الثقافي .. فتحدث عن البرامج الثقافية في رمضان قائلا :

ـ ان ما تميزت به البرامج الثقافية لشهر رمضان المبارك كونها اعدت منذ فترة مناسبة سمحت لنا بتهيئة المواد واختيار المعدين المناسبين مما جعل البرامج مشوقة وقريبة الى المتلقي .. منها برنامج (صور من رمضان) و (رمضان في الادب العربي) و (رجال في الاسلام) .

ويضيف السيد ضرغام فاضل رئيس قسم المنوعات قائلا

ـ في برامج قسم المنوعات .. برنامج (رمضانيات) وهو برنامج حواري يتناول كل ما يتعلق بشهر رمضان المبارك ـ وبرامج ترفيهية هيئت لهذا الشهر مثل (سهرة الليلة) و (ايام وليال) و (من اغاني الافلام) و (سؤال اليوم) و (من هو) .. والبرنامجين الاخيرين من نوع فوازير رمضان ..

اما السيد جمال الشرقي رئيس قسم برامج التنمية فيذكر

ـ اعد القسم عددا من البرامج لمناسبة الشهر الكريم منها (من هدى الرحمن) و (في رياض الحكمة) و (صحتك في رمضان) .. وبرنامج (البيت السعيد) لهذه المناسبة الكريمة .





كمال لطيف سالم رئيس القسم الثقافي في صوت الجماهير





مظفر عبدالعال مدير اذاعة صوت الجماهير

■ نادية تسكارة